

منوعات
شكوكو سمي باسم ديك وسرقه الموال فطره من البيت 12
مدارات
لمصلحة الشعب الفلسطيني: اوقفوا الانتحارا! 18

تقرير

8 جورج غالوي: احاديث امريكية عن تقسيم السعودية

ثقافة

11 كاظم النصار: من قصيدة النثر الى المسرح!

## محمد مزالي

### يعود لتونس بعد 16 عاما بالمنفى

باريس - تونس - «القدس العربي»: عاد مساء امس الوزير الاول التونسي السابق محمد مزالي الى العاصمة التونسية قادما من باريس بعد 16 عاما قضاه بالمنفى الاختياري. وكان مزالي - الامين العام للحزب الحاكم والوزير الاول في عهد الرئيس الحبيب بورقيبة منذ عام 1980 حتى 1986 - فر من تونس في الثالث من ايلول (سبتمبر) عام 86 الى الجزائر اثر تهديدات قدمها له الرئيس الجزائري الاسبق الشاذلي بن جديد، وتوجه منها الى لوزان في سويسرا، ثم فرنسا. وكان مزالي يامل بان يعود الى تونس فور تولي الرئيس بن علي رئاسة البلاد عام 1987، حيث طالب بورقيبة والقضية التي رفعت ضده في عهد بورقيبة والنتم بها بسوء التصرف، ورفضت السلطات التونسية الغاء القضية، وعرضت عليه عفوا رئاسيا والذي رفضه، كما كان يامل مزالي بالمشارة بالحكم في تونس بعد تنحية الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وكان مسؤولون وامراء عرب توسطوا لدى الرئيس التونسي لتسوية اوضاع محمد مزالي واهم هذه الشخصيات ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله.

## ملك البحرين سيزور ايران

المنامة - رويترز: قالت وكالة انباء البحرين امس ان ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة سيقوم بزيارة رسمية الى ايران قريبا. ولم تذكر الوكالة موعد الزيارة، ولكنها قالت ان الملك سيجري خلالها مباحثات مع القيادة السياسية في ايران «حول تنمية وتطوير العلاقات الودية القائمة... والتطورات الراهنة في المنطقة»، وانهت البحرين ايران عام 1996 بمساندة افراد من الطائفة البوذية للاطاحة بالحكومة السننية اياها احتجاجا شهدتها البحرين بين 1994 و1998 للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

# الجنرال توم فرانكس قدم شرحا لها في اجتماع بالبيت الابيض بوش يتلقى «خطة مبدئية» لاطاحة صدام والكنيسة البريطانية تقود حملة معارضة للهجوم



الرئيس العراقي صدام حسين مجتمعاً بكار مساعديه، ويظهر على يمينه نجله قصي (رويترز)

لندن - واشنطن - «القدس العربي»:

تجمعت بوادر جديدة على تصاعد وتيرة الاستعدادات الامريكية لنش الهجوم المرتقب على العراق مع تلقي الرئيس جورج دبليو بوش امس «خطة مبدئية» لاطاحة حكم الرئيس العراقي في اجتماع حضره خبراء عسكريون في البيت الابيض. وقالت شبكة CNN ان الجنرال توم فرانكس قائد القيادة المركزية للجيش الامريكي قدم لبوش شرحا لمشروع خطة للتدخل العسكري في العراق. وزعم اصراو المسؤولون الامريكيين على ان البنتاغون قال لـCNN ان «جوهر العمليات العسكرية الهادفة لاطاحة صدام لم يأخذ شكله النهائي بعد، الا ان الخطة تشير على الطريق الصحيح». وقال مسؤول عسكري آخر «لقد بدأت الخطة العسكرية في التطور باتجاه الشكل النهائي». وكان الجنرال فرانكس الذي يتولى قيادة العمليات العسكرية في أفغانستان اجتمع مع وزير الدفاع دونالد رامسفيلد لعدة ساعات قبل ان يتوجه سويلا لحضور الاجتماع مع الرئيس بوش في البيت الابيض.

ولم يعرف ان كان بوش اتخذ قرارات بعد الاجتماع الذي حضره كذلك عدد من كبار مساعديه. ويقول المسؤولون في البنتاغون ان الهجوم ضد العراق ليس وشيكا، الا ان مراقبين لاحظوا تصاعد وتيرة التهديدات التي يطلقها الرئيس الامريكي مؤخرا، رغم اصراره على انه «رجل صبور» وأنه سيحاول استخدام كافة الوسائل. وعلى الجانب الآخر من المحيط الاطلسي، كان الحليف البريطاني الذي ينفرد بدعم تهديدات بوش للعراق يواجه مازقا حرجا بعد تقديم اسقف كاتونبري الجديد الاب روان وليامز مذكرة التماس وسلم عليها ثلاثة الاف شخص بينهم عدد كبير من القساوسة والرهبان الى مقر رئاسة الوزراء تعتبر

عدد من الاساقفة الكاثوليك والبروتستانت على الالتماس في اطار الدور البارز الذي بدأ رجال الكنيسة على غير العادة القيام به في قضية تطغى على ساحة الجدل السياسي في بريطانيا. الا ان تايد وليامز الليبرالي الذي يؤيد رسامة رجال دين من الشواذ والسياسات هو الذي منح احتجاج امس قدرا كبيرا من الثقل، ويخشى معارضي العمل العسكري ضد العراق من احتمال ان يؤدي الى صراع اقليمي اوسع نطاقا ويصرون

ان ضرب العراق «عمل غير اخلاقي وغير قانوني» وجاء في الالتماس الذي اعدته جماعة باكس كريستي استخدام «من المؤسف اقوى دول العالم ما زالت تعتبر الحرب والتلويح بالحرب اداة مقبولة في السياسة الخارجية في انتهاك لمبادئ الامم المتحدة والتعاليم المسيحية الاخلاقية». وسلم الالتماس الى مكتب بلير في داوونينغ ستريت، ورئيس الوزراء حاليا في عطلة. كما وقع

وقال مسؤولون في البنتاغون ان الهجوم ضد العراق ليس وشيكا، الا ان مراقبين لاحظوا تصاعد وتيرة التهديدات التي يطلقها الرئيس الامريكي مؤخرا، رغم اصراره على انه «رجل صبور» وأنه سيحاول استخدام كافة الوسائل. وعلى الجانب الآخر من المحيط الاطلسي، كان الحليف البريطاني الذي ينفرد بدعم تهديدات بوش للعراق يواجه مازقا حرجا بعد تقديم اسقف كاتونبري الجديد الاب روان وليامز مذكرة التماس وسلم عليها ثلاثة الاف شخص بينهم عدد كبير من القساوسة والرهبان الى مقر رئاسة الوزراء تعتبر

## في تقرير «استشاري» امام البنتاغون تلويح امريكي للسعودية باحتلال حقول النفط وتجميد الارصدة بالخارج

واشنطن - «القدس العربي»: لوج تقرير قدمه مجلس استشاري امريكي لوزارة الدفاع الامريكية باحتلال منابع النفط في السعودية وتجميد ارصدها في الخارج ردا على ما زعم انه «تورطها في دعم الارهاب». ورغم مسارعة الناطقة باسم البنتاغون للتصليح من توصيات التقرير الا انها المرة الاولى التي يتحدث فيها تقرير رسمي امريكي عن اتخاذ اجراءات من هذا النوع ضد السعودية. وربط مراقبون توقيت صدور التقرير مع تصاعد الضغوط والتهديدات الامريكية بنش الهجوم المرتقب على العراق، وافادت صحيفة «واشنطن بوست» ان لوران مورافيتش المحلل في راند كوربوريشن اعد التقرير وقال فيه «السعوديون نشطاء على جميع مستويات سلسلة الازراب من تخطيط وتمويل ومن العناصر القيادية الى الجنود من المنظرين الايديولوجيين الى المشجعين». وتكررت «واشنطن بوست» ان التقرير قدم يوم 10 تموز (يوليو) الماضي الى مجلس السياسات الدفاعية ويضم متقنين ومسؤولين سابقين ويقدم النصيحة للبنتاغون بشأن السياسات العسكرية، مضيفة ان الامر يتعلق على

## اليمن: الأحزاب المعارضة ترفض حصص لجنة الانتخابات

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي: أعلنت الأحزاب المعارضة اليمنية رفضها لنسب توزيع الحصص في اللجان الانتخابية المبدئية لمرحلة القيد والتسجيل لسجلات الناخبين التي أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات، ووزعت بشأنها رسائل إلى الأحزاب المختلفة لرفع أعضاء اللجان إليها في مدة اقصاها السبب القادم، واتخذت الأحزاب المعارضة موقفا حياها. وقالت الأحزاب المعارضة في رسالة مشتركة وجهتها للجنة العليا للانتخابات سلمت «القدس العربي» نسخة منها «بالإشارة إلى رسالتكم

## حماس والجهاد تحذران من نشوب «حرب اهلية» السلطة تدرس عرضا اسرائيليا: انسحاب من غزة بعد وقف الانتفاضة



فلسطينية تعتنى بطفليها وسط الازمة الذي خلفه القصف الاسرائيلي لنزله في البلدة القديمة في نابلس (رويترز)

القدس - «القدس العربي» - وكالات: عرض وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن بيهار خطة أمنية على وزير الداخلية الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى الذي التقاه مساء الاثنين في القدس، تقوم على غزاة «غزة» ولا، وتفترض قيام القوات الفلسطينية بضرب المقاومة، على ان تتبع ذلك «تدابير أمنية اسرائيلية».

وكان لافتا عدم رفض السلطة للخطة، وصدرت تعليمات لاحتمال قبولها مع اضافة بيت لحم لغزة. وقالت الادارة العامة الاسرائيلية ان بن البعازر عرض خلال اللقاء خطة أمنية تنتسحب بموجبها القوات الاسرائيلية من حيث تتولى السلطة الفلسطينية السيطرة وتمتع وقوع هجمات مناهضة لاسرائيل. واعلنت حركة حماس والجهاد الاسلامي رفضها لخطة بن البعازر، وحذرت السلطة من الوقوع في «الشرك الاسرائيلي»، محذرتان من ان اسرائيل تسعى لنشوب «حرب اهلية» مقابل ضمان الامن للاحتلال، وتنهض الخطة عدة مراحل، فبعد تخفيض العنف، تنسحب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000، ولكن بن البعازر اكد انه للبدء بتطبيق الخطة ينبغي اول رؤية نتائج المأمونة على الارض، وفيما على الاجتماع بين بن البعازر واليحيى منقدا في القدس بحضور اللواء امين الهندي مدير المخابرات الفلسطينية، ومستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون الامن العقيد محمد دحلان، كان الطيران الاسرائيلي يخطف مصانع في غزة. ونقلت وكالة انباء «فرانس برس» عن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى قوله ان القيادة الفلسطينية التمتت امس برئاسة ياسر عرفات للبحث في العرض الاسرائيلي.

## مصر: الإفراج عن قيادات من الاخوان لحسن السير والسلوك

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت محكمة القضاء الاداري حكما لصالح عدد من القيادات الوسيطة بجماعة الاخوان المسلمين الذين يقضون في السجون مدة العقوبة الحكوم بها عليهم من المحكمة العسكرية العليا، بعد ان قضوا ثلاثة ارباع المدة. واثبتت تقارير السجون حسن سلوكهم، وبالتالي فانهم يتمتعون بالحقوق القانونية الذي يبيح الافراج عن

## لبنان: المعارضة تتخوف من ضبط الاعلام والبطيركية المارونية تتمسك بتلفزيونها

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: اسئلة عديدة حول ملف الاعلام المرئي والمسموع بدأت ترسم بعد احالة تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال الى النيابة العامة بعد بثها نشرة اخبارية اثر ارتكاب احمد علي منصور جريمة اودت بحياة 8 اشخاص من لاون طائفي آخر. وجديد الاحالة ادعاء النائب العام الاستثنائي في بيروت القاضي جوزف معماري امس على المدير المسؤول عن نشرة الاخبار جان جوزف فغالي، وعلى المؤسسة اللبنانية للارسال ممثلة بالمفوض التوقيع عنها، وعلى كل من يظهره التحقيق لاقدام المؤسسة في بيروت وفي تاريخ 31 تموز 2002 على نشرة وبث اخبار تتضمن ما من شأنه اثارة العنرات الطائفية وتعكير السلام العام. وجاء الادعاء سندا الى مواد في قانوني العقوبات والطبوغات والتي

الذي بعث به الى النيابة العامة التمييزية «ليس اخباريا على طريقة اخبارات المواطنين الصالحين» في انتقاد منه الى اسلوب الاخبارات التي جرى التقدم بها في مطلع عهد الرئيس اميل لحود ضد سياسيين وغير سياسيين تحت اسم مواطن صالح. واكد انه «سلك الدرب الصحيح والسليم والاقبل كلغة بالملق على البلد سياسيا واعلاميا والذي يحمي الاعلام ولاسيما ان هذا الموضوع توشق في اجتماع وسائل الاعلام ومع الزملاء في المؤسسة اللبنانية للارسال الذين اوضحوا ان ما نشر لم يقصد به الاثارة الطائفية، وقالوا اننا ارتكبنا خطأ وكذروا التزامهم بالقانون وبما يتخذ من قرارات». وأضاف العريضي «ان الكتاب اصبح اليوم في عهدة القضاء، فاذا وجد ان ليس

السنوية الاولى لاحداث 7 آب الماضي المقرر احياءها مساء اليوم في انطلياس مزيدا من المواقف المناهضة للسلطة خصوصا ان هذا الاحتفال الذي دعا اليه «التيار الوطني الحر» الملتزم بسياسة العمد ميشال عون سيضم فرقاء المعارضة وعلى رأسهم الرئيس امين الجميل و«لقاء فرقة شهبان» والقوات اللبنانية، و«حزب الوطنيين الاحرار» و«حركة التجديد الديمقراطي». غير ان وزير الاعلام غازي العريضي خففت امس من وطأة الخوف على حرية الاعلام، وقال «لا يمكن ان يكون هناك تقييد للاعلام»، سائلا «اين هذا التقييد»، وبنى «اي استهداف سياسي لأي مؤسسة اعلامية»، موضحا انه «ليس في موقع تجاذب مع أحد». ولقت الوزير العريضي الى ان الكتاب

تعاقب بالحيس او بالغرامة المالية، وتصل عقوبة هذه المواد الى الحيس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسين الى مئة مليون ليرة او باحدى هاتين العقوبتين، واحال معماري الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت حاتم ماضي لاجراء التحقيقات اللازمة. اما ابرز الاسئلة التي بدأت تطرح حول الموضوع فهو خوف المعارضة من لجوء السلطة الى اعتماد الاستنساب في ملاحقة وسائل الاعلام وفقا لتوجهاتها السياسية، وهو ما عبر عنه امس النائب الشمالي بطرس حرب الذي اعرب عن خشية من «ان تتخذ السلطة تدابير بحق المعارضين وتخض الطرف عن الموالين فتحيل القضاء كل وسيلة اعلامية غير متضدية تحت لواء السلطة وغير متقيدة بتوجيهاتها». ويتوقع ان تحمل الذكرى

في المستقل؟ تفيد معلومات خاصة بصحيفة «القدس العربي» ان موضوع الاعلام الديني نوقش بين العنيتين، وبرزت وسيلة اعلامية دينية في لبنان تتبع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك وهي مجلة غير دينية. ويبدو ان التلفزيون التابع للكنيسة الكاثوليكية الذي يشرف عليه المركز الكاثوليكي للاعلام يتصرف من التبرعات هو اليوم امام مطالبة بتسديد الرسوم المتوجع عليه من جراء استخدام الموجات اسوة بغيره. وعلم ان هذه المطالبة سببت امتعاضا لدى مراجع دينية مسيحية لاسيما لدى البطريرك الماروني الكاردينال مسار

# استراليا تدعو مواطنيها لمغادرة باكستان بعد الهجوم على المدرسة.. ومبعوث امريكي في المنطقة قريبا

## مقتل 9 حجاج هندوس بهجوم و4 مقاومين وباكستان ترفض الاتهامات

■ سوينغار (الهند) - اسلام اباد- اف ب: أعلنت الشرطة الهندية ان تسعة اشخاص قتلوا صباح امس الثلاثاء في كشمير الهندية (شمال غرب الهند) في هجوم شبه ناشطون اسلاميون على مخيم يووي حجاج من الهندوس. وأضافت الشرطة ان اثنين من المهاجمين قتلوا ايضا عندما ردت قوات الامن التي كانت متمركزة حول الخيم. والقي المهاجمون قنابل يدوية قبل ان يفتحوها النار باسلحتهم الرشاشة على مخيم نونوان على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب سرينغار، العاصمة الصيفية لكشمير الهندية. ويتخذ الحجاج الذين يشاركون في الحج السنوي الى مغارة امارنات المقدسة في جبال الهمالايا التي اقيم فيها معبدا لاله شيفا، محطة استراحة من هذا الخيم في طريقهم الى المغارة. وردت الشرطة والعسكريون فقلوا اثنين من المهاجمين. ونسبت الشرطة الهجوم الى حركة التمرد الاسلامية التي تتكاتف منذ 1989 ضد سيطرة الهند على قسم من كشمير التي يدين معظم سكانها بالاسلام. ورفضت باكستان امس الثلاثاء «إبازراء» الاتهامات الهندية التي تحدثت عن قوف باكستان وراء مقتل الحجاج التسعة في كشمير. واعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية ان «الحكومة الباكستانية تشجب الاعتداء الراهبي على حجاج هندوس في كشمير المحتلة من الهند والذي ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى».

وقال البيان ان الحكومة «ترفض باذراء» مثل ملاحظات ام. سوامي (...) التي تورط باكستان في هذا الاعتداء». وكان نائب وزير الداخلية الهندي سوامي اكد في نيودلهي ردا على اسئلة الصحافيين وقوف باكستان وراء الهجوم. وقال «لا حاجة للتفكير في الامر مرتين او للثقل في ذلك». واتهم اسلام اباد بالاعمال على عرقلة انتخابات البرلمان المحلي التي تبدأ في ايلول 16 (سبتمبر) المقبل في ولاية كشمير الهندية.

وكان لال كريشنا أدفاني نائب رئيس الوزراء الهندي قال للصحافيين ان جماعة المنصور أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم على الحجاج في منطقة الهمالايا عند مركز المواجهة العسكرية بين الهند وباكستان. وأضاف «المنظمة تحمل الاسم الجديد لجماعة العسكر الطبية».

والعسكر الطبية احدى الجماعات التي حظرتها باكستان في اطار حملة على المتشددين الاسلاميين. لكن نيودلهي تقول ان الشوار سارالوا يتسللون من باكستان الى الجزء الهندي من كشمير لينضموا للتمرد المستمر منذ ما يقرب من 13 عاما هناك. وقال أدفاني ان الحكومة ستضفي قدا في اجراء انتخابات في ولاية غامو وكشمير في ايلول (سبتمبر) وتشيرين الاول (اكتوبر) وان الحج لمزار الذي يقده الهندوس في منطقة الهمالايا سيستمر رغم الهجوم. وأضاف «لن تكون هناك اعادة تفكير في موعد الانتخابات في غامو وكشمير».

وقالت الشرطة الهندية ان اثنين يشبه بائنها من المتشددين الاسلاميين وجنديا هنديا قتلوا امس الثلاثاء في اشتباك في بلدة بالجره الخاضع لسيطرة الهند في كشمير. ووقع اشتباك بعد قليل من هجوم شبه متشدد على حجاج هندوس. ومن جهة اخرى قالت وزارة الخارجية امس الاول ان نائب وزير الخارجية امريكي ريتشارد ارميتاج الذي حاول تخفيف التوترات بين الهند وباكستان بشأن نزاع كشمير سيزور المنطقة في وقت لاحق من هذا الشهر. ويسافر ارميتاج الى سريلانكا في 22 من اب (اغسطس) والهند في 23 منه وباكستان في 24 من الشهر والصين من 25 الى 27 من اب (اغسطس) واليابان وباكستان في 28 من الشهر نفسه. وقال فيليب ريكر المتحدث باسم الوزارة ان زيارته الى باكستان والهند تهدف الى البناء على نتائج رحلته الى هناك في «كانوا يريدون قتل الاولاد». وبحسب مسؤول كبير في وزارة الداخلية ان الاجانب كانوا مستهدفين في العملية.



جنود هندو يحرسون جثتي مقاتلين مسلمين فاذا عملية انتحارية في مركز للجيش الهندي هندورا (ا ف ب)

# 7 شيشانيين يطلبون عدم تسليمهم لروسيا

## مقتل 11 من رجال الشرطة الشيشان الموالين لروسيا في هجوم

■ موسكو - اف ب: أعلنت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» نقلا عن الادارة الشيشانية الموالية لروسيا ان 11 على الاقل من رجال الشرطة الشيشان الموالين لروسيا قتلوا وجرح سبعة آخرون في انفجار قبيلة عند مرور العربة التي كانت تقلهم في جنوب الشيشان. ومن جهة اخرى طلب المتمردون الشيشانيون السبعة الذين اعتقلوا السبت في جورجيا مساء الاثنين من سلطات تبيليسي بواسطة محاميهم عدم تسليمهم الى روسيا رغم طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذا الخصوص صباح امس. ونقلت وكالة ايتار تاس عن محامي المعتقلين قولهم ان التمرديين من منطقة الذين اوقفوا في جورجيا في منطقة متاخمة للشيشان، مستعدون على الاعتراف بالتهمة الجورجية اليهم اي بعبور الحدود الجورجية بطريقة غير مشروعة ويحمل اسلحة ومتفجرات كما انهم مستعدون للتعاون مع السلطات. وكان الرئيس فلاديمير بوتين اعلن

# الكونغرس يحذر من تخفيف قيود تصدير الكمبيوتر المنطور لاستخدامه لصنع اسلحة

■ واشنطن - من اندي سوليفان: كان سيرفع القيود المفروضة على أجهزة الكمبيوتر المنطورة الفائقة السرعة لكن لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب (مارس) على قانون يشهد من المراجعات. وسعت الحكومة الأمريكية منذ عام 1979 الى تقييد مبيعات الكمبيوتر المنطور للعراق القادر على ابتكار نماذج مجسمة مركبة ثلاثية الابعاد والقيام بتطبيقات متطورة في مسعى للحد من انتشار الاسلحة النووية. وكانت الشركات المنتجة بحاجة الى الحصول على تصريح من الادارة الأمريكية قبل ان تباع أجهزة كميبيوتر عملاقة الى عدد من الدول منها اسرائيل وباكستان وفيتناما اما المبيعات لدول مثل العراق وسورية وكوريا الشمالية فهي محظورة بشكل كامل. لكن صادرت للكمبيوتر لكندا والصين وكل دول أوروبا الغربية فلا تواجه مثل هذه القيود. وسعت الشركات المنتجة للكمبيوتر الى تخفيف القيود قائلان ان دول اخرى تتمتع بصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة. ورفضت الحكومة الأمريكية القيود ورفعت سقف سرعة أجهزة الكمبيوتر الصرح بتخصيصها مع تطور هذه الصناعة على مر السنين. وجاءت ادارة بوش وسحمت في كاتون الثاني (يناير) الماضي بتصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة. ورفضت الحكومة الأمريكية القيود ورفعت سقف سرعة أجهزة الكمبيوتر الصرح بتخصيصها مع تطور هذه الصناعة على مر السنين. وجاءت ادارة بوش وسحمت في كاتون الثاني (يناير) الماضي بتصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة.

# تعيين وزراء جدد استعدادا للانتخابات المبكرة.. وواشنطن تعرب عن ارتياحها لقرار الغاء الاعدام

## اجاويد: تركيا المسلمة قد تواجه صعوبات على طريق الانضمام الى الاتحاد الاوروبي

■ انقرة - اف ب: اقر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الثلاثاء بان تركيا قد تجد نفسها في مواجهة «صعوبات» تحول دون انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بسبب كثافة سكانها واعتناقهم الاسلام رغم الاصلاحات الديمقراطية التي تبنتها مؤخرا. وقال لشبكة الاخبار «سي ان ان - توله» «قد تواجه صعوبات. يجب الاستعداد لها والتصدي لها». واكد ان واق كثافة سكان تركيا التي تعد حوالي 70 مليون نسمة وعاقيتهم من المسلمين (نسبيا 99 ٪) يخلق نوعا من «التخوف» لدى بعض الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. وقال «اذا انضمت تركيا لعضو في الاتحاد الاوروبي فان الكتلة التركية ستكون بين اكبر الكتل في البرلمان الاوروبي، اذ لم تكن الاكبر». وكفر في الوقت نفسه القول انه على الاتحاد الاوروبي «فتح ابوابه» امام تركيا بعد تبني البرلمان التركي السبت الماضي سلسلة من الاصلاحات الديمقراطية التي يطالب بها الاتحاد الاوروبي رغم معارضة القوميين المتشددين. واتبع اجاويد «لم يعد هناك ذريعة لعدم فتح كل ابواب الاتحاد الاوروبي امام تركيا».

# اتفاق بين كوريا الشمالية والامم المتحدة لتجنب حوادث جديدة بين الكوريتين

■ بانمونغوم (كوريا الجنوبية) - رويترز: قال مسؤولون عسكريون امريكيون بارزون ان جيش كوريا الشمالية وافق امس الثلاثاء على بحث اجراءات بناء الشفة وسبل منع اشتباكات تتمتع بصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة. ورفضت الحكومة الأمريكية القيود ورفعت سقف سرعة أجهزة الكمبيوتر الصرح بتخصيصها مع تطور هذه الصناعة على مر السنين. وجاءت ادارة بوش وسحمت في كاتون الثاني (يناير) الماضي بتصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة. ورفضت الحكومة الأمريكية القيود ورفعت سقف سرعة أجهزة الكمبيوتر الصرح بتخصيصها مع تطور هذه الصناعة على مر السنين. وجاءت ادارة بوش وسحمت في كاتون الثاني (يناير) الماضي بتصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة.

# الرئيس الكولومبي المنتخب يرث بلدا مشتعلا تحكمه دولة يضعف سلطتها المتمردون والعسكر

■ بوغوتا - من جاك توميه: يرث رئيس كولومبيا الجديد الفارو اوريبي الذي انتخب في ايار (مايو) الماضي ويتولى مهامه رسميا اليوم الاربعاء، بلدا مشتعلا تحكمه دولة يضعف عنف القوات شبه العسكرية والتمردين سلطتها. وكانت الاشهر الاخيرة من عهد الرئيس السابق اندرياس باسترانا شهدت سلسلة من الهجمات وعمليات الخطف التي قامت بها القوات المسلحة البوليفية الكولومبية الماركسية بدون ان يلوح اي امل في هدنة قريبة. وينهي باسترانا الذي انتخب في

# تعمير وزراء جدد استعدادا للانتخابات المبكرة.. وواشنطن تعرب عن ارتياحها لقرار الغاء الاعدام

## اجاويد: تركيا المسلمة قد تواجه صعوبات على طريق الانضمام الى الاتحاد الاوروبي

■ انقرة - اف ب: اقر رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس الثلاثاء بان تركيا قد تجد نفسها في مواجهة «صعوبات» تحول دون انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بسبب كثافة سكانها واعتناقهم الاسلام رغم الاصلاحات الديمقراطية التي تبنتها مؤخرا. وقال لشبكة الاخبار «سي ان ان - توله» «قد تواجه صعوبات. يجب الاستعداد لها والتصدي لها». واكد ان واق كثافة سكان تركيا التي تعد حوالي 70 مليون نسمة وعاقيتهم من المسلمين (نسبيا 99 ٪) يخلق نوعا من «التخوف» لدى بعض الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. وقال «اذا انضمت تركيا لعضو في الاتحاد الاوروبي فان الكتلة التركية ستكون بين اكبر الكتل في البرلمان الاوروبي، اذ لم تكن الاكبر». وكفر في الوقت نفسه القول انه على الاتحاد الاوروبي «فتح ابوابه» امام تركيا بعد تبني البرلمان التركي السبت الماضي سلسلة من الاصلاحات الديمقراطية التي يطالب بها الاتحاد الاوروبي رغم معارضة القوميين المتشددين. واتبع اجاويد «لم يعد هناك ذريعة لعدم فتح كل ابواب الاتحاد الاوروبي امام تركيا».

# احتجاجا على محاولة منع اجراء تعديلات دستورية رئيسية

## طلاب اندونيسيون يحاولون اقتحام مبنى البرلمان في جاكرتا

■ جاكرتا - رويترز: حاصر عشرات الطلاب الاندونيسيين مقر البرلمان امس الثلاثاء محاولين اقتحامه احتجاجا على محاولة بعض النواب منع اجراء تعديلات دستورية رئيضية. وكان الطلاب ضمن حشد ضم خمسة الاف متظاهر يحتجون على خطوات اتخذتها بعض الاحزاب الصغيرة في المجلس الشعبي الاستشاري اعلى هيئة تشريعية في البلاد لوقف مساعي تعديل الدستور. وتتضمن التعديلات المقترحة وضع تفاصيل لانتخاب رئيس البلاد ونائبه انتخابا مباشرا لأول مرة وذلك اعتبارا من عام 2004. ويوجب الدستور

# اتفاق بين كوريا الشمالية والامم المتحدة لتجنب حوادث جديدة بين الكوريتين

■ بانمونغوم (كوريا الجنوبية) - رويترز: قال مسؤولون عسكريون امريكيون بارزون ان جيش كوريا الشمالية وافق امس الثلاثاء على بحث اجراءات بناء الشفة وسبل منع اشتباكات تتمتع بصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة. ورفضت الحكومة الأمريكية القيود ورفعت سقف سرعة أجهزة الكمبيوتر الصرح بتخصيصها مع تطور هذه الصناعة على مر السنين. وجاءت ادارة بوش وسحمت في كاتون الثاني (يناير) الماضي بتصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة. ورفضت الحكومة الأمريكية القيود ورفعت سقف سرعة أجهزة الكمبيوتر الصرح بتخصيصها مع تطور هذه الصناعة على مر السنين. وجاءت ادارة بوش وسحمت في كاتون الثاني (يناير) الماضي بتصفاقات بيع مثل هذه النوع من الكمبيوتر العملاقة لروسيا والصين والاستحواذ على سوق مريحة.



## قال انها «مركز للشروع بالارهاب».. والامير بندر اعتبر انه «يقوم على مفاهيم خاطئة»

# تقرير للبنتاغون يصف السعودية بالعدو الخفير ويدعو لاستهداف منابع النفط كوسيلة للضغط

لندن - «القدس العربي»:

وصف تقرير اعده باحث ومستشار سابق لوزارة الدفاع الفرنسي، يعمل الان في تحليل الشؤون الامنية الدولية في جموعة راند الامريكية وقدم لوزارة الدفاع الامريكية، السعودية، بالدولة العدو والدولة التي تقوم برعاية ودعم «الارهاب» و«مركز الشر».

وطالب التقرير الذي قدم للبنتاغون الشهر الماضي امريكا باصدار تهديد للسعودية للتوقف عن دعم «الارهاب» والا واجهت مصير احتلال منابع النفط فيها او تجميد ارصدها المالية المحفوظة في المصارف الامريكية.

وقال التقرير ذو النبرة الصارخة والصرامة والعدائية في نفس الوقت ان «السعوديين ناشطون في كل مستوى من مستويات «الارهاب» من المخططين الى المولدين من الكوادر الى الجنود، من الايديولوجيين الى المصفين والمطلبين».

وقدم التقرير الذي كشفت عنه صحيفة «اشنطن بوست» الامريكية في العاشر من الشهر الماضي لمجلس سياسات الدفاع، والذي يتكون من مجموعة من المفكرين البارزين والسياسيين الكبار الذين يقدمون نصائحهم واستشاراتهم للبنتاغون في قضايا الدفاع وسياسات التخطيط.

وقال التقرير الذي اعده لورين مورايوك «السعودية تدعم اعداءنا وتهاجم حلفاءنا»، ومضى التقرير بعيدا في مهاجمة السعودية التي وصفها بانها «مركز الشر، المحرك الرئيسي، والعدو الخفير» للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ومع ان التقرير لا يعكس بالضرورة السياسات الحالية لادارة بوش التي ما زالت تتعامل مع السعودية كحليف استراتيجي، الا انه يشير لتغيير في المزاج الفكري والسياسي الامريكي تجاه السعودية، وفي الحقيقة فان آراء التقرير تتناقض وتناقض التقريرين ان احداث التغيير في بغداد قد

مع موقف الادارة الامريكية.

ولكن افكار التقرير تمثل مجسما من الافكار والمواقف التي يحملها عدد من مسؤولي الادارة الامريكية بمن فيهم ديك تشيني نائب الرئيس، وبين العاملين المدنيين في البنتاغون، والمفكرين المحافظين والمعتدلين وكتاب الاعددة الصحافية، والمفكرين المؤيدين لسياسات الادارة الامريكية.

وعلى احد المسؤولين داخل ادارة بوش على تغيير المزاج نحو السعودية في داخل الحكومة الامريكية وقال «في الماضي كان الناس يحاولون عقلة التصرفات الامريكية، الان لا تسمع مثل هذا الحديث.. والسؤالون بدأوا يعترفون ان السعودية تمثل مشكلة».

وتقديم التقرير لمجلس سياسات الدفاع مرتبط كما تقول الصحيفة بالحملة الامريكية لضرب صدام، وعقد المجلس وبرتشارد بيرل الذي يعتبر في مقدمة المصور الداعية لضرب العراق.

وبناقش التقرير ان احداث التغيير في بغداد قد

ورفض الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز نتائج التقرير واعتبره قائما على مفاهيم خاطئة، فيما اعتبر عادل الجبير، مستشار الامير عبدالله للشؤون الخارجية ان علاقات السعودية مع واشنطن لم تتأثر.

ولكن التقرير يتساقط مع حملة قامت بها جماعات محافظة لقرع طبول الحرب ضد السعودية، بما في ذلك مجلة «كومنتري»، اليهودية التي حذرت قائلة «عدونا كومنتري»، وكذلك «ويكلي ستاندر»، التي يديرها احد مساعدي دان كويل السابقين «العد تنازلي القادم مع السعوديين».

ومع ان عدد المحافظين قليل الا انه مؤثر داخل ادارة بوش، ومجلس سياسات الدفاع يضم اضافة لكيسنجر، المتحدث باسم الكونغرس المؤيد لاسرائيل نوبت غينيريتش، ودان كويل نائب سابق للرئيس الامريكي، ووزراء دفاع سابقين مثل جيمس شيلزغر وهارولد براون.

داخل الدوائر المحافظة الجديدة التي ترى بقيام نظام جديد موال لأمريكا في بغداد سيؤمن تدفق النفط لها، وسيقال من اعتماد أمريكا على النفط السعودية، ويسمح لها بالتالي لمواجهة العائلة السعودية.

وقال مسؤول مؤيد لضرب العراق ان «الطريق للشرق الاوسط يمر من بغداد.. وعندما نقيم نظاما ديمقراطيا في العراق مثل النظام الذي اقنمنا في المانيا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، فكل شيء ممكن».

وقالت مصادر حضرت اجتماعا ناقش التقرير ان الوحيد الذي عارض نتائجه هو وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر.

وقال كيسنجر العضو في المجلس ان «السعوديين مؤيدون لأمريكا ويعملون في ظروف صعبة ونحن قادرون على السيطرة عليهم». وأضاف كيسنجر انه لا يرى في السعودية عدوا مع ان السعوديين يقومون باعمال لا يوافق عليها.

ويحتمل التغيير في السعودية، والتي قال انها تعتبر مشكلة كبيرة لانها تمول وتدعم الحركات الاسلامية الراديكالية.

ورفضت المؤسسة التي اعدت التقرير، كما رفضت البنتاغون الرد على مكالمات هاتفية ولكنها قالت انه لا التقرير ولا تعليقات اعضاء مجلس سياسات الدفاع تعكس وجهة نظر الوزارة.

وقال مورويك في تقريره ان السعودية مطالبة بايقاف دعمها للحركات الاصولية الاسلامية في كل انحاء العالم، والتوقف عن اصدار التصريحات العادية لأمريكا واسرائيل وان تقوم ب«حماكة او عزل حلفاء «الارهاب»، بما فيها الخابريات السعوديين».

وفي حالة رفض السعودية الانعاز للمطالب يجب استهداف منابع النفط مع ان التقرير يوقف عند هذه النقطة ولم يحدد كيف. ويربط التقرير بين التخلص من صدام حسين وتغيير التصرفات السعودية، وهو يحاول استخدام فكرة راتجة الان

## الكنيسة وجهت صفة جديدة لسياسة بلير.. والاستطلاعات تظهر رفضا لارسال القوات للخليج

# تصاعد المعارضة في بريطانيا للهجوم على العراق

لندن - «القدس العربي»:

أكد آخر استطلاع للرأي العام البريطاني يعارض نسبة كبيرة من البريطانيين لمشاركة عسكرية بريطانية في حرب قادمة في العراق.

وأشار الاستطلاع الذي أجرته القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني ان 52 في المئة لا يوافقون على الاستعانة بالقطر البريطانية في حين ان 34 في المئة فقط يوافقون ذلك في حالة شن الولايات المتحدة والحرب على العراق.

ووسط تكتيات بان بلير من المحتمل ان يكون نزع تعهد بشكل غير معن بتأييد الرئيس الأمريكي جورج بوش في حالة الهجوم على العراق اعرب الكثير من الساسة والمعتدلين عن قلقهم.

وقال تام داليل وهو واحد من اكبر منتقدي بلير في حزب العمال ان بلير لابد ان يستدعي البرلمان من عطلته للصفحة المناقشة «امه قرار في الحياة السياسية، لاضاعه البرلمان».

وكان ذلك بعد تحذير من الفيلد مارشال اللورد براون الرئيس السابق لاركان ان بلير بذلك قد يستند الى حرب فوضوية للغاية في الشرق الاوسط في حالة مشاركته في الهجوم على العراق.

والزعيم الروحي لنحو 70 مليون انجليكاني في كل انحاء العالم، الى اكثر من 2500 شخصية وقوا على العريضة التي اذنت اي عمل عسكري محتمل تقوده واشنطن ضد بغداد.

وجاء في العريضة التي اشرفت على تنظيمها مجموعة «باكس كريستي» المسيحية «نريد توضيحا اخلاقيا للعالم ما زالت تعبير الحرب والتلويح بها اداة مقبولة في السياسة الخارجية وكطريقة لانتهالك المبادئ العامة للامم المتحدة والتعاليم المسيحية الاخلاقية».

ويشير موقف الكنيسة من ضرب العراق لاجماع لم يحصل داخل اطر المؤسسة الدينية البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية، فمع ان رجال الدين الذين انفصوا على انفسهم في حرب الفولاند في الثمانينات من القرن الماضي، جاء الموقعون ليطولوا كل الطرف الديني بتسوعاته المحافظة والليبرالية.

ويعتبر احتجاج القادة المسيحيين واحدا من مظاهر التوجه لبلير في الازمة البريطانية توني بلير الذي تردد حتى الان بتقديري اي شرح للرأي العام البريطاني حول الموقف البريطاني الواضح من الحرب، مع ان بلير وتساوقا مع التهديدات القادمة من داخل البيت الابيض شدد لهجته ضد العراق والرئيس العراقي صدام حسين.

ويطالب عدد من الاقدم النواب العماليين في البرلمان البريطاني رئيس الوزراء بمناقشة موضوع الحرب في العراق علانية، فقد كتب تام داليل لبلير يطلبه بمناقشة الموضوع، معتبرا ان على بلير بلق «مسؤولية اخلاقية» بهذا الشأن.

ويبدو ان داليل حصل على وعد من الحكومة بمناقشة الموضوع حالما يتم اتخاذ قرار باعلان الحرب، وقررت مجموعة «باكس كريستي»

المسيحية الداعية للسلام تقديم العريضة لبلير في الذكرى السنوية لاستخدام القنبلة الذرية ضد المواطنين اليابانيين في هيروشيما عام 1945.

وكان من بين الموقعين على العريضة اسقف غيلفورد الذي قال لصحيفة «التايمز» «نريد توضيحا اخلاقيا ومبررا لهذا الفعل وحتى الان لم نحصل عليه».

وقالت الدكتورة تينا بيجي من الجماعة المسيحية التي اشرفت على العريضة ان هناك «عددا متزايدا من الاشخاص الذين يعبرون عن امتعاضهم» من الخطأ الامريكية.

وقالت ان الحرب ستكون لها اثار خطيرة ودموية على شعوب الشرق الاوسط، وان هناك واجبا اخلاقيا على المسيحيين لمعارضتها، وكان الاعلام البريطاني قد تكهن يوم امس الاول من ان ارسال حامله الطائرات البارجة «ارك» الى الخليج العربي تعتبر جزءا من التحضيرات للهجوم على العراق.

الان الحكومة ردت على التكتيمات باعتباره «كلاما تراهوا» وان ارسال البارجة جزء من برنامج يجري الاعداد له سلفا منذ العام الماضي.

الان احد مسؤولي حزب المحافظين المعارض، اخبر هيئة الاذاعة البريطانية ان هناك مخاوف من بدء الحكومة بنشر القوات البريطانية في الخليج وان ارسال البارجة، ما هو الا رسالة عن طبيعة القوات التي تخطط الحكومة لارسالها للمنطقة.

وحذر مسؤول بريطاني سابق من الحرب في العراق الا انه تكهن ان امريكا تخطط لعملية عسكرية سريعة ذات نتائج جيدة، اما ان خلال انقلاب داخل العراق او عملية من خارجها، وفي كلا الحالتين فان هذه العليام السريعة التي ستحاول امريكا القيام بها دون الرجوع للكونغرس الدولي، ستجعل من المشككين بنسبون شكوكهم كما يقول وزير الخارجية



الملك عبد الله اثناء استقباله وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في عمان امس (رويترز)

## الملك عبد الله الثاني يتسلم رسالة من صدام ونشاط دبلوماسي في عمان يركز على العراق

بإملاكها وذلك امامها في تجنب ضربة لكن البيت الابيض سرعان ما رد قائلا ان الدعوة امر لا جدوى منه.

ومنذ عودة الملك عبد الله الثاني من واشنطن، أعلن مسؤولون اردنيون لفرانس برس انه لم تعد للملكة اوهام حيال نوايا الولايات المتحدة بضرب العراق.

وقال مسؤول رفيع المستوى ان «السيناريو الكابوسي بدأ يتوضح».

وأعلن بوش امس الاثنين انه لن يتصرف بتسرع ضد «اسواق العالم» ساعيا في ما يبدو الى طمأننة الوسط السياسي في بلاده والحلفاء الذين يبدون مزيدا من القلق ازاء تدخل عسكري امريكي قريب.

من جهة اخرى ذكر مصدر دبلوماسي في بغداد امس الثلاثاء ان وزير خارجية العراق ناجي صبري سيقيم قريبا بزيارة لكل من الصين وروسيا في نطاق التحرك الدبلوماسي العراقي لمواجهة التهديدات الامريكية المتواصلة ضد العراق.

وقال المصدر نفسه لوكالة فرانس برس ان وزير خارجية العراق سيقيم بيهاتن الزيارتين في نهاية اب (أغسطس) الحالي.

وتعتبر بغداد كلا من الصين وروسيا من الدول الصديقة التي تفت داخل مجلس الامن الدولي التي تدعم المساعي السلمية لحل المشاكل المتعلقة ونسبهم في المساعي المبذولة لرفع الحصار الذي دخل عامه الثالث عشر.

تؤدي اي عملية عسكرية الى تفاقم الازمة الاقتصادية سواء كما انها تتخوف من ان تسفر العملية عن اثاره السكان الاكوار الذين يشكون الغالبية في جنوب شرق البلاد المحاذي للعراق.

وصرح رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد الاسبوع الحالي ان تركيا تحاول اقناع واشنطن بعدم التدخل لكنه اوضح ان بلاده تستعد سياسيا وعسكريا للحرب في المنطقة.

وبدوره، قال الملك عبد الله الثاني في واشنطن الاسبوع الماضي ان هجوما عسكريا امريكي ضد نظام صدام حسين «سيكون خطأ جسيما».

وأضاف «انه فكرة سيئة وحساب خاطئ (...)

سيفيق المنطقة يكاملها في الدوام».

ويتمتع العراق بشعبية واسعة بين سكان الاردن (خمس ملايين نسمة) بينهم شريحة كبيرة جدا من اصول فلسطينية.

وطالما حذرت الاحزاب السياسية وخصوصا الاسلامية منها والتقايات المهينة من تدخل عسكري امريكي ضد العراق.

ومع ذلك، لم تؤد تصريحات العاهل الاردني الى تغيير في موقف الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يبرر رغبة واشنطن في تغيير صدام حسين انه في بغداد بالقول ان صدام حسين رجل يسمم شعبه ويهدد جيرانه ويقوم بتطوير اسلحة دمار شامل».

في غضون ذلك، دعت بغداد الكونغرس الامريكي الى ارسال وفد للتحقيق في اسلحة منومة تتهتم

عمان - من رندا حبيب:

احلت التهديدات الامريكية بتدخل عسكري ضد العراق صلب العلاقات المتفصلة التي اجراها وزيرها خارجة العراق ناجي صبري والتركي سكر وسينا غوريل في عمان امس الثلاثاء.

وسيقوم صبري الذي وصل فجر امس الى عمان بتسليم عامل الاردن الملك عبد الله الثاني رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وردا على سؤال حول فعوى الرسالة اتخفي صبري بالقول انها «تتمحور حول التعاون الثنائي وعلاقات الصداقة والاخوة المتأززة بين البلدين».

وبعدت تركيا المجاورة للعراق ايضا وزير خارجيتها الى عمان اللقاء الملك عبد الله الثاني.

وأفاد مصدر رسمي في عمان ان العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية وخصوصا الوضع العراقي ستكون في صلب المحادثات التي سيجريها غوريل في عمان.

ومن جهته، أعلن مسؤول اردني رفيع المستوى رفض نشر اسمه لفرانس برس ان «زيارة الوزير التركي تمت بناء على طلب من تركيا التي ترغب في اجراء مشاورات معنا حول المسألة العراقية».

وتعارض بغداد كما الاردن اي تدخل عسكري امريكي ضد بغداد ولاسباب داخلية خصوصا.

وتخشى تركيا المتضوية في حلف شمال الاطلسي الذي يستخدم قاعدة عسكرية فيها من ان

## الطالباني في انقرة عشية اجتماع المعارضة في واشنطن

انقرة - رويترز: يصل الزعيم الكردي العراقي جلال الطالباني الى انقرة امس الثلاثاء لاجراء محادثات مع مسؤولين اكراد في وقت تتزايد فيه الكيانات بشأن عمل عسكري امريكي وشيك عراق.

وسيطر الاتحاد الواسع الكرستاني الذي يترجمه الطالباني على منطقة شمال العراق بالاشتراك مع الحزب الديمقراطي الكرستاني منذ ان سيطر الاكراد على المنطقة في اعقاب الحرب الخليج عام 1991.

وقال ممثل الاتحاد الوطني في انقرة ان الطالباني سيجمع مع مسؤولين ليبحث العلاقات الثنائية ومستقبل العراق.. وقال مسؤول من وزارة الخارجية التركية ان اجتماع مع دبلوماسيين بارزين ليبحث القضايا المتعلقة بالمنطقة.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد دعت زعماء الجماعات العراقية المعارضة الكبرى للحضور لواشنطن في التاسع من اب (أغسطس) لعقد اجتماعات بشأن مستقبل العراق.

## باقر الحكيم يوفد مبعوثا لتمثيلة في اجتماع المعارضة العراقية في واشنطن

طهران - رويترز: قال المتحدث امس الثلاثاء ان زعيم جماعة اسلامية مقرها ايران لن يسافر الى واشنطن هذا الاسبوع للاجتماع مع مسؤولين امريكيين وزعماء آخرين في المعارضة ولكنه سيوفد نائبا له الى المحادثات.

ووجهت الخارجية الامريكية الدعوة لزعماء ست جماعات عراقية معارضة للحضوري الى واشنطن للتباحث بشأن مستقبل العراق بعد تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش بالاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين بكل الوسائل المتاحة.

ويرأس اية الله محمد باقر الحكيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

وتقول هذه الجماعة ان لديها ثمانية الاف مقاتل داخل العراق. وقال ابو اسلم القصير المتحدث باسم المجلس لرويترز «اية الله الحكيم ان حضر المؤتمر بنفسه.. وسيوفد اية الله الحكيم مبعوثا عنه الى واشنطن».

ويعيش الحكيم في ايران مع كثير من مقاتليه منذ الحرب العراقية الايرانية التي استمرت بين عامي 1980 و1988.

ولديه ايضا اتباع بين 500 الف لاجئ عراقي يعيشون في الجمهورية الاسلامية.

ويقول رجل الدين الشيعي البارز الذي يعي الحساسيات الايرانية تجاه الولايات المتحدة انه لم يلق قط باي مسؤولين امريكيين وذلك على الرغم من ان عددا من ممثليه اجروا الاتصالات مع ادارة واشنطن.

وكان الحكيم قال لرويترز في تموز (يوليو) ان لدى العراقيين واجبا يتمثل بالاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وقال ان الشعب العراقي سيتولى السلطة اذا منع المجتمع الدولي بغداد من استخدام اسلحة الدمار الشامل ضد.

## العراق يوضح ان دعوة بليكس مرتبطة بمراجعة العقوبات وعنان يبحث تقديم «جدول اعمال جديد» للزيارة

بليكس وهو سويدي الجنسية ان العراق الى عناصر قرار رئيسي صدر عام 1999 دعا الى تسوية شاملة لجميع القضايا المتعلقة بالعراق عن ادوار اعمال يتوافق مع اجراءات مجلس الامن قبيل امكان اجراء محادثات فنية جديدة بشأن مفتحي الاسلحة.

وقال عنان للحصافيين انه سينظر في دعوة العراق لزيارة بعد التشاور مع أعضاء مجلس الامن وكر صبري مطالبا عراقيا بعدم استخدام عمليات تفتيش الامم المتحدة غطاء لعمليات تجسس امريكية. وشكا مسؤولون في الامم المتحدة قبلا من تدخل امريكي في عمليات التفتيش.

الماضي و اشار اليه وزير الخارجية العراقي في عناصر قرار رئيسي صدر عام 1999 دعا الى تسوية شاملة لجميع القضايا المتعلقة بالعراق عن ادوار اعمال يتوافق مع اجراءات مجلس الامن قبيل امكان اجراء محادثات فنية جديدة بشأن مفتحي الاسلحة.

وقال عنان للحصافيين انه سينظر في دعوة العراق لزيارة بعد التشاور مع أعضاء مجلس الامن وكر صبري مطالبا عراقيا بعدم استخدام عمليات تفتيش الامم المتحدة غطاء لعمليات تجسس امريكية. وشكا مسؤولون في الامم المتحدة قبلا من تدخل امريكي في عمليات التفتيش.

وقال صبري في عمان ان العراق يؤيد تنفيذ قرارات مجلس الامن واخرها القرار رقم 1382 الذي يدعو الى تسوية شاملة للمسألة العراقية، مشيرا الى ان عودة المفتشين ليست سوى جزء من الجراء.

واضاف ان الجزء الاخر هو رفع العقوبات واحترام الامن القومي العراقي والنظر في القضايا الامن في المنطقة والاضرار العمدة التي لحقتها بريطانيا والولايات المتحدة بالبنية التحتية في العراق.

وتابع ان كل هذا يمثل عناصر التسوية الشاملة التي تنص عليها قرارات مجلس الامن. واكد القرار رقم 1382 الذي اصدره مجلس الامن العام

## عمرو موسى اجري مشاورات مع عنان حول الوضع في العراق

القاهرة - آف ب: عبر الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى خلال اتصال هاتفي اجراه مع امين الامم المتحدة كوفي عنان امس الثلاثاء عن مذكر عدم الاطمئنان، ازاء احتمالات ضرب العراق بالقرارات القائمة على عدم توفير اي دعم من اي نوع، في حال توجيه ضربة.

وقال موسى للصحافيين «هناك بالفعل ما يدعو الى القلق وعدم الاطمئنان» مشددا على ان «الموقف العربي المحدد بقرار القمة العربية واضح في رفض القيام باي عمل عسكري ضد العراق او توفير اي دعم له».

واضاف انه تطرق في محادثاته مع عنان الى «اهمية عودة مفتحي الاسلحة الى العراق في ضوء الدعوة الايجابية التي ابدتها الحكومة العراقية لرئيس لجنة التفتيش، عن اسلحة الدمار الشامل «تموفيك» هانز بليكس.

واشار الى ان الدعوة تعتبر «قبولا عراقيا بالتعامل مع المفتشين» عربيا عن امه في ان تسفر الدعوة العراقية عن «تنفيذ قرارات الامم المتحدة والتحرك نحو رفع الحصار عن الشعب العراقي».

الى ذلك، اربع عمرو موسى لعنان عن القلق من تصاعد التوتر والوضع المتغير في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قائلا انه «ستعرض التقرير الصادر عن الامم المتحدة حول الاتهامات الجسيمة التي قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم جنين».

## امريكيون يضربون عن الطعام في بغداد احتجاجا على سياسة واشنطن

بغداد - من هدى مجيد صالح:

اضرب ستة امريكيين عن الطعام امام مقر الامم المتحدة في العاصمة بغداد امس الثلاثاء احتجاجا على تهديد الولايات المتحدة بضرب العراق.

وقال الستة وهم اعضاء جماعة (صرخة في البرية) التي تتخذ من شيكاغو مقرا لها ان حطمتهم تستطيع تشجيع الامم المتحدة وشعوب العالم على الاختلاف مع الولايات المتحدة. وقالت ليزا كمان مديرة قسم السلام والعدالة الاجتماعية بكنيسة سان لو الكاثوليكية بمينيسوتا لرويترز «نحاول ان نوجع الامم المتحدة تنفصل عن الولايات المتحدة. الولايات المتحدة تعد لنشن حرب على العراق».

وتعتقد ان هذا خطأ فادح. «نحن لا نؤيد هذه الحرب وما لم يوقف المجتمع الدولي.. الامم المتحدة.. ويقولوا اعتقد انه لا تكون هناك فرصة لمنها».

وتحتج المجموعة ايضا على العقوبات التي فرضها الامم المتحدة على العراق منذ 12 بعد ان غزا الكويت عام 1990. وتتهم الولايات المتحدة العراق بتطوير اسلحة دمار شامل ووصفه الرئيس

## مصادر اسرائيلية: البنتاغون اعد خطة للدفاع عن اسرائيل في حالة تعرضها لهجوم عراقي

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت مصادر اسرائيلية رسمية، يوم امس الثلاثاء النقب عن انه من خلال تقارير سرية جدا تلققتها الحكومة الاسرائيلية يتبين ان وزارة الدفاع الامريكية تعتبر ان اسرائيل تقف على رأس الدول المعرضة للخطر في حالة شن عدوان على العراق، وأضافت هذه المصادر ان وزارة الدفاع اعتدت خططا لمواجهة وصد الهجوم العراقي على اسرائيل بدرجات متفاوتة، فحسب الخطة الاولى سيتم التنسيق الاستراتيجي بين الدولتين وتزويد اسرائيل بالسلح قبل بدء العدوان الامريكي على العراق، وهذه الخطة تشمل في مركزها تقديم المعلومات الامريكية لاسرائيل لمواجهة خطر القصف العراقي البيولوجي والكيمياوي، ومنع مواطني اسرائيل اجهزة خاصة لحمايتهم، بالإضافة الى نصب منصات في اسرائيل لصواريخ «الباتريوت».

اما الخطة الثانية التي اعدها البنتاغون فتشمل هجوما على المواقع العراقية في الأيام الأولى من العدوان، وهذه المواقع يعتبرها الامريكيون مجهزة لضرب اسرائيل مثل منصات لاطلاق صواريخ «الكوكب» او المطارات العراقية، وتحدد الخطة مواقع في غربي العراق اما الخطة الثالثة فتؤكد على خطط جاهزة لضرب العراق مباشرة بعد قيامها بقصف اسرائيل.

واضافت المصادر ان اسرائيل تحولت الى جزء من السياسة الداخلية الامريكية التي تعكف على اعداد الخطط للعدوان على العراق، حيث يقوم اعضاء في الكونغرس باعطاء المبررات للهجوم على العراق مستعملين التهديد الاستراتيجي الذي يشكله العراق على الدولة العبرية كما ان اعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي يعلنون عن تأييدهم لخطط الرئيس بوش بضرب العراق مسوغين ذلك بان العراق تهدد أمن اسرائيل، وعليه يجب ضربها لازالة هذا التهديد، وزادت المصادر ان الادارة الامريكية اقتنعت في الايام الاخيرة بشكل غير قابل للتداول بان العراق



جنديان عراقيان يحرسان مكتب الأمم المتحدة في بغداد (رويترز)

## بليكس: الطريق طويل لرفع الحظر عن العراق

■ ستوكهولم - رويترز: قال هانز بليكس رئيس فريق المقيمين على الاسلحة التابع للأمم المتحدة ان عقوبات الأمم المتحدة على العراق لن يتم رفعها هذا العام حتى اذا سمحت بغداد بعودة مفتشي الاسلحة وسهلت قيامهم بمهامهم. وقال بليكس وهو سويدي الجنسية في مقابلة مع راديو اس.ار.السويدي ان التأكيد من التصريح بحدود ربما يستغرق أكثر من ستة اشهر، ومنعت بغداد فرق المفتشين من دخول البلاد منذ 1998 الا انها في الاسابيع الماضية دعت بليكس وايضا اعضاء من الكونغرس الامريكي لزيارة العراق. وقال بليكس انه قد يحتاج الى عدة اشهر من اجل تشكيل واعداد فريقه اذا ما توصل كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة الى اتفاق مع بغداد على استئناف جهود المفتشين.

وتابع «حينئذ سوف تنسافر الى العراق لمدة شهرين ثم تعود الى مجلس الامن باقتراح... انهم يحتاجون الى التعاون لمدة نصف عام قبل ان يرفع مجلس الامن العقوبات». وقال بليكس ان دعوة العراق لاجراء محادثات جديدة معه تشير الى ان بغداد ما زالت تصر على استئناف الامن الشريفة تبقى دون انجاز حتى 1998 عندما غادر فريق المفتشين السابق التابع للأمم المتحدة البلاد. وأشار الى ان بغداد كررت رغبتها ايضا في «حل شامل» يشمل قضايا مثل حظر جميع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. الا ان بليكس قال ان الامم المتحدة تريد محادثات بشأن خطوات محددة لاستئناف عمل فرق المفتشين مضيفا ان المطلوب ترتيبات عملية وتحديد كيفية الانتقالنا وبمن سنلتقي».

## مجلس قيادة الثورة يعفو عن سجناء

بغداد - «القدس العربي»:

اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي امس الثلاثاء عفوا عن النزلاء المودعين في السجون العراقية باطلاق سراح بعضهم وتخفيف مدة محكوميات البعض الآخر من قضايا متنوعة من محكومياتهم. ووضح القرار ان العفو شمل من امضى ستة من مدة حكمه التي لا تتجاوز خمس سنوات، ومن امضى سنتين من الحكم اذا كانت مدة الحكم لا تتجاوز 10 سنوات، كما شمل العفو باطلاق سراح من كضى سنوات من مدة الحكم اذا كانت تزيد على عشر سنوات، اضافة الى تخفيض حكم الاعداء الى السجن المؤبد. واستثنى قرار العفو الذي اذاعه تلفزيون العراق ظهر يوم الثلاثاء بمناسبة احتفالات العراق بالذكرى الـ 14 لانتهاه الحرب مع ايران، استثنى الحكوميين بالاعداء الذين تم تخفيض حكمهم الى المؤبد، كما استثنى المتهمين والحكوم عليهم بجرائم المخدرات والنجس والسرقة المقررة بالقتل، والقتل العمد اذا لم يدفعوا الدية او اقاموا الصلح، ويعفى منهم بالقتل العمد اذا كان طلبا للثأر عن اخيه او ابيه.

واوضح القرار انه يشمل من اكمل المدة المنصوص عليها لغاية الثامن من اب (أغسطس) الجاري عام 2002، فيما تسري احكام العفو على من يقضى المدة المقررة بعد ذلك حيث سيقيى ساري المفعول في التنفيذ. وقال قرار العفو الصادر عن مجلس قيادة الثورة انه تم تخفيف رئيس ديوان رئاسة الجمهورية باصدار تعليمات لتسهيل تنفيذ هذا القرار من تاريخ صدور.

## جلسة استثنائية للمجلس الوطني العراقي اليوم

بغداد - «القدس العربي»:

دعا المجلس الوطني العراقي (البرلمان) جميع اعضاءه لحضور جلسة استثنائية تعقد صباح اليوم. وذكر مصدر من المجلس الوطني العراقي ان هذه الجلسة ستخصص لمناقشة التهديدات الامريكية بشن هجومات ضد العراق، خاصة بعد رفض امريكا لدعوة وفد من اعضاء الكونغرس الامريكي لزيارة بغداد في خيرة امس، وستناقش في الاسلحة النووية والتحقق من عدم امتلاك العراق لاسلحة التدمير الشامل.

## نائب سوري: اطاحة صدام قد تؤدي لتفتيت العراق

دمشق - من سامية نخول:

قال نائب سوري بارز امس ان شن الولايات المتحدة هجوما عسكريا على العراق للاطاحة بالرئيس صدام حسين قد يؤدي الى تفتيت العراق وتكون له عواقب وخيمة على استقرار المنطقة. وقال مقرر لجنة الامن في مجلس الشعب السوري ياسر تحلاوي في مقابلة مع رويترز «ان توجيه اي ضربة للعراق معناه تجزئة العراق وهذا خطر يهدد كل دول المنطقة ونحن كممثلين للشعب نعارض القيام بهذا خطوة».

واضاف «نعتقد ان توجيه ضربة لشعب العراق سوف تخلق المواقف في الشرق الاوسط وسوف تؤدي الى قلب هذه المواقف وأساسا على عقب وينعكس ذلك سلبا على جيران العراق». ويرى محللون ان سورية كغيرها من الدول العربية التي تحدد العراق قلقا للغاية من احتمال تفتيت

العراق طائفا وعرقيا في مرحلة ما بعد صدام بحيث يسيطر الشيعة على الجنوب والكراد على الشمال. وكان الرئيس الامريكي جورج بوش تعهد الشهر الماضي باستخدام كافة الوسائل لاطاحة بصدام الذي تتهمه واشنطن باعادة بناء برامج تسليح بيولوجي وكيمياوي الا انه لم يخطئ في العلاقات بين الدول». وتصر سورية على ان اشتغال الولايات المتحدة بالعراق ليس في مصلحه في حين يتزايد العنف في الضفة الغربية وعرة بين الفلسطينيين واسرائيل التي تمتلك اسلحة دمار شامل ايضا. وقال تحلاوي «الصورة الحقيقية ان اسرائيل هي التي تشكل هذا التهديد واسرائيل وحدها التي تمتلك اعداءا غير محددة من الاسلحة النووية والبيولوجية فلماذا لا توجه هكذا مسالة لاسرائيل».

واضاف «اننا ندعو الادارة الامريكية الى التفكير بجدي

العراق عبر ترجمة المواقف الايجابية المعلقة الى استراتيجية عمل». وشملت التوصيات «دعوة كل الاحزاب والاتحادات والمؤتمرات والملتقيات والندبات التي تحمل مسؤولياتها في تحريك الشارع العربي والاسلامي فدافعا عن العراق» ودعوة القيادة العراقية الى «الاستمرار في نهجها المرن وسياسة اليد الممدودة نظرا لما تحققه هذه السياسة من نتائج ايجابية على مستوى تفويت الفرص واسقاط الدلائل من القوى الباغية المصرة على العدوان».

ولفت بشور الى «عمق الارتباط بين ما يجري في فلسطين من مجازر اسرائيلية وبين ما يحضر لحرب ابادة جماعية في العراق» - معايرها عن امله بان يكون المؤتمر «خطوة في حركة واسعة من المنتظر ان تنطلق في كل بلد عربي واسلامي».

وقال «القتال في فلسطين هو المحرض على العراق وهو الهمد للبيضان وايران». وكثفت الولايات المتحدة تهديدها بضرب العراق خلال عطلة نهاية الاسبوع حيث قرر الرئيس جورج بوش عزمه على تغيير النظام

## العراق يعتبر انه سجل نقاطا دبلوماسية في المواجهة مع واشنطن

قريب ضد العراق. وفي جانبها قالت صحيفة «العراق» من تعليقاتها امس الثلاثاء ان «امريكا تبحث الان عن قشة لشن العدوان على نفسها من غير الفضائح المالية والافلاس الذي يعصف بكبريات الشركات».

صحة اتهاماتهما لجعل اشادات التفريزين في القوات الدولية تتحدث ليل نهار عن ذلك. ودعا رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني سالم الكبيسي اعضاء الكونغرس الى «ان يستجيبوا الى دعوة العراق» مؤكدا ان «ابواب المنشآت والمشاريع التي يريدون زيارتها ستكون مفتوحة امامهم وعلى مدى ثلاثة اسابيع للوقوف على الحقيقة، وليس كما تروج له وسائل الاعلام الصهيونية من انكبيس».

واعتبرت الصحيفة الدعوة الموجهة الى رئيس لجنة انوفيك «ضربة سياسية موجعة» في الادارة الامريكية وقالت ان ذلك «دفع بالمسؤولين الصحائية في الادارة الامريكية الى التخطيط في تصريحاتهم والافصاح عن نيات العدوان ليست مرتبطة باسلة دمار او قرارات دولية».

وخلصت صحيفة «العراق» الى القول ان دعوة رئيس المجلس الوطني العراقي للكونغرس الامريكي تؤكد ان «العراق ما يزال متمسكا بالحوار مع الامم المتحدة وان احدا من جيرانه او اي دولة في العالم لم يجره ان ان العراق يهدد امنها».

ويذكر مصدر من المجلس الوطني العراقي ان «هذه الشكيلة وغيرها لا يمكن حلها الا عن طريق الحوار، ونحن على استعداد لهذا الحوار، وان رفض الجانب المقابل يعكس ضعف موقفه ويكثف ان كل ما يطرحه من شعارات عن الديمقراطية وحقوق الانسان لا علاقة له بالحقيقة، وان برنامجهم هو العدوان على العراق وتغيير النظام الوطني فيه».

ويذكر مصدر من المجلس الوطني العراقي ان «هذه الشكيلة وغيرها لا يمكن حلها الا عن طريق الحوار، ونحن على استعداد لهذا الحوار، وان رفض الجانب المقابل يعكس ضعف موقفه ويكثف ان كل ما يطرحه من شعارات عن الديمقراطية وحقوق الانسان لا علاقة له بالحقيقة، وان برنامجهم هو العدوان على العراق وتغيير النظام الوطني فيه».

واكد الهاشمي ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليزر لا يمكن ادلة على مزاعمها باطلاق بغداد اسلحة دمار شامل.

واوضح الهاشمي من الادعاءات الامريكية المتكررة بامتلاك العراق اسلحة دمار شامل قائلا بلو ان بوش وبلير يعرفان او يمكن ان يتدخل احد من مسؤوليهم في هذا الشأن.

واوضح الهاشمي من الادعاءات الامريكية المتكررة بامتلاك العراق اسلحة دمار شامل قائلا بلو ان بوش وبلير يعرفان او يمكن ان يتدخل احد من مسؤوليهم في هذا الشأن.

واوضح الهاشمي من الادعاءات الامريكية المتكررة بامتلاك العراق اسلحة دمار شامل قائلا بلو ان بوش وبلير يعرفان او يمكن ان يتدخل احد من مسؤوليهم في هذا الشأن.

## عرب امريكا يشعرون بالغضب والذعر والخيانة

توليدو (اوهايو) من الان اليزنر:

يعيش العرب الامريكيون في هذه المدينة منذ نحو قرن واختر منهم رؤساء المجلس المدينة وقادة للشرطة وزعماء للحقوق المدنية.. لكنهم منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) باتوا يشعرون بالقلق والعزلة والغضب والتعزيب. وقال عبد الحمود الذي غادر مسقط رأسه في ليبيا عام 1973 في سن السادسة عشرة ليشق طريقه وبيدا حياته في الولايات المتحدة «الحال الذي يسود هذا البلد يجعلني اشعر وكأنني خطر محتمل على بلد احبه وساعدت في بنائه وسأحميه».

والعرب الامريكيون والمسلمون في توليدو وهدمهم عشرة الاف فرد منظون بشكل جيد سياسيا واجتماعيا، وشيدوا مسجدين ويرتبطون بعلاقات جيدة مع الكنائس والمنظمات المدنية. غير ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) هزت جميع تنامي بمرور الوقت مع اتساع نطاق صلاحيات وكالات اذاعة القانون لراقبة واعتقال واحتجاز المشتبه بهم في عمليات اربابية. ووفقا لجون اشكروفت وزير العدل الامريكي تم اعتقال نحو الف مشتبه به خلال الاسابيع الست الاولى التي تلت الهجمات التي قتل فيها نحو ثلاثة آلاف شخص والقتل الاجنبي، مشفرا الى ان الذين كانوا يرفغون في المدينة ويراهون على الاجنبي، مستخرج على الاقصاد واول معلوم بانهاها وطى صفحاتها اصبحوا يتوارون وحجلا وحيا.

واوضح ان الاحتفال بعيد العمال الوطني، صو لاحتفال الشعب بعيد القوات المسلحة رمن الجهاد والصمود وكل يكمل الآخر، وقال انه انقاذ ما كانت لتبلغ ما بلغت من السلام والاستقرار والوعي المتقدم الذي تزينت به شريحة العمال.

واوضح ان السلام تحقق بصير ومجاهدات العمال، مبينا ان الانقاذ قامت من اجل العدالة واعلاء قيمة العمل والاعتماد على الشعب السوداني وليس النطع الى الاجنبي، مشفرا الى ان الذين كانوا يرفغون في المدينة ويراهون على الاجنبي، مستخرج على الاقصاد واول معلوم بانهاها وطى صفحاتها اصبحوا يتوارون وحجلا وحيا.

## وزير الخارجية السوداني ينفي وجود خلافات مع النائب السوداني البشير

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد د. مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان ما تردد عن خلافاته مع النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه لا تعدو ان تكون مجرد تكهنات معللا اختفاءه خلال الفترة الماضية بتزوير المجال واسعا لمستشارية السلام ووفد التفويض والتصريح اللازم حتى لا يكون هناك تناقض في التصريحات وكشف ان السعي للسلام كان يراود بدون الاضطرار للاستغناء حول وحدة السودان.

وقال للصحافيين انه لم يكن مسخطا له حضور اللجنة العليا السودانية- المصرية مع النائب الاول للرئيس، وذلك عبر الوسيلة الجديدة التي ارتقتها الحكومة وهي الاستفتاء.

## نائب الرئيس السوداني يحذر من مؤامرة لاجهاض اتفاق ميثاكو

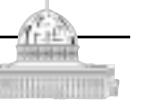
الخرطوم - «القدس العربي»:

دعا علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية لحماية اتفاق ميثاكو من مخاطر الاجهاض. وقال ان «السلام هو المحرك الرئيسي لنجاح في اتجاه السلام، ونبيه الى ضرورة اليقظة لاجزاء المأمورات التي تحيط بما تحقق، وأكد ان الزخم الشعبي والسياسي الذي بدأ يشكل حول قضية السلام، وتوجد مستويات الدولة وقياداتها واجهزتها ومؤسساتها حول انقاذ ما توحيه السلام يعني ان نضع السلاح ونستجيب لداعي الكسل من التفاوض، يحتاج الى جهد من السلام، وقال علينا ان نختيه للذين ينتظرون ان يعيدونا للواء ونحتمي ما تحقق من اتفاق وما سيقبله من الذات والوصول للغايات المرجوة.

دعا علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية لحماية اتفاق ميثاكو من مخاطر الاجهاض. وقال ان «السلام هو المحرك الرئيسي لنجاح في اتجاه السلام، ونبيه الى ضرورة اليقظة لاجزاء المأمورات التي تحيط بما تحقق، وأكد ان الزخم الشعبي والسياسي الذي بدأ يشكل حول قضية السلام، وتوجد مستويات الدولة وقياداتها واجهزتها ومؤسساتها حول انقاذ ما توحيه السلام يعني ان نضع السلاح ونستجيب لداعي الكسل من التفاوض، يحتاج الى جهد من السلام، وقال علينا ان نختيه للذين ينتظرون ان يعيدونا للواء ونحتمي ما تحقق من اتفاق وما سيقبله من الذات والوصول للغايات المرجوة.

دعا علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية لحماية اتفاق ميثاكو من مخاطر الاجهاض. وقال ان «السلام هو المحرك الرئيسي لنجاح في اتجاه السلام، ونبيه الى ضرورة اليقظة لاجزاء المأمورات التي تحيط بما تحقق، وأكد ان الزخم الشعبي والسياسي الذي بدأ يشكل حول قضية السلام، وتوجد مستويات الدولة وقياداتها واجهزتها ومؤسساتها حول انقاذ ما توحيه السلام يعني ان نضع السلاح ونستجيب لداعي الكسل من التفاوض، يحتاج الى جهد من السلام، وقال علينا ان نختيه للذين ينتظرون ان يعيدونا للواء ونحتمي ما تحقق من اتفاق وما سيقبله من الذات والوصول للغايات المرجوة.

دعا علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية لحماية اتفاق ميثاكو من مخاطر الاجهاض. وقال ان «السلام هو المحرك الرئيسي لنجاح في اتجاه السلام، ونبيه الى ضرورة اليقظة لاجزاء المأمورات التي تحيط بما تحقق، وأكد ان الزخم الشعبي والسياسي الذي بدأ يشكل حول قضية السلام، وتوجد مستويات الدولة وقياداتها واجهزتها ومؤسساتها حول انقاذ ما توحيه السلام يعني ان نضع السلاح ونستجيب لداعي الكسل من التفاوض، يحتاج الى جهد من السلام، وقال علينا ان نختيه للذين ينتظرون ان يعيدونا للواء ونحتمي ما تحقق من اتفاق وما سيقبله من الذات والوصول للغايات المرجوة.



حماس والجهد ترفضها وتحذران من الاقتتال الداخلي.. والسلطة تدرسها بجدية وتريد ضم بيت لحم اليها وتطلب من الشرطة الاستعداد

## بن اليعازر يعرض خطة أمنية على وزير الداخلية الفلسطيني بحضور دحلان والهندي: «غزة أولا» تفترض ضرب السلطة للمقاومة يتبعه انسحاب اسرائيلي تدريجي



جندي اسرائيلي يعترض سيارة اسعاف معرقلًا وصوليها المرضى في قليبية أمس (أ ف ب)

القدس - «القدس العربي» - وكالات: عرض وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر خطة أمنية على وزير الداخلية الفلسطيني اللواء عبد الرزاق الحبيبي الذي التقاه مساء الاثنين في القدس. وذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس الثلاثاء في بيان ان بن اليعازر «عرض فكرة «غزة أولا» التي تفترض قيام القوات الفلسطينية بضرب الازدحام على ان يتبع ذلك وفي موازته تدابير أمنية اسرائيلية». وقالت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان بن اليعازر عرض خلال اللقاء خطة أمنية تنسحب بموجبها القوات الاسرائيلية من حيث تتولى السلطة الفلسطينية السيطرة وتمنع وقوع هجمات مناهضة لاسرائيل. وكان بن اليعازر أشار للمرة الاولى الى خطة إعادة الامور الى طبيعتها على قطاع غزة خلال لقائه في 15 تموز (يوليو) مع الرئيس المصري حسني مبارك في مصر. وتضمنت الخطة عدة مراحل. فبعد تخفيض العنف، تنسحب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000. ثم تسهل اسرائيل عودة العمال الفلسطينيين الى المناطق الصناعية في قطاع غزة، ومن ثم تدريجياً الى اسرائيل. ولكن بن اليعازر أكد انه للبدء بتطبيق الخطة ينبغي اولاً رؤية نتائج ملموسة على الارض. وكان اللواء الحبيبي عرض خطة أمنية فلسطينية خلال لقائه وزير

الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس قبل نحو اسبوعين. ولوقت الخطة في حينه استسحان بيريس ثم ما لبث ان توقف الحديدي، وأشار بيان وزارة الدفاع من جهة ثانية الى ان الطرفين اتفقا على مواصلة المباحثات بهذا الشأن. ودعت مصادر فلسطينية ان اللواء امين الهندي، مسير المسابرات الفلسطينية ومستشار الرئيس ياسر عرفات لشؤون الامن العقيد محمد دحلان، شاركا في اللقاء. وكان بن اليعازر أعلن في 29 تموز (يوليو) الماضي عزمه على عقد لقاءات أمنية مع مسؤولين فلسطينيين. وقال لاحقا انه سيبقي على الخطة رغم موجة الهجمات التي نفذت خلال الايام الماضية. وقال البيطش «لا يمكن مثل هذه الخطة ان يقبلها الشعب الفلسطيني فنحن نرفضها رفضا كاملا وتاماً». في ظل «استمرار عمليات القصف والتوغل والتدمير والاغتيالات». وأكد اسماعيل ابو شنب ان اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية «لا فائدة من ورائها وهي تتناقض تماما ومشروع المقاومة وهذا يعمق التناقض الداخلي الفلسطيني (...) كما ان الخطة لا تخدم الشعب الفلسطيني بل على العكس ترسخ الاحتلال والدليل على ذلك القصف الذي استهدف غزة اثناء اللقاء». وخلال اللقاء الذي جرى في القدس، اطلقت مروحيات قتالية اسرائيلية مساء الاثنين عدة صواريخ على مبنى الشرطة تلقوا الامر باضمار بزاتهم الى المكتب وبالاتعداد لاستئناف الخدمة في اي وقت.

القدس - «القدس العربي» - وكالات: عرض وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر خطة أمنية على وزير الداخلية الفلسطيني اللواء عبد الرزاق الحبيبي الذي التقاه مساء الاثنين في القدس. وذكرت وزارة الدفاع الاسرائيلية أمس الثلاثاء في بيان ان بن اليعازر «عرض فكرة «غزة أولا» التي تفترض قيام القوات الفلسطينية بضرب الازدحام على ان يتبع ذلك وفي موازته تدابير أمنية اسرائيلية». وقالت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان بن اليعازر عرض خلال اللقاء خطة أمنية تنسحب بموجبها القوات الاسرائيلية من حيث تتولى السلطة الفلسطينية السيطرة وتمنع وقوع هجمات مناهضة لاسرائيل. وكان بن اليعازر أشار للمرة الاولى الى خطة إعادة الامور الى طبيعتها على قطاع غزة خلال لقائه في 15 تموز (يوليو) مع الرئيس المصري حسني مبارك في مصر. وتضمنت الخطة عدة مراحل. فبعد تخفيض العنف، تنسحب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها قبل الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000. ثم تسهل اسرائيل عودة العمال الفلسطينيين الى المناطق الصناعية في قطاع غزة، ومن ثم تدريجياً الى اسرائيل. ولكن بن اليعازر أكد انه للبدء بتطبيق الخطة ينبغي اولاً رؤية نتائج ملموسة على الارض. وكان اللواء الحبيبي عرض خطة أمنية فلسطينية خلال لقائه وزير

احتلال بلدة القرارة واحتجاز جميع رجالها.. اعتقال فتاة بزعم تخطيطها لعملية استشهادية

## الطائرات الإسرائيلية تغتال ناشطين لكتائب شهداء الأقصى بالقرب من جنين

القدس - «القدس العربي» - وكالات: اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي في وصف صاروخي بطائرات الهليكوبتر العسكرية ناشطين فلسطينيين احدهما ملاحق منذ فترة بزعيم اشتراك في هجوم استشهادي وقع الشهر الماضي، وذلك اثناء عودتهما للاختباء في احد كهوف الضفة الغربية. واكد مسؤولون امينون فلسطينيون ان ناشطين ينتميان الى كتائب شهداء الأقصى القومية من حركة فتح بزعامة ياسر عرفات، استشهدا بالغازة الاسرائيلية بالقرب من مدينة جنين. وتم العثور على جثتيه على عوجري (35 عاماً) ورائد محشود (25 عاماً) في حقل بالقرب من قرية جبج. ويتهم جيش الاحتلال عوجري بالتخطيط لعملية استشهادية نفذها فلسطينيان في السابع عشر من تموز (يوليو) في تل أبيب وأسفرت عن مقتل خمسة اسرائيليين. وتم تدمير منزله قبل اسبوعين في مخيم عسكري بالقرب من نابلس قريبا لا يزال احد شقيقائه واحدى شقيقاته مهديين بالابعاد الى قطاع غزة. وفي القدس اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شابة فلسطينية عمرها 17 عاماً بزعم انها كانت تعزّم القيام بمهمة استشهادية، وانها عثرت على الحزام

المغموم الذي كانت تنوي استخدامه في العملية في حقل عند مشارف المدينة. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الغتاة من بلدة بير نبالا (الضفة الغربية) اعتقلت الاثنين استنادا الى معلومات لدى اجهزة الاستخبارات. ونفذت فلسطينية عملية استشهادية في القدس في 12 نيسان (ابريل) ادت الى مقتل ستة اسرائيليين. وكانت الاستشهادية الثالثة منذ بدء الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) 2000. من جهة اخرى اشار الجيش الاسرائيلي الى اكتشاف عبوة متفجرة من عشرة كيلو غرامات قرب احد مداخل القدس الجنوبية. وواضح بيان صادر عن جيش الاحتلال ان العبوة كانت مخبأة بين عبوتين لاطفاء الحرائق وتحتوي على كريات فو لاذية ومزودة بعبئيل للاشعال. ورحبت الاذاعة الاسرائيلية العامة من جهتها ان يكون «ارهابي»، قام بتجميع العبوة من اجل ارتكاب هجوم ضد الاراضي الاسرائيلية. وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية حيث يوجد مقر عرفات واصلت اسرائيل حشد دباباتها على مشارف المدينة، فيما بدا انه استعداد لاجتياح واسع. وتزامنت هذه التعزيزات مع استعدادات مواظلة حول جنين. كما قال شهود عيان

القدس - «القدس العربي» - وكالات: اغتالت قوات الاحتلال الاسرائيلي في وصف صاروخي بطائرات الهليكوبتر العسكرية ناشطين فلسطينيين احدهما ملاحق منذ فترة بزعيم اشتراك في هجوم استشهادي وقع الشهر الماضي، وذلك اثناء عودتهما للاختباء في احد كهوف الضفة الغربية. واكد مسؤولون امينون فلسطينيون ان ناشطين ينتميان الى كتائب شهداء الأقصى القومية من حركة فتح بزعامة ياسر عرفات، استشهدا بالغازة الاسرائيلية بالقرب من مدينة جنين. وتم العثور على جثتيه على عوجري (35 عاماً) ورائد محشود (25 عاماً) في حقل بالقرب من قرية جبج. ويتهم جيش الاحتلال عوجري بالتخطيط لعملية استشهادية نفذها فلسطينيان في السابع عشر من تموز (يوليو) في تل أبيب وأسفرت عن مقتل خمسة اسرائيليين. وتم تدمير منزله قبل اسبوعين في مخيم عسكري بالقرب من نابلس قريبا لا يزال احد شقيقائه واحدى شقيقاته مهديين بالابعاد الى قطاع غزة. وفي القدس اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شابة فلسطينية عمرها 17 عاماً بزعم انها كانت تعزّم القيام بمهمة استشهادية، وانها عثرت على الحزام



الصبية الفلسطينية التي اعتقلها اسرائيل بزعم التخطيط لعملية استشهادية تامل امام محكمة في القدس أمس (أ ف ب)

تقرير امريكي يحذر من تفاقم سوء تغذية الاطفال الفلسطينيين

القدس - أ ف ب: نشرت وكالة المعونة الامريكية (يوس ايد) تقريراً مفصلاً للقلق حول تفاقم سوء التغذية لدى الاطفال الفلسطينيين بشكل خطير منذ اندلاع الانتفاضة قبل 22 شهراً. ويشير التقرير الى ان 22.5 % من الاطفال دون الخمس سنوات يعانون من سوء تغذية مزمن او شديد. ويلي التقرير تقديراً قسماً كبيراً من مسؤولية الأزمة على الاجراءات التي تتخذها اسرائيل: عمليات الحصار، منع التجول، اقفال الطرقات، الى جانب استحالة العمل في اسرائيل بالنسبة لاعتبارات الاطفال الفلسطينيين الامر الذي يؤدي الى انتشار البطالة لدى قسم كبير من السكان. والوضع مثير للقلق بشكل خاص في قطاع غزة حيث تبلغ

نسبة سوء التغذية 17.2 % مقابل 13.2 % قبل اندلاع الانتفاضة. وبالتالي تتجاوز نسبة سوء التغذية في قطاع غزة عتبة 10 % التي توازي مستوى الأزمة وفق معايير منظمة الصحة العالمية. وأشارت منظمة «كير» الانسانية التي اجرت تحقيقاً في الموضوع لصالح الوكالة الامريكية انه يمكن مقارنة هذا المعدل بمعدل سوء التغذية في بلدين افريقيين يعانيان من سوء التغذية بشكل خطير، هما نيجيريا والتشاد. اما في الضفة الغربية فان معدل سوء التغذية لدى الاطفال دون الخمس سنوات اقل منه في غزة حيث تصل النسبة الى 4.3 % مقابل 3.5 % قبل عامين. وهذه الزيادة مقلقة بحسب التقرير.

فريق من الـ «اف بي آي» يحقق بمقتل امريكيين في القدس

القدس - «القدس العربي» من وليد عوض: وصل فريق من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف.بي.اي) الى اسرائيل للمشاركة في التحقيق بالعملية الاستشهادية التي نفذتها حركة حماس في الجامعة العبرية بالقدس. وادت الى مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة امريكيين، وذلك في معرض ردها على مجزرة غزة في 22 تموز (يوليو)

القدس - «القدس العربي» من وليد عوض: وصل فريق من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف.بي.اي) الى اسرائيل للمشاركة في التحقيق بالعملية الاستشهادية التي نفذتها حركة حماس في الجامعة العبرية بالقدس. وادت الى مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة امريكيين، وذلك في معرض ردها على مجزرة غزة في 22 تموز (يوليو)

الوفد الفلسطيني يتوجه اليوم الى واشنطن

القدس - أ ف ب: أعلن صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني أمس الثلاثاء ان الوفد الفلسطيني سيتوجه صباح اليوم الاربعاء الى واشنطن للقاء المسؤولين الامريكيين يومي الخميس والجمعة القادمين. وقال عريقات ان الوفد الفلسطيني سيتوجه صباح الاربعاء الى واشنطن حيث من المقرر عقد اجتماعات مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول ومستشارة الرئاسة الامريكية لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس ومسؤولين امريكيين آخرين يومي الخميس والجمعة القادمين.

القدس - أ ف ب: أعلن صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني أمس الثلاثاء ان الوفد الفلسطيني سيتوجه صباح اليوم الاربعاء الى واشنطن للقاء المسؤولين الامريكيين يومي الخميس والجمعة القادمين. وقال عريقات ان الوفد الفلسطيني سيتوجه صباح الاربعاء الى واشنطن حيث من المقرر عقد اجتماعات مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول ومستشارة الرئاسة الامريكية لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس ومسؤولين امريكيين آخرين يومي الخميس والجمعة القادمين.

احتجاز 500 فلسطيني بمعبر رفح الحدودي

القدس - أ ف ب: قال مسؤول مصري بمعبر رفح الحدودي ان هناك نحو 500 فلسطيني محتجزين بالعبور نتيجة لرفض الجانب الاسرائيلي عبور اكثر من حمولة اربع حاويات فقط من الجانب المصري الى غزة يومياً. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «الفلسطينيون المحتجزون سيضطرون الى قضاء لياليمهم في العراء داخل المعبر لحين سماح السلطات الاسرائيلية بعبورهم». وأضاف ان السلطات الاسرائيلية سمحت أمس الثلاثاء لنحو 250 فلسطينياً كانوا محتجزين قبل يومين بالعبور الى غزة، وقال انه «نظراً للحديد عدد الحاويات فاننا نضطر الى تحميلها باعداد كبيرة الا ان ارتفاع اعداد الترددن على المعبر ادعى الى هذا التكدس». وتابع ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح منذ نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي بدخول اي مساعدات غذائية الى قطاع غزة وان هناك نحو خمس شاحنات محملة بالذئبق تقف الآن بالمعبر، وأضاف ان السلطات الاسرائيلية سمحت أمس بدخول نحو ست شاحنات محملة بالاسمنت الى قطاع غزة ضمن الخط التجاري الدولي.

معتقلون فلسطينيون يعلنون الاضراب عن الطعام

القدس - أ ف ب: أعلن نادي الاسير الفلسطيني ان عشرين معتقلاً فلسطينياً أعلنوا أمس الثلاثاء اضراباً مفتوحاً عن الطعام في مركز التحقيق في «المسبوية» في القدس الغربية وذلك احتجاجاً على وجودهم قيد الاعتقال منذ طويلة رغم انتهاء التحقيق معهم. وقال هذا النادي الذي يعني بشؤون المعتقلين الفلسطينيين في بيان ان المعتقلين «يعيشون في ظروف صعبة وبدون اي حقوق انسانية ويطالبون بتفهم الي السجون حيث يقضي عدد منهم مدة 90 يوماً داخل الزنازين في ظل عدم وجود زيارات لهم ونقص حاد في الملابس». وتابع البيان انهم «يعانون ايضاً من عدم الاستحسان ومن قلة الزنازين واستفزازات الشرطة». وادرس نادي الاسير أسماء المعتقلين العشرين من مدن القدس والخليل وبيت لحم ورام الله ومن بينهم امرأة.

الحكمة العليا الإسرائيلية تسمح للجيش بهدم 40 منزلاً تعود لعائلات مقاومين

القدس - «القدس العربي» - وكالات: سمحت المحكمة العليا الإسرائيلية صباح أمس الثلاثاء لسلطات الجيش بهدم نحو أربعين منزلاً في الضفة الغربية تعود لعائلات منفذي العمليات الفدائية الفلسطينية ضد الاهداف الإسرائيلية، دون اعلام هذه العائلات مسبقاً بالخطوات المقرر اتخاذها ضدها ودون السماح لها بالتوجه الى القضاء لاستئناف القرار العسكري. وقدمت حوالي خمسين عائلة قام افرادها بتنفيذ هجمات او عمليات مناهضة لاسرائيل بتقديم الالتماس خشيّة ان يلجأ الجيش الى تدمير منازلها. وقررت الحكومة الاسرائيلية تشديد

إهلال هذه العائلات فترة زمنية قبل تفجير بيوتها، من أجل تمكينها التوجه إلى القضاء لاستئناف على القرار. وقال مصدر قضائي ان قضاة المحكمة العليا، اعلى هيئة قضائية في اسرائيل، اعتبروا اعمال الهم «عمليات عسكرية»، وقالوا ان ابلاغ العائلات مسبقاً عبر السماح لهم بتقديم حججهم من شأنه «ان يعرض حياة جنود للخطر». وقدمت حوالي خمسين عائلة قام افرادها بتنفيذ هجمات او عمليات مناهضة لاسرائيل بتقديم الالتماس خشيّة ان يلجأ الجيش الى تدمير منازلها. وقررت الحكومة الاسرائيلية تشديد

القدس - أ ف ب: رفض وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر مرة جديدة أمس الثلاثاء الانتقادات التي وجهت بشأن التباطؤ في العمل لاقامة السياج الامني بين اسرائيل والضفة الغربية بهدف منع وقوع هجمات فلسطينية. وقال بن اليعازر في تصريح الى الاذاعة العامة خلال زيارة قام بها الى مكان اقامة السياج الامني قرب قليبية «على المنتقدين ان يفهموا شيئاً: انه المشروع الاعم في تاريخ اسرائيل». وقال وزير الدفاع انه منذ اعلان بدء اعمال البناء في السادس عشر من حزيران (يونيو) الماضي في شمال اسرائيل تم بناء تسعة كيلومترات من الاسوار الدفاعية على ان يتم الانتهاء من بناء 89 كيلومتراً بحلول نهاية الشهر الجاري. وسيلعب طول العمل خصوصاً مرة كل اسبوعين للتحقق من تقدم العمل حسب ما اعلنت الاذاعة.

بن اليعازر يرفض الانتقادات حول «تباطؤ» العمل في بناء جدار عزل الضفة

القدس - أ ف ب: رفض وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر مرة جديدة أمس الثلاثاء الانتقادات التي وجهت بشأن التباطؤ في العمل لاقامة السياج الامني بين اسرائيل والضفة الغربية بهدف منع وقوع هجمات فلسطينية. وقال بن اليعازر في تصريح الى الاذاعة العامة خلال زيارة قام بها الى مكان اقامة السياج الامني قرب قليبية «على المنتقدين ان يفهموا شيئاً: انه المشروع الاعم في تاريخ اسرائيل». وقال وزير الدفاع انه منذ اعلان بدء اعمال البناء في السادس عشر من حزيران (يونيو) الماضي في شمال اسرائيل تم بناء تسعة كيلومترات من الاسوار الدفاعية على ان يتم الانتهاء من بناء 89 كيلومتراً بحلول نهاية الشهر الجاري. وسيلعب طول العمل خصوصاً مرة كل اسبوعين للتحقق من تقدم العمل حسب ما اعلنت الاذاعة.

القدس - أ ف ب: رفض وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر مرة جديدة أمس الثلاثاء الانتقادات التي وجهت بشأن التباطؤ في العمل لاقامة السياج الامني بين اسرائيل والضفة الغربية بهدف منع وقوع هجمات فلسطينية. وقال بن اليعازر في تصريح الى الاذاعة العامة خلال زيارة قام بها الى مكان اقامة السياج الامني قرب قليبية «على المنتقدين ان يفهموا شيئاً: انه المشروع الاعم في تاريخ اسرائيل». وقال وزير الدفاع انه منذ اعلان بدء اعمال البناء في السادس عشر من حزيران (يونيو) الماضي في شمال اسرائيل تم بناء تسعة كيلومترات من الاسوار الدفاعية على ان يتم الانتهاء من بناء 89 كيلومتراً بحلول نهاية الشهر الجاري. وسيلعب طول العمل خصوصاً مرة كل اسبوعين للتحقق من تقدم العمل حسب ما اعلنت الاذاعة.

## قبرص تسعى الى ترحيل فلسطيني ابعدته اسرائيل من بيت لحم

ونقلت صحيفة «فيليبفختريوس» القبرصية أمس الثلاثاء عن كوشيس انه طلب نقل الفلسطيني فوراً الى بلد آخر بحجة أن هذا الأخير قد يتسبب في النيل من أمن قبرص عبر التعرض لصالح إسرائيلية. واتهمت اسرائيل داود الذي كان مدير اجهزة الاستخبارات في منطقة بيت لحم بأنه نظم عمليات تهريب اسلحة وهجمات على اسرائيل.

وكان عبد الله داود ضمن مجموعة من 13 فلسطينياً اعتصموا طوال 29 يوماً في كنيسة المهدي في بيت لحم المحاصرة من طرف الجيش الإسرائيلي وابعادوا في العائش من ايار (مايو) في مقابل رفع الحصار عن الكنيسة، ونقل الـ12 الآخرون من قبرص الى بلدان اوروبية اخرى.

## فلسطينيو عين الحلوة يودون التخلص من الاصوليين اللبنانيين

كما بالنسبة لسائر المخيمات، بالانتشار حول مخيم عين الحلوة بدون دخوله لاسباب ترتبط بالصراع العربي - الإسرائيلي ويسورية التي تتمتع ببنفوذ بلا منازع في لبنان حيث ينتشر الالاف من جنودها ومن عناصر اجهزة استخباراتها.

وكان هذا المخيم قد شهد اربع عمليات تفجير خلال الايام الخمسة الاخيرة. هذا وتوسم الحياة الطبيعية في المخيم اللباس المكتظ بالسكان. هكذا بدت أمس الثلاثاء رغم الانفجار الذي دمر فجرة سيارة مراقب مسؤول حركة فتح السياسي في منطقة صيدا وفق ما افاد مراسل «فرانس برس».

من ناحيته قلل منير مقدح من اهمية التفجيرات «فهي تفجيرات خفيفة تتم ليلاً وتهدف بوضوح الى عدم التسبب في اصابات».

وقال «انها محاولة لزعزعة الاستقرار خاصة وان الأمريكيين والاسرائيليين لم يتوقفوا عن الاشارة باصابعهم الى مخيمات لبنان». ورأى مسؤول آخر طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه التفجيرات «هي رسائل متبادلة بين المتضررين من خروج المطلوبين من المخيم وبين الذين يضغطون لتحقيق ذلك بأسرع ما يمكن».

واضاف شملت عملية تسليم بدع حمادة سابقة شجعت السلطات اللبنانية المحيطة من اكتفائها بالدوران حول مخيم عين الحلوة.

■ نيقوسيا - ف ب: اعلن وزير العدل القبرصي نيكوس كوشيس أمس الثلاثاء أن واحداً من الفلسطينيين الذين ابعدهم اسرائيل اثر حصار كنيسة المهدي في بيت لحم والذي بقي في قبرص، قد ينقل الى بلد آخر.

واعلن كوشيس في مؤتمر صحفي عقد في مقر البرلمان ان عبد الله داود (40 سنة) رفض حماية الشرطة ولا يبلغ السلطات بتحركاته مما اثار قلق السلطات من نشاطاته.

وتابع كوشيس «انه يخلق لنا مشاكل ولا يقبل التعاون معنا (...) انه لا يبلغ احداً عن تحركاته ونشاطاته خلافاً لما فرض عليه».

واضاف «اذا استمر على هذا النوال سنسعى الى ارساله الى مكان آخر».

## عن الحلوة - ف ب: ترييد الفصائل السياسية والعسكرية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين التخلص من مجموعة اصولية لبنانية، يشبّهه بانها على علاقة بتنظيم القاعدة، كانت قد لجأت الى هذا المخيم الذي كان مؤخرًا مسرحاً لعدة عمليات تفجير. وقد اكد امين سر حركة فتح في لبنان العميد سلطان ابو العيّن لفرانس برس تعليقاته الرئيس ياسر عرفات واضحة وتقتضي بان لا تسمح لمجموعة الضنية او سواها بان تلوذ بعين الحلوة لتخطف امنه واستقراره».

وقال ابو العيّن بوضوح وحزم «ان تفجير ان تحول خمسة او سبعة عناصر المخيم الى اسير لتغطية جرائمها» في اشارة الى مجموعة الضنية.

واضاف مسؤول فتح المقيم في مخيم الرشيدية على بعد نحو 40 كلم عن عين الحلوة «عليهم ان يبادروا طوعاً والا يجبروا على استعمال القوة. هم جردون اثنا جادون تنفيذياً المعلومات الرئاسية. وارجو ان لا نصل معهم الى طريق مسدود نستعمل فيه القوة لاخرهم».

يذكر بان الجيش اللبناني تمكن في كانون الثاني (يناير) عام 2000 من القضاء على عصيان مسلح قامت به مجموعة من الاصوليين السنة كانت تتخذ من جردون الضنية في شمال لبنان مقعلاً لها.

اثر ذلك لجأ بعض عناصر هذه المجموعة الى مخيم عين الحلوة الذي يدخله الجيش اللبناني.

من ناحية اكد منير مقدح رجل حركة فتح القوي في مخيم عين الحلوة انه «لا يقبل بان يلجأ مطلوبون للعدالة الى المخيم». وكشف مقدح، المعارض للمفاوضات مع اسرائيل «ان عنصرين من ثلاثة عناصر من مجموعة الضنية يلاحقها القضاء اللبناني قد خرجا من المخيم». وقال «يجب معالجة هذه القضية بكثير من الثاني لان جدلا واسعاً يدور في الاوساط الاسلامية بعد تسليم الاصولي اللبناني الذي لجأ الى مخيم عين الحلوة الى الجيش اللبناني». وكانت مجموعة «عصبة الانتصار» الاسلامية الفلسطينية، المدرجة في لائحة «المنظمات الارهابية» التي وضعتها واشطن بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، قد سلمت الهيات اللبنانية بدع حمادة التهم بقتل ثلاثة عناصر من المخابرات العسكرية كانت تسعى لتوقيفه في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

بالمقابل اكد مسؤول اللجان الشعبية في المخيم عبد مقدح «ان كل التنظيمات السياسية والقومية والاسلامية تريد طرد اي شخص يضر بمصلحة المخيم، وواضح عبد مقدح، وهو من تنظيم الصاعقة الموالي لسورية، ان اجتماعات حمادة سابقة شجعت السلطات اللبنانية المحيطة من اكتفائها بالدوران حول مخيم عين الحلوة.

■ نيقوسيا - ف ب: اعلن وزير العدل القبرصي نيكوس كوشيس أمس الثلاثاء أن واحداً من الفلسطينيين الذين ابعدهم اسرائيل اثر حصار كنيسة المهدي في بيت لحم والذي بقي في قبرص، قد ينقل الى بلد آخر.

واعلن كوشيس في مؤتمر صحفي عقد في مقر البرلمان ان عبد الله داود (40 سنة) رفض حماية الشرطة ولا يبلغ السلطات بتحركاته مما اثار قلق السلطات من نشاطاته.

وتابع كوشيس «انه يخلق لنا مشاكل ولا يقبل التعاون معنا (...) انه لا يبلغ احداً عن تحركاته ونشاطاته خلافاً لما فرض عليه».

واضاف «اذا استمر على هذا النوال سنسعى الى ارساله الى مكان آخر».

## عن الحلوة - ف ب: ترييد الفصائل السياسية والعسكرية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين التخلص من مجموعة اصولية لبنانية، يشبّهه بانها على علاقة بتنظيم القاعدة، كانت قد لجأت الى هذا المخيم الذي كان مؤخرًا مسرحاً لعدة عمليات تفجير. وقد اكد امين سر حركة فتح في لبنان العميد سلطان ابو العيّن لفرانس برس تعليقاته الرئيس ياسر عرفات واضحة وتقتضي بان لا تسمح لمجموعة الضنية او سواها بان تلوذ بعين الحلوة لتخطف امنه واستقراره».

وقال ابو العيّن بوضوح وحزم «ان تفجير ان تحول خمسة او سبعة عناصر المخيم الى اسير لتغطية جرائمها» في اشارة الى مجموعة الضنية.

واضاف مسؤول فتح المقيم في مخيم الرشيدية على بعد نحو 40 كلم عن عين الحلوة «عليهم ان يبادروا طوعاً والا يجبروا على استعمال القوة. هم جردون اثنا جادون تنفيذياً المعلومات الرئاسية. وارجو ان لا نصل معهم الى طريق مسدود نستعمل فيه القوة لاخرهم».

يذكر بان الجيش اللبناني تمكن في كانون الثاني (يناير) عام 2000 من القضاء على عصيان مسلح قامت به مجموعة من الاصوليين السنة كانت تتخذ من جردون الضنية في شمال لبنان مقعلاً لها.

اثر ذلك لجأ بعض عناصر هذه المجموعة الى مخيم عين الحلوة الذي يدخله الجيش اللبناني.

من ناحية اكد منير مقدح رجل حركة فتح القوي في مخيم عين الحلوة انه «لا يقبل بان يلجأ مطلوبون للعدالة الى المخيم». وكشف مقدح، المعارض للمفاوضات مع اسرائيل «ان عنصرين من ثلاثة عناصر من مجموعة الضنية يلاحقها القضاء اللبناني قد خرجا من المخيم». وقال «يجب معالجة هذه القضية بكثير من الثاني لان جدلا واسعاً يدور في الاوساط الاسلامية بعد تسليم الاصولي اللبناني الذي لجأ الى مخيم عين الحلوة الى الجيش اللبناني». وكانت مجموعة «عصبة الانتصار» الاسلامية الفلسطينية، المدرجة في لائحة «المنظمات الارهابية» التي وضعتها واشطن بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، قد سلمت الهيات اللبنانية بدع حمادة التهم بقتل ثلاثة عناصر من المخابرات العسكرية كانت تسعى لتوقيفه في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

بالمقابل اكد مسؤول اللجان الشعبية في المخيم عبد مقدح «ان كل التنظيمات السياسية والقومية والاسلامية تريد طرد اي شخص يضر بمصلحة المخيم، وواضح عبد مقدح، وهو من تنظيم الصاعقة الموالي لسورية، ان اجتماعات حمادة سابقة شجعت السلطات اللبنانية المحيطة من اكتفائها بالدوران حول مخيم عين الحلوة.

■ نيو يورك - رويترز: اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين قراراً يعرب عن القلق البالغ لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي لمدن فلسطينية والمسوّع الإنساني الفاجع، الذي يعانيه الفلسطينيون. ويعد القرار الذي صاغه الاتحاد الأوروبي مع الفلسطينيين ووافق عليه 114 عضواً مقابلاً اعتراض أربعة أعضاء وامتناع 11 عضواً عن التصويت نجاحاً كبيراً للفلسطينيين الذين خلفوا مشروعاً سابقاً انتقد بشدة إسرائيل وذلك لتسبب تأييد واسع بين أعضاء الجمعية العامة وعدمه 189 عضواً.

وكرر القرار الدعوات المطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من المدن والقرى الفلسطينية وشدد على ضرورة منح منظمات الإغاثة على نيويورك - رويترز: اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين قراراً يعرب عن القلق البالغ لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي لمدن فلسطينية والمسوّع الإنساني الفاجع، الذي يعانيه الفلسطينيون. ويعد القرار الذي صاغه الاتحاد الأوروبي مع الفلسطينيين ووافق عليه 114 عضواً مقابلاً اعتراض أربعة أعضاء وامتناع 11 عضواً عن التصويت نجاحاً كبيراً للفلسطينيين الذين خلفوا مشروعاً سابقاً انتقد بشدة إسرائيل وذلك لتسبب تأييد واسع بين أعضاء الجمعية العامة وعدمه 189 عضواً.

## ادانت «كل الهجمات على المدنيين من الجانبين» الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية

الإنسانية والطبية الحرية الكاملة للوصول الى المناطق الفلسطينية، ولم يصل القرار الى حد اقرار الطلب المبدئي للاتحاد الأوروبي بإدانة التفجيرات الفلسطينية اذانة صريحة لكنه «ادان كل الهجمات على المدنيين من الجانبين».

واتخذ القرار مقارنته بمشروع قرار فلسطيني سابق انتقد بشدة اسرائيل. وقال دبلوماسيون ان التحديلات تكس رغبة الفلسطينيين في الحصول على تأييد عام للمشروع بين الدول الاعضاء في الجمعية.

وجاء تبني القرار في ذروة مناقشة طوال أسبوع لتقرير للأمم المتحدة صدر الاسبوع الماضي عن العدوان الإسرائيلي في 29 آذار (مارس) الماضي على مخيم جنين للاجئين، وقال المراقب

البيك حولها الجنود لكان يبيتون به، وبعد ان خرجوا تركوا خلفهم مديراً حلال دون ان يرفع الأذان من جديد.

الكهرباء والمياه هي من المتنوعات عن احياء البلدة القديمة، فالشيكات لم تعد صالحة للاستعمال بعد ان داستها الجرافات بطريقها، ومنعت طواقم الاقلام من اصلاحها وانتشرت عشرات الانابيب المحطمة في الطرقات الضيقة، محولة الأترة الى انهار استقبلها الاطفال للام، او عيبتهم بانها وتوفير ما يمكن تعبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

## الجيش الاسرائيلي يخلف الدمار والخراب في البلدة القديمة في نابلس

فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

### نابلس «القدس العربي» -

من علاء بدارنة:

«هذه سخريه القدر». يقول ماهر الرطوب الذي كان يقف داخل غرفة مدمرة في منزله وامام حفرة كبيرة في الجدران تطل على غرفة نوم كانت بداخلها الطلة رسمية (8 سنوات)، جالسة فوق سريره المحطم.

ويضيف ماهر «هذه غرفة منزلنا. اما تلك فهي غرفة جيراننا. لقد حضر الجنود الى هنا ليلاً كنت مع زوجتي وظلني اخرجونا من المنزل واقتادوني معهم درعاً بشرياً لدخول بقية المنازل وهم يعرفون السلاح بوجهي، وعندما عدت للمنزل كان كل شيء مدمراً وفوجئت بان منزلنا اصبح يوصل الى منازل الجيران من خلال حافها قاموها بالجدار للتقليل من منزل ال آخر. هذا عمل اجرامي لا يمت للانسانية بصلة».

الوصول الى غرفة الطلة رسمية لا يحتاج الى المرور من مدخل منزل العائلة بل من غرفة جيرانهم. الطلة رسمياً تقول «انا خفت كثيراً من الجنود. لقد وضعونا بالخرقة المجاورة ثم قالوا لنا ابقوا هنا سيحدث انفجار كبير وفعلا بعد دقائق فجروا الجدران واصبح منزلنا يطل على عدة منازل».

الامر لم ينته عند هاتين العائلتين فيماكانت اكمال الشوارع مرورا بعشرات المنازل حتى تصل الى نهاية سوق النصب في البلدة القديمة في كل بيت حكاية، وانسحب الجيش الاسرائيلي من داخل البلدة القديمة، خلفاً دماراً كبيراً. وانتشر الركام في كل مكان.. حطام الابواب والنوافذ.. وتذلت اسلاك الكهرباء والهاتف من فوق الاعمدة، فيما تحولت الشوارع الى حفر مملوءة بالياه، وطافت المياه في شوارع اخرى وعمرها وتبعثت النفايات التي تكدست منها الروائح الكريهة في كل سوق الحدادين والليي بحوانيت صغيرة تعود الى عشرات السنين، مرت

### فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

### فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

### فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

## جمعية حقوق الانسان في سورية تعبّر عن قلقها على رئيسها

■ دمشق - ف ب: عبرت جمعية حقوق الانسان في سورية في بيان عن قلقها بشأن رئيسها المحامي هيثم المالح الذي استدعي اخيراً للملأ امام النائب العام العسكري في دمشق.

وقالت الجمعية في البيان الذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه أمس الثلاثاء عن «سفها الشديد ازاء الاستدعاءات الانموية والقضائية المتكررة التي يتعرض لها رئيس مجلس ادارتها». وكان آخرها «طلب التؤل امام النائب العام العسكري بدمشق».

واشارت الجمعية المحظورة رسمياً التي انشأها في تموز (يوليو) 2001 عدد من المثقفين السوريين، الى ان المالح استدعي «على خلفية عمل الجمعية واستمرار نشاطها في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن السوري».

ووزعت الجمعية الشهر الماضي العدد الاول من صحيفتها «تيارات» الذي تضمن مقالات عدة حول وضع حقوق الانسان في سورية.

واعتبر بيان الجمعية ان «ما حدث من ماسرات في شأن المالح امام النائب العام الصادرة على كل من عارف دليلة ووليد البني عضوي لجان احياء المجتمع المدني تصعباً غير مبرر يتعارض مع مبدأ احترام الرأي والرائ الاخرى».

ويؤلى المالح الدفاع عن عشرة معارضين اوقوا خلال صيف 2001، وصدرت بحق هؤلاء المعارضين احكام قاسية، ومنها الحكم على عارف دليلة الاربعة اشهر سجن لدة عشر سنوات واثم اطلاقها على الدليلي بخمس سنوات بعد ادانتها بـ«السدستو».

فعلا امام النائب العام العسكري، مشيراً الى انه «موجود حالياً في الاردن» حيث خضع لعملية جراحية في العينين.

## تركيا توافق على بيع مياه لاسرائيل

■ أنقرة - رويترز: قالت تركيا أمس الثلاثاء انها توصلت الى اتفاق مدته 20 عاماً مع اسرائيل يقضي ببيع 50 مليون متر مكعب من المياه سنوياً الى الدولة اليهودية. وتركيا اوق حليف لاسرائيل بين الدول الاسلامية ويربط البلدان اتفاقات للتعاون العسكري. وتبحث الوقت الذي لم يحددوه في حليتها بين الدولتان منذ سنوات كمكانية شراء اسرائيل للمياه من تركيا لكن التوصل الى اتفاق استغرق بعض الوقت. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «اتفق الطرفان على ان اسرائيل ستشتري 50 مليون متر مكعب سنوياً لمدة 20 عاماً».

واضاف ان وزير الطاقة زكي خاقان اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايريل شارون خلال زيارة لاسرائيل وتوصلوا الى الاتفاق. وقال البيان ان الجانبين لاجل ثلاثة مشتركة ليحت سبل نقل المياه من تركيا الى اسرائيل. وتعد تركيا خطماً لشحن المياه من نهر قرب ساحلها الجنوبي.

## اسرائيل تسحب جنسيات ثلاثة مواطنين عرب

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي شاي عن قراره بسحب جنسيات من ثلاثة مواطنين من عرب الـ48. وحسب القانون الاسرائيلي، فان صلاحية وزير الداخلية في قضية سحب الجنسية من مواطنين اسرائيليين هي صلاحية غير محددة بالمره. وباستطاعته القيام بهذه الخطوة، اذا اقتنع ان مواطن اسرائيليا معنيا قام بعمل ما يمس بأمن الدولة، واعلن يشأ ان انه ارتكز في قراره الاخير على معلومات سرية من جهاز الامن العام (الشاباك).

يشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها وزير الداخلية بسحب جنسيات مواطنين عرب من الـ48. منذ قيام الدولة العبرية في العام 1948. وكان تُشر سابقاً عن وزارة الداخلية الاسرائيلية انها تحف على اعداد قاشمة بأسماء شخصيات عربية من فلسطيني الداخل مستندة على قانون الدخول الى اسرائيل وقانون المواطنة الذي يسمح لها باتخاذ هذا القرار «المتطرف»، وذلك عندما تقتنع الوزارة ببناء على معلومات المخابرات، ان من «مس بأمن الدولة او خان الامانة يجب ان تسحب جنسيته كلياً».

والمواطون العرب الثلاثة الذين سيتم سحب جنسياتهم هم قيس حسان، كمال عبيد، من مدينة الطيبة في شمال البلاد، والذي يتواجد حالياً في لبنان، حيث تتهمة اسرائيل بانه يعمل لصالح منظمة حزب الله، وهو الذي كان استرُج حسب المزاعم الاسرائيلية الكولونيل الاسرائيلي الحنان نتنابوم من اوروا في لبنان، حيث احتجزته هناك المنظمة وما زال محتجزاً لديها، كما ان اسرائيل تدعي بأن عبيد يعمل لصالح حزب الله ومقره في لندن، حيث كلف من قبل حزب الله باغراء اسرائيليين خصوصاً من العالم السفلي بتنفيذ عمليات لصالح حزب الله مقابل مبالغ طائلة من الدولارات. وفت يوم امس عائلة عبيد في الطيبة المزاعم الاسرائيلية، وقالت ان المخابرات الاسرائيلية تقوم بملاحقة افراد العائلة وتضييق عليهم الخناق، وكانت شقيقة عبيد، منى، قد اعتقلت

### فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

## اصحاب مشاغل ذهب يتهمون الجيش الاسرائيلي بتفجير مشاغلهم

التموين التي تختم الذهب وتؤكد عباراته وكذلك مرخص من قبل الغرفة التجارية الفلسطينية، مضيغاً ويوجد اسمي وعنواني واراق هو انقي على باب الحل على يافة كبيرة، واذ كان محلي مشغلاً او ورشة لتصنيع المتفجرات ماذا لم يحضروا لانتقالي».

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان جيش الاحتلال قام يوم الجمعة بتفجير ثلاثة معالم لصناعة «لوانا المتفجرة» في البلدة القديمة في نابلس، واكد طلال كوسا انه سيقاضي الجيش على تفجير مشغله لانه تسبب له بخسارة مادية كبيرة.

وتابع قائل «بما قام الجيش بالتفجير لوجود احماس كيميائية مثل حامض النتريك الذي تقوم من خلاله بتخليق الذهب والفضة من الشوائب المعدنية الاخرى».

واشار طلال كوسا الى انه «عندما تريد صناعة عقد ذهبي قلنا نقوم بصنعه من النحاس وبعدها نضع عليه الذهب ولكننا نستخدم الاحماض

## رئيس جمعية «الاقصى» في المانيا: سنتظن في قرار حظر نشاطنا الخيري

■ «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

قال محمود عمرو رئيس جمعية الاقصى الخيرية ان قرار حظر الجمعية الذي اعلن عنه وزير الداخلية الاتاني اتو شيلي (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) الاثنى ليس له اي اساس قانوني. واضاف عمرو في حديث له «القدس العربي» ان التشريع على الجمعية والحامي الوكل في الدفاع عنها سيستخدمن كل الوسائل لاقفال قرار الحظر.

واكد المسؤول انه ليس للجمعية اي اتصال او علاقة بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) او باي تنظيم سياسي آخر، مشيراً الى ان «الاقصى» جمعية خيرية تأسست في عام 1991 لتساعده المحتاجين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولتقديم الدعم المادي لبناء الشعب الفلسطيني.

### فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

## علماء آثار يكتشفون في غزة عن دير بيزنطي

■ التصيرات (قطاع غزة) - ف ب: كشف علماء آثار فرنسيون وفلسطينيون في مدينة السبخة آثار دير بيزنطي قديم ياملون ان يجذب السياح الى المنطقة بعد احلال السلام.

ويعود موقع التصيرات الذي يبعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من غزة ومدفون تحت كرمه وفيرة الانتاج، الى القرن الرابع للميلاد.

وقال عبد العزيز ميدان المسؤول عن البعثة الاثرية التي شكلها خبراء فرنسيون بتمويل من القنصلية الفرنسية في القدس ان «الاسرائيليين اكتشفوا هذا الموقع عن طريق الصدفة عندما كانوا يحفرون المنطقة لكنهم لم يواصلوا ابحاثهم».

واكد رينيه التيسر المسؤول في البعثة الفرنسية «عمل بتعاون وثيق مع الفلسطينيين في وزارة السياحة ويستقدم لهم معرفتنا التقنية ونسقيهم في الغالب من معرفتهم بالارض».

ويأمل الفلسطينيون في تحويل الموقع الذي يمتد على مساحة هكتار ونصف ويعد ان يكشف برتمه ويتم ترميم الفسيفساء فيه، كليا او جزئياً

## رئيس جمعية «الاقصى» في المانيا: سنتظن في قرار حظر نشاطنا الخيري

■ «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

قال محمود عمرو رئيس جمعية الاقصى الخيرية ان قرار حظر الجمعية الذي اعلن عنه وزير الداخلية الاتاني اتو شيلي (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) الاثنى ليس له اي اساس قانوني. واضاف عمرو في حديث له «القدس العربي» ان التشريع على الجمعية والحامي الوكل في الدفاع عنها سيستخدمن كل الوسائل لاقفال قرار الحظر.

واكد المسؤول انه ليس للجمعية اي اتصال او علاقة بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) او باي تنظيم سياسي آخر، مشيراً الى ان «الاقصى» جمعية خيرية تأسست في عام 1991 لتساعده المحتاجين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولتقديم الدعم المادي لبناء الشعب الفلسطيني.

### فلسطينيون تحذروا من خطر التجول ليرى الدمار الهائل الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس (ف ب)

عليه بداية اسرائيلية واخذت بطريقها معالم هذه الحواشيت التاريخية، وجعلت منها ركاباً جعل من الصعب على اصحابها تحديد حدودها، لم يجد هؤلاء كلمات يعبرون بها عن المأساة التي يعيشونها. فهذه ليست المرة الاولى التي يتم بها تدمير هذا السوق، فلم ينته الكثير منهم من اعادة اعمار حوانيتهم المدمرة من المرات السابقة، فجات الندبات من جديد وكانها تود ان تقول لهم توقفوا عن الاعمار.

الساجد لم تسلم هي الاخرى من العبث والدمار. فالمسجد الكبير وجامع

## علماء آثار يكتشفون في غزة عن دير بيزنطي

■ التصيرات (قطاع غزة) - ف ب: كشف علماء آثار فرنسيون وفلسطينيون في مدينة السبخة آثار دير بيزنطي قديم ياملون ان يجذب السياح الى المنطقة بعد احلال السلام.

ويعود موقع التصيرات الذي يبعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من غزة ومدفون تحت كرمه وفيرة الانتاج، الى القرن الرابع للميلاد.

وقال عبد العزيز ميدان المسؤول عن البعثة الاثرية التي شكلها خبراء فرنسيون بتمويل من القنصلية الفرنسية في القدس ان «الاسرائيليين اكتشفوا هذا الموقع عن طريق الصدفة عندما كانوا يحفرون المنطقة لكنهم لم يواصلوا ابحاثهم».

واكد رينيه التيسر المسؤول في البعثة الفرنسية «عمل بتعاون وثيق مع الفلسطينيين في وزارة السياحة ويستقدم لهم معرفتنا التقنية ونسقيهم في الغالب من معرفتهم بالارض».

ويأمل الفلسطينيون في تحويل الموقع الذي يمتد على مساحة هكتار ونصف ويعد ان يكشف برتمه ويتم ترميم الفسيفساء فيه، كليا او جزئياً

## رئيس جمعية «الاقصى» في المانيا: سنتظن في قرار حظر نشاطنا الخيري

■ «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

قال محمود عمرو رئيس جمعية الاقصى الخيرية ان قرار حظر الجمعية الذي اعلن عنه وزير الداخلية الاتاني اتو شيلي (الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم) الاثنى ليس له اي اساس قانوني. واضاف عمرو في حديث له «القدس العربي» ان التشريع على الجمعية والحامي الوكل في الدفاع عنها سيستخدمن كل الوسائل لاقفال قرار الحظر.

واكد المسؤول انه ليس للجمعية اي اتصال او علاقة بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) او باي تنظيم سياسي آخر، مشيراً الى ان «الاقصى» جمعية خيرية تأسست في عام 1991 لتساعده المحتاجين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولتقديم الدعم المادي لبناء الشعب الفلسطيني.



## اول زيارة لوزير بريطاني الى طرابلس منذ 20 سنة «الارهاب الدولي» واسلحة الدمار الشامل في لقاء وزير الدولة بالخارجية البريطانية مع العقيد معمر القذافي في ليبيا

طرابلس - «القدس العربي» - رويترز: اتخذت بريطانيا امس الثلاثاء خطوة هامة لبناء علاقاتها مع ليبيا ببدء احد مسؤوليها باول زيارة خلال 20 عاما للجمهورية التي ظلت تدعّمها لندن بالارهاب طوال سنوات.

ووصل مايك أوبراين وزير الدولة بالخارجية البريطانية الى العاصمة الليبية طرابلس لعقد اجتماعات وزارية وينوي لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي كي يحثه على تسريع خطى الإصلاح في بلاده ونيل صلتها بالجماعات المتشددة والتعاون مع جهود مكافحة الارهاب والحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وقال محمد الزوي سفير ليبيا لدى بريطانيا لرويترز قبل تحية أوبراين «هذه الزيارة خطوة مهمة ويحدوني الامل في تحسن علاقاتنا في جميع الميادين».

وأضاف «نأمل ان تكون هذه الزيارة نقطة بداية لتعاضد اكبر بين بلدينا».

وسيجتاز أوبراين مطلب الامم المتحدة الخاص بان تقبل ليبيا تحمل المسؤولية القانونية عن تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق لوكربي عام 1988 وهي القضية التي حكم بالسجن فيها على مواطنين ليبيين العام الماضي لكن أوبراين حذر من المغالاة في التفاؤل وتوقع انفراجة خلال مهمته.

وقال أوبراين «تعاون ليبيا بالكامل مع المجتمع الدولي بما في ذلك ما يخص الارهاب من مصلحتنا تماما. ونحن نرى ان فرصة تحقيق ذلك هي من خلال التشجيع لا من خلال العزل».

وأضاف قوله «رسالتي للقيادة الليبية هي أننا نريد ان نشهد مزيدا من التقدم في القضايا الهامة بيننا الخاصة بالارهاب واسلحة الدمار الشامل» مشيرا الى حدود قدر من التقدم بعد أربع سنوات من الاتصالات.

وزيارة أوبراين هي اول زيارة يقوم بها وزير بريطاني لليبية منذ عام 1983. وقال وزير الدولة البريطاني الشهر الماضي ان زيارته تجيء في اعقاب تحسن معضد في العلاقات بين البلدين واقتناع لندن بان طرابلس قد غيرت سياستها.

وقال أوبراين «خلصنا الى ان القذافي لم يعد يريد التطور في الارهاب الدولي». وأضاف «الهدف بناء لعلاقات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر» حاملا رسالة واضحة للتعهد القذافي والقادة الليبيين مغامرا أننا نريد تحقيق تقدم حول المواضيع العالقة بيننا: الارهاب واسلحة الدمار الشامل» موضحا ان لندن مستعدة من ليبيا ايضا ان تنضم الى الاتفاقية حول الاسلحة الكيميائية ومشيرا الى حدوث قدر من التقدم بعد أربع سنوات من الاتصالات.

وقال ايضا «تعاون ليبيا بالكامل مع المجتمع الدولي، بما

## ممثل حفيد ملك العراق السابق امام محكمة الاستئناف في المغرب

الرباط - اف ب: ممثل امس الثلاثاء امام محكمة الاستئناف في الرباط الامير عادل محمد بن فيصل حفيد ملك العراق السابق فيصل الثاني، بعد ان صدر في حقه حكم بالسجن اربعة اشهر بتهمة استخدام وثائق مزورة وفق ما اعلن محاميه.

ومن المتوقع ان تصدر محكمة الاستئناف حكما في وقت لاحق امس.

وكان الامير العراقي البالغ من العمر 41 عاما وولي عهد هذه العائلة الهاشمية العراقية التي اطيح بها في العام 1958، اوقف في 26 حزيران (يونيو) الماضي وفي الثالث عشر من تموز (يوليو) صدر في حقه حكم بالسجن اربعة اشهر في الرباط بتهمة «تزوير جواز سفر وتأشيرتين».

وقال محاميه عبد الزعيم الجامعي لوكالة فرانس برس انه سلم المحكمة كافة الوثائق التي تثبت ان موكله يستفيد من وضع لاجئ منحتة اياه المفوضية العليا للاجئين في شكل جواز سفر دبلوماسي غيبي وتأشيرة دخول الى لبنان آخر مقر اقامه ثابت له.

واكد الامير الحاصل على درجة دكتوراه في الفيزياء النووية في بريطانيا انه تعرض، على حد قول محاميه، لمضايقات» لانه رفض التعاون مع مجموعات من المعارضة العراقية عندما كان مقيما في لبنان. وقال الجماعي ان موكله «سجين وتعرض للتعذيب» في سورية.

وكان الامير دخل المغرب بتأريخ 11 كانون الثاني (يناير) بعدما اقام فترة في السعودية.

وطالب الجماعي من المحكمة اخلاء سبيل موكله واعادة وثائقه اليه واعادته الى غينيا اذا لم يشأ المغرب منحه وضع لاجئ سياسي.

وشدد المحامي على ان سجن الامير العراقي يخرق مبادئ المفوضية العليا للاجئين التي وقعها المغرب في 1951 وان الحكم بالسجن صدر في حقه بناء على قانون يعود الى 1941 صدر تحت نظام الحماية الفرنسية والذي لم يعد بالتالي ساري المفعول.

وقال الجماعي ان والدة الامير شريفة فاطمة المقيمة في الولايات المتحدة والتي جاءت الى الرباط سعيا الى مساعدة ابنتها، حضرت جلسة امس.

وقد اطاح انقلاب عسكري قاده عبد الكريم قاسم عام 1958 بحكومة العراق الهاشمي في العائلة الملكية التي تولت السلطة في 1921 بمساعدة بريطانيا. واغتيل الملك فيصل جد الامير عادل محمد بن فيصل خلال الانقلاب.

## صمت رسمي في بروكسل والجزائر العاصمة الصحف الجزائرية تركز على الخلافات داخل جبهة الانقاذ بعد مؤتمر بلجيكا

ومن بين الاعضاء الجدد في مجلس الشورى هناك اثنان يقيمان حاليا في فرنسا من دون ان يكشف المصدر اسميهما.

ويبدو ان «كشف» تلفزيوني عن «الجزيرة» خبر انعقاد المؤتمر بشكل سري في بلجيكا اثر فضيحة في بروكسل الاثني، وطالب عضو مجلس الشيوخ الاشتراكية ان ماري ليزين عبر التلفزيون بفتح تحقيق في الموضوع.

ولم تؤكد قوات الامن البلجيكية الاثني عقد الاجتماع، وردا على سؤال وكالة فرانس برس رفضت متحذرة باسم وزارة الداخلية التعليق. الا ان مكتب وزير الداخلية البلجيكي انطوان دوكني اكد انعقاد الاجتماع ولو بشكل ضمني لوكالة بلجا للانباء.

وقالت هذه الوكالة ان «مدير المكتب كوين داسن اعلن ان الاجتماع الذي جرى في بلجيكا ليس بالاهمية التي ذكرته الجزيرة».

وحسب المصدر المقرب من الجبهة، فان مؤتمرها الذي دعا الى الانعقاد الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

وقد استمع من مجلس الشورى الذي بات يضم 61 عضوا بدلا من 48 جري في بلجيكا ليس بالاهمية التي نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل وستختار رئيسا لها.

## بوتفليقة يسجل نقاذا بالافراج عن معتقلي منطقة القبائل

الجزائر- اف ب: سجل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة نقاذا ضخمة باعلانه الاثنين اطلاق سراح كافة معتقلي تنسيقية العروش (كبرى عائلات منطقة القبائل) التي باتت الكفة في ملعبها حيث عليها ان تعلن موقفها من المشاركة في انتخابات العاشر من تشرين الاول (أكتوبر) ومن اقتراح الحكومة لفتح الحوار.

وحجبت التعيينة من اجل الافراج عن هؤلاء المعتقلين الطلبي الاساسي للتنسيقية والمتمثل في الاستجابة لاهم المطالب المذونة في عريضة القصر التي تم تبنيها في الحادي عشر من حزيران (يونيو) 2001 خلال اجتماع في هذه المدينة الصغيرة الواقعة بالقرب من بجاية (260 كلم شرق العاصمة) والتي تعتبرها التنسيقية وثيقة «غير قابلة للتفاوض».

وتعقد اجتماع قصر اثر سلسلة من الاضرابات الخيرية التي قصعت بقوة اثر مقتل طالب في الثنايات في مقر الدرك الوطني في بنين دوالة بالقرب من تيزي وزو (عاصمة القبائل الكبرى، 110 كلم شرق العاصمة) قتل اثناءها اكثر من ستين شخصا حسب حصيلة رسمية.

واعلن مسؤولو تنسيقية العروش الذين اخلي سبيلهم انهم مستعدون للتفاوض ولكن حول تلبية

المطالب الواردة في عريضة القصر التي تعتبر السلطات بعض نقاطها 15، «غير مقبولة».

وتعلق الامر اساسا بالبند 11 الذي يتحدث عن «اخضاع كافة السلطات التنفيذية للدولة بما فيها قوات الامن الى السلطة الفعالة للهيئات المنتخبة بديقراطيين» والبند 4 حول «الانسحاب الفوري» لرجال الدرك من منطقة القبائل.

وصرح علي غربي احد مسؤولي العروش لدى خروجه من السجن في بجاية للاذاعة الوطنية انه «لا يخرج من الحوار» مضيفا «نأمل في الحصول على ضمانات من شأنها ان تؤدي الى تسوية الازمة والواقعة بشكل لا يقبل التراجع على عريضة القصر» مشيرا الى ان اعضاء العروش «اناس اذكياء صادقون ولتكنهم ايضا شجعان».

من جهة اخرى جاء قرار جبهة القوى الاشتراكية المتخذة في منطقة القبائل بالمشاركة في انتخابات العاشر من تشرين الاول (أكتوبر) ليؤكد للعروش «انهم يدينون بخلاف ما تنسيقية العروش التي سبق ودعت الى مقاطعة هذه الانتخابات كما قاطعت الانتخابات التشريعية في الثلاثين من ايار (مايو) الماضي».

وانتقد مسؤولو التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، الحزب المنافس لجبهة القوى



مشهد من المواجهات التي دامت اكثر من ستة بمنطقة القبائل

## المغرب: الانتخابات التشريعية يوم 27 من الشهر المقبل

وصف اديريس لشكر الانتخابات القادمة بالمرحلة الساخنة بين دعاة الإصلاح واستمرار المسلسل الذي دشنته الحكومة الحالية واعتمد على ترسيخ الحريات العامة وسيادة دولة الحق والقانون وبين من يحن الى عهد ما قبل التناوب.

وتتكون حكومة عبد الرحمن اليوسفي من تألف سبعة احزاب تنتمي للييسار والوسط الليبرالي ومستقلين وقدم اليوسفي الخميس الماضي تصريحاً امام مجلس النواب تضمن حصيلة عمل حكومته وهو تقليد لم يعرفه العمل الحكومي بالغرب.

وواصلت القوى الليبرالية امس الثلاثاء مناقشة هذا التصريح وقال لشكر الموقف من التصريح تحدد طبيعة التحالفات بعد الانتخابات السابع والعشرين من سبتمبر القادم.

ولقيت الحصيلة الحكومية ترحيبا من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الحزب اليساري في الحكومة والتجمع الوطني للحرار وحزب التقدم والاشتراكية وهم المشاركون في الحكومة ونقدا حادا من احزاب المعارضة البيهنية (الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية) فيما تبني حزب الاستقلال (اغلبية) موقف الاشادة بايجابيات الحصيلة مع الإشارة الى انها لم تكن في مستوى تطلمات الشعب المغربي.

ولا تشترط الصيغة التي قدم بها اليوسفي الى البرلمان حصيلة العمل الحكومي التصويت بالثقة تسحب الحكومة من قبل الفاعلين السياسيين

وقال ان تراثا مشتركا غنيا يجمع البلدين معبرا عن رغبته في تكثيف التبادل وترويج منتجات مشتركة.

وتحدث ايضا عن التعاون الثنائي في مجال الصحافة المكتوبة عبر تبادل خبرات الصحافيين.

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

## الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

اعلن رسميا في المغرب عن السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) القادم موعدا للانتخابات التشريعية. وقالت مصادر رسمية مغربية ان مجلسا وزاريا عقد امس الثلاثاء في تطوان برئاسة المعاهل المغربي الملك محمد السادس قرر اجراء الانتخابات التشريعية في السابع والعشرين من الشهر القادم.

وكانت الحكومة المغربية قد اعلنت الاسبوع الماضي القطع الانتخابي النهائي لمتين وخمسة وتسعين مقعدا محل منافسة باعتماد نظام الاقتراع بالألحقة وتوزع المقاعد على واحد وتسعين دائرة انتخابية تتراوح مقاعدها بين ثلاثة وخمسة مقاعد 45 (دائرة خمسة مقاعد، 25 دائرة اربعة مقاعد و16 دائرة ثلاثة مقاعد) كما خصص القانون الانتخابي ثلاثين مقعدا للنساء يتم التصويت عليها في لائحة وطنية.

وقالت مصادر برلمانية ان الاعلان امس الثلاثاء عن موعد الانتخابات يتسجم مع الشرط الدستوري باعلان موعد الانتخابات التشريعية قبل اربعين يوما من الاقتراع.

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

وقال اديريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي البرلماني (زعيم الغلبية) ان الاعلان يؤكد بشكل ملموس التزام حكومة التناوب التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي في تطبيق برنامجها الذي قدمته للبرلمان في نيسان (ابريل) 1998 وواضح ان الحكومة أعلنت السنة الماضية عن اجراء الانتخابات التشريعية في ايلول (سبتمبر) 2002

## استطلاع: 88% من الاسبان يؤيدون تحسين العلاقات مع المغرب

إلى الحوار مع المغرب) هو دعوة 88,6% من الذين استطلعنا آرائهم في اسبانيا ان

37% من الاسبان يعتقدون ان سببته وطنية معرضتان لخطر «عمل معاد» من المغرب، في حين ان 51,3% يرون عكس ذلك، غير ان 88% يؤيدون تحسين العلاقات مع المغرب.

ويعتقد 63,2% من المستجوبين ممن شملهم الاستطلاع التي انجزته سوسيفما

دوس» مسان بين 22 و23 تموز (يوليو) الماضي ونشرت نتائجها منه بالغرب

اصل ان اسبانيا تدافع بطريقة ملائمة عن مصالح مدينتي سبتة ومليلية، مقابل 21,9% لا يشاطرونهم نفس الراي.

اما بخصوص تعامل اسبانيا مع المغرب على امتداد السنة الأخيرة، كشف الاستطلاع ان 40% من المستجوبين يرون ان هذا التعامل كان طبيعيا، في حين ان 36,2% منهم يعتبرونه ضعيفا أو ضعيفا صارما أو صارما جدا.

وفي الاتجاه المعاكس، لاحظ 57,5% من الأشخاص الذين شملهم استطلاع الراي ان تعامل المغرب مع اسبانيا خلال نفس الفترة الأتف ذكروها كان تعاملنا سبيئا أو سبيئا جدا، مقابل 5,6% يعتقدون انه كان جيدا أو جيدا جدا.

وتبعاً لذلك، فقد أشار نتائج الاستطلاع إلى 45,7% من الأشخاص المستجوبين يحملون فكرة سيئة أو سيئة جدا عن المغرب، أما نسبة الأشخاص الذين لا يقاسمون مواطنيهم هذه الفكرة، فتبلغ 12,8%.

وقال 82,4% من المستجوبين، في حين قال 12,7% من المستجوبين انهم يعارضون إقامة جسور الحوار بين البلدين، وما يؤكد هذا التوجه الدعوة

إلى ضرورة تحسين العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا والمغرب، والتي تعرف شبه جهوم منذ أو اخر شهر أكتوبر من العام الماضي، أما 4,9% من المستجوبين فيرفضون رفضا مطلقا تحسين هذه العلاقات.

ويتعبّر 47,3% أنه من المناسب التفاوض بشأن سبتة ومليلية المحتلتين مع المغرب، مقابل 46% ورفضون ذلك، وبخصوص مشكلة الصحراء الغربية، فإن 49,8% من المستجوبين يحدون التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن، في حين

لندن - القدس العربي:

عبرت مؤسسات أكاديمية مصرية وأمريكية عن قلقها من تزايد نزعة عزوف الشباب المصري عن الدراسة في بعثات دراسية أمريكية بعد أن كان الحصول على مقعد دراسي في جامعة أمريكية حلمًا مطلوبًا.

ويربط المسؤولون بين الهجمات على أمريكا، والتشديدات التي ادخلتها الحكومة الأمريكية على الطلاب القادمين من دول عربية، وتشير تقارير صحافية أمريكية أن هناك تراجعًا في التبادل السياحي والأكاديمي، وكه راجع إلى التشدد الأمريكي، وجهل العاملين في دوائر الهجرة بالاحساسيات العربية والإسلامية.

قد تركز إحدى العلامات في مجال التبادل الأكاديمي المصري - الأمريكي أنها واجهت أكثر من ثلاث عمليات تفحيش دقيق في مطارات داخلية أمريكية، فيما قال أحد الطلاب الذين سافروا إلى أمريكا أن رجال الهجرة الأمريكيين يقفزون من مقاعدهم حالة متشابهة جواز سفر مصريًا أو عربيًا.

ويرى مسؤولون في مؤسسات أكاديمية أن التراجع في الطلب على الجامعات الأمريكية، له علاقة أو لا بخوف الأياد التي لا

# طلاب عرب يعزفون عن الدراسة في أمريكا خوفا من المعاملة السيئة وموظفون أمريكيون يقفزون من مقاعدهم حالة رؤيتهم لجواز سفر مصري

حيث إن إرسال ابنائهم أو بناتهم لأمريكا في هذا الجو المتكهر، فيما يقول آخرون أن الاحاديث والحكايات التي يتناقلها السافرون القادمون من أمريكا عن سوء المعاملة للحرب تمنع العديد من الطلاب الراغبين من المضي قدما في مسخطاتهم الدراسية، وفي اتجاه ثالث يتأثر الطلاب أيضا بما ينشر ويشار إليه في الإعلام من جهل الأمريكيين وعشقمهم تجاه القادمين من العالم العربي.

وحسب أحد المرشحين المصريين، فإن صديقا له يدرس في أمريكا أخبره أن «الطلاب المصريين يلقون معاملة فقيرة في الجامعات الأمريكية، خاصة بعد الأحداث في ابول (سبتمبر) الماضي».

ويتعامل المسؤولون على جانبي الاطلنطي مع الوجة بنوع من القلق لأن البرامج التعليمية المتبادلة تعثر من وسائل توظيف في هذا الظرف الذي تخوض فيه أمريكا حربا خاصة بها ضد ما تسميه «الارهاب العالمي».

وتقول عاملة في مجال تبادل البعثات الدراسية ان عدد الطلاب هذا العام انخفض الى اربع طلبات مقابل عشرين في اعداد يزيد من الطلبات العام الماضي، كما لاحظت انخفاضا في اعداد الطلاب الذين يقدمون امتحان اللغة الانكليزية التي تعتبر مطلبا

# انتقاما لاساءة معاملة المسلمين في افغانستان الهجوم على مدرسة بباكستان كان يستهدف اجانب لا مسيحيين

جيكال جالي (باكستان) -

وكان الهجوم الذي وقع الامس في باكستان على مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

# جورج غالوي: نواب ووزراء يتحدثون عن سايكس بيكو في السعودية دولة يدير المسلمون فيها مكة والمدينة واخرى نفطية بادارة الامريكين في المنطقة الشرقية

لندن - القدس العربي:

حذر نائب عمالي معروف بتأييده للعراق ودفاعه عن الشعب العراقي من خطط تصاراك بالخلفاء لنزع سلاح السعودية وتقسيمها بحسب الخطوط التي قسم فيها العالم العربي بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وهزيمة الدولة العثمانية، وقال النائب التقدمي والناقد للحاد لسياسات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في حديث مع مجلة نيوزبيستمان، النقدي في بعدها الجديد، ان فكرة تقسيم السعودية للوضع الذي كانت عليه قبل نجاح عبد العزيز بن سعود بتوحيدها وان لم «تتم على الورق او الخريطة الا انها فكرة تدور في الراء وفي الدوائر الانكلو - امريكية المؤثرة».

وقال جورج غالوي الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في حزب العمال «السؤال الذي يجب ان يجاب عليه، انه في هذه البداية، في مبنى البرلمان والحكومة، هناك العديد الأشخاص الذين لا يعرفون شيئا عن تاريخ السعودية وجهود العائلة السعودية لتوحيد الجزيرة، لأن يناقشون بشكل مفتوح تمزيق السعودية.. ويناقشون تقسيمها بطريقة عنلية.. سايكس بيكو جديد في السعودية.. نواب، وزراء ووزراء ساقبون تحدثوا لي (في هذا الموضوع) في الحديث في الجمعية الليبية الماضية».

ورفض غالوي الحديث عن هوية الأشخاص الذين ناقشوا موضوع السعودية الا انه قال «كل هذا النوع من المسؤولين جازوا الي في مقهى البرلمان وتحدثوا عن نجد، والحجاز وغير ذلك، وكانهم اكتشفوا ان السعودية دولة مصطنعة.. وانها لم تكن في يوم الايام دولة واحدة».

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون امس الثلاثاء ان هجوما تعرضت له مدرسة مسيحية لابناء الاجانب في باكستان اسفر عن مقتل ستة باكستانيون كان يستهدف فيما يبدو غربيين لا مسيحيين.



جورج غالوي



الملك فهد

قد تكون مفيدة للجيش الامريكي الا انها ليست ضرورية في الحرب ضد العراق، ولاحظ مسؤولون بريطانيون ان السعودية قد ترحب بأي تغيير في العراق، اذا تم سريعا بشكل «عملية جراحية»، ولكن الاحاديث التي نقل عنها النائب البريطاني غالوي، تشير الى ان موضوع السعودية يناقش بشكل كبير في الدوائر السياسية، مع ان الامر لم يصل كما يشير تقرير امريكي قدم في الشهر الماضي بان السعودية تعتبر

قد تكون مفيدة للجيش الامريكي الا انها ليست ضرورية في الحرب ضد العراق، ولاحظ مسؤولون بريطانيون ان السعودية قد ترحب بأي تغيير في العراق، اذا تم سريعا بشكل «عملية جراحية»، ولكن الاحاديث التي نقل عنها النائب البريطاني غالوي، تشير الى ان موضوع السعودية يناقش بشكل كبير في الدوائر السياسية، مع ان الامر لم يصل كما يشير تقرير امريكي قدم في الشهر الماضي بان السعودية تعتبر

# استمرار المعارضة لاتفاق السودان مع قرنق.. والقرضاوي يتهم عبد الناصر بحرق القاهرة عام 52.. ومهاجمة العرب بلندن لشرايهم من مارك أند سبنسر مبارك يؤكد استمرار الفلسطينيين بالمقاومة.. وسخرية من حزن بوش على الاسرائيليين وهجمات عنيفة ضد امريكا لتحيزها ضد العرب

القاهرة - القدس العربي -

من حسين كروم:

اس الجلاء من موعده هجومها ضد، وقدم رشاد ابراهيم حبيب في الدراسات الاستراتيجية القومية في مقال له بالوقفة، اربعة خيارات مائل الى اثنين منها هما: «والثالث ان يتنازل صدام حسين عن الحكم اقلها شطب وبنوعه من التقسيم والتدمير والسحق الشامل المتوقع للعراق كما سبق غيره على ان يستضيفه وترحب بما احدى الدول العربية الانجليزية التي يستجارها، اما الاحل الاخر فهو الا يستمر العرب في سياستها «والثقتين» بان يكون لهم حضور عربي لدى رسم صورة العراق الموحدة باستخدام جميع وسائل الضغط الدبلوماسية والسياسية والديبلوماسية».

والثالث والرابع هما الانتسب في هذا الموقف الحرج».

الحل الرابع نعم، اما الثالث فهو يتناقض مع الرابع، والقوة التي يمتلكونها وهذا الضعف الايمان، واظن ان هذا الموقف الحرج».

والثالث والرابع هما الانتسب في هذا الموقف الحرج».

فكلامها يتفق الامن والامان».

السودان

والى اتفاق الحكومة السودانية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة قرنق وروبو ايعاس والنيغرية والتبانية التي لا تزال تثيرها، وقال عنها بعض الطرايبلي احد رئيسي تحرير «الوقد»:

«واضح ان امريكا تعاقب مصر بسبب دفاعها عن الحقوق الفلسطينية، وان انغماس مصر في هذه القضية على مدى يزيد على نصف قرن وراء الوفاق الامريكي المعارض لخصر في السودان.. وواضح انقر ان القاهرة لم تنتهبه لهذا ما ترحب بها، بعد ان وقعت في السبب في الراس، وبعد ان بات جنوب السودان في مهب الريح.. قبل تعي القاهرة الرسمية كل هذه الحماط التي تهدد الامن القومي المصري، قيل ان تهدد الامن السوداني؟ تخشني ان تكون الصورة واضحة عند القاهرة الرسمية.. وتتمنى اكثر ان تعي القاهرة الشعبية مناظر ما يجري في جنوب وادي النيل».

كما قال عنها بعض العمد الكاتب الصحافي والورخ محسن محمد «ما استقل مصر والظروف صعبة؛ هل نغادي حكومة السودان لانها وقعت اتفاقا تحت ضغط، ونحاول واياما ان نصل الي حل عملي؛ وهل نقبل حكومة السودان نصيحة مملعة و تحت ضغط وقد صنعناها بالدبلوماسية فلم تتبعها الا في ظل الظروف الامريكية، والاضغوط كلمة رفيقة لا تجرح، وماذا عن الجنوب وما موقفنا منه ولنا في المستقبل اوضاع معمة، والى».

جيش الدفاع او من سكان المستعمرات او من المدنيين الذين يحرضون شارون وحده من ابيادة الشعب الفلسطيني، وقد اختار المتظاهرون هذين الحقلين لان اصحابهما من عتاة الضحايا ولهما نشاط هائل في دعم المستعمرات التي تطارد، اي صاحب راي يتقدم الشبان واليهما بالعصية والارهاب، وبينما يرفع الشبان الاثريكي لافتات ضخمة تطالب بمقاومة المحلات الصهيونية، فوجئا يسبح عرب يخلدون لها متجاهلين نداءهم، بل ان الشبان الاسريكي حاول ان يفتح هؤلاء السياح بعدم الدخول وليس الانضمام الى المظاهرة، لكنهم لم يستجيبوا له، وهرعوا الى الداخل كما تهرع بعض الدول العربية التي ليس لها حدود مع اسرائيل الى اختيار عنوانا ليقاله هو «الريثي الاسريكي حزين جدا»، «لا فيه»؛ ماذا لا نسمع عن هذا النكاة الامريكي في حقوق الفلسطينيين التي تتعرض كل يوم للقتل والاستيصال على ايدي الاسرائيليين في الارض الفلسطينية المحتلة، حتى الامم المتحدة، ولانفس الشديد. خضعت للضغوط والتدخلات الامريكية السافرة- لصالح الاسرائيل- وهو ما ادى الى طمس معالم ابيح جرائم الاحتلال والعلم الفلسطيني حين، لا بد ان يعلم الرئيس الاسريكي ان الظلم والايجاب والحق تكفر عنها في قلب الفلسطيني، وقد سطحت الالة العسكرية الاسرائيلية- الا ان كان الرئيس الاسريكي يسعى الفتح الفلسطيني اريهايا كتحف باله يكون توصيف الجرائم غير الانسانية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية كل يوم؟ ان المنطق والعدالة يقضيان بان نقول بكل الصراحة: مسؤولية عمليات سفك الدماء الفلسطينية والاسرائيلية تقع على عاتق اسراع شارون وكذا الوفد الفلسطيني التي ترى عيبا وتستاء من اسفك الظلم ضد الفلسطينيين، ان ما يحدث من الجانب الاسريكي يجعلنا نتساءل: هل شامل الاسرائيل والقنص المحتلة مرة اخرى مثل سياسة شارون في تحقيق الامن للاسرائيليين قبل قيام الاجراءات الأمنية والعمليات العسكرية الواسعة للقضية على مدى العمليات الفدائية، بل يزيد الاسرائيليون رغبا يوما بعد يوم، فهل ينتظر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يستقبل الفلسطينيين قوات الاحتلال ببيات الزهور، بينما تقتل كل من تزعم انه خطر على امن اسرائيل وتحتفل وتعذب المعتصرات، وتتسلف المنازل، وتجرف الاراضي، وتكبل المعتصرات دون ادنى اعتبار لتاسينتهم او القوانين والاعراف الدولية؟ لقد سبق ان اعترف بيريوس بان سبب الازمة مع الفلسطينيين هو انتهاك اسرائيل للقوانين واسلو، ويقين ان يعترف بذلك شارون ويوش اذا كان للامور ان تعود الي نصابها».

في الشاني قالت: «اننا كنا نراهن على دور فاعل ونشط في رعاية عملية التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، والان نواجه رعاية امريكية لارهاب دولة الاحتلال، وهو امر لا يصعب في مصلحة اسرائيل والاستقرار، كما انه يسعوي اي محاولة جادة للتوصل الى تسوية سياسية للصراع الذي يؤمن بعدم وجود حل عسكري له».

فحين؛ وما الذي ستفعله اسرائيل باسرائيليين فلسطينيين اكثر مما تفعله؟ ومع ذلك فداون صلابة وبسيطة وسوف يستمرمون في المقاومة في الا نهاية، مثلا نصف قرن كما قال الرئيس مبارك للوفد الاعلامي الاسرائيلي- نقلنا عن عبد الوهاب الريقاني ب- «الجمهورية»؛ ان الفلسطينيين لن يتنازلوا عن حقوقهم فقدنا ضلوا من انحاء نصف قرن مضى، وسياطون هذا نصف قرن اخر اذا لزم الامر، لا بد ان يجلس شارون وعرفات الى مائدة المفاوضات، سياسة الحصار واعادة احتلال المدن لتخلق المناخ المناسب، و الموالي للخروج من حقل العلف الفرغة التي يدفع ثمنها كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي

قد قرأها قبل ان يقفي ويتهم، او يلقي بالشبهات وبغير سرعة دون ان يناقش ما قال انه «ذعر»- ليقول معايشا لكن قد تم تأليف عشرات الكتب والابحاث واخرجت مئات الاحاديث مع مسؤولين سياسيين قبل الخبوات اجمعوا على ان الانتهاء يتنحصر في جهتين اثنتين هما: القضاء على حرب الفدائيين ضد القوات الاسرائيلية البريطانية بمنطقة قناة السويس، وهو ما تحقق فعلا، ولم يحدث مطلقا ان اثم اي من الوفد اي جهة اخرى، باستثناء احمد ابو القحح في مقال له بالوقفة، من عدة سنوات، وقال سخرية الوقدين انفسهم وعلى رأسهم المرحومان فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج، ولم يردده هذه التعليقات الا ودي آخر من حوالي اسبوعين، كما قال بها بعض من شاركوا في الحملة ضد خالد النكر ايام السادات، ويتكلم عريضي وتالوا سخرية من راقه هذه التفاهات وحين يأتي شيخ معمم وفقه وقديما شهير ليقلقي بها بملأ فيه الطريقة- ذكر- فبيانا ذكرا؟ قد يكون يقين الثقة به بعد ذلك، اذا ابتعد عن ابيدته عن الفتاوى الشرعية، وانحم نفسه في مجال لا يعرف عنه اي شيء، ولم يقرا عن احادته السياسية بما يقوله لا للكم، وانما مجرد الكلام، مصائب لا تعرف كيف يتوهلها

جيش الدفاع او من سكان المستعمرات او من المدنيين الذين يحرضون شارون وحده من ابيادة الشعب الفلسطيني، وقد اختار المتظاهرون هذين الحقلين لان اصحابهما من عتاة الضحايا ولهما نشاط هائل في دعم المستعمرات التي تطارد، اي صاحب راي يتقدم الشبان واليهما بالعصية والارهاب، وبينما يرفع الشبان الاثريكي لافتات ضخمة تطالب بمقاومة المحلات الصهيونية، فوجئا يسبح عرب يخلدون لها متجاهلين نداءهم، بل ان الشبان الاسريكي حاول ان يفتح هؤلاء السياح بعدم الدخول وليس الانضمام الى المظاهرة، لكنهم لم يستجيبوا له، وهرعوا الى الداخل كما تهرع بعض الدول العربية التي ليس لها حدود مع اسرائيل الى اختيار عنوانا ليقاله هو «الريثي الاسريكي حزين جدا»، «لا فيه»؛ ماذا لا نسمع عن هذا النكاة الامريكي في حقوق الفلسطينيين التي تتعرض كل يوم للقتل والاستيصال على ايدي الاسرائيليين في الارض الفلسطينية المحتلة، حتى الامم المتحدة، ولانفس الشديد. خضعت للضغوط والتدخلات الامريكية السافرة- لصالح الاسرائيل- وهو ما ادى الى طمس معالم ابيح جرائم الاحتلال والعلم الفلسطيني حين، لا بد ان يعلم الرئيس الاسريكي ان الظلم والايجاب والحق تكفر عنها في قلب الفلسطيني، وقد سطحت الالة العسكرية الاسرائيلية- الا ان كان الرئيس الاسريكي يسعى الفتح الفلسطيني اريهايا كتحف باله يكون توصيف الجرائم غير الانسانية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية كل يوم؟ ان المنطق والعدالة يقضيان بان نقول بكل الصراحة: مسؤولية عمليات سفك الدماء الفلسطينية والاسرائيلية تقع على عاتق اسراع شارون وكذا الوفد الفلسطيني التي ترى عيبا وتستاء من اسفك الظلم ضد الفلسطينيين، ان ما يحدث من الجانب الاسريكي يجعلنا نتساءل: هل شامل الاسرائيل والقنص المحتلة مرة اخرى مثل سياسة شارون في تحقيق الامن للاسرائيليين قبل قيام الاجراءات الأمنية والعمليات العسكرية الواسعة للقضية على مدى العمليات الفدائية، بل يزيد الاسرائيليون رغبا يوما بعد يوم، فهل ينتظر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يستقبل الفلسطينيين قوات الاحتلال ببيات الزهور، بينما تقتل كل من تزعم انه خطر على امن اسرائيل وتحتفل وتعذب المعتصرات، وتتسلف المنازل، وتجرف الاراضي، وتكبل المعتصرات دون ادنى اعتبار لتاسينتهم او القوانين والاعراف الدولية؟ لقد سبق ان اعترف بيريوس بان سبب الازمة مع الفلسطينيين هو انتهاك اسرائيل للقوانين واسلو، ويقين ان يعترف بذلك شارون ويوش اذا كان للامور ان تعود الي نصابها».

في الشاني قالت: «اننا كنا نراهن على دور فاعل ونشط في رعاية عملية التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، والان نواجه رعاية امريكية لارهاب دولة الاحتلال، وهو امر لا يصعب في مصلحة اسرائيل والاستقرار، كما انه يسعوي اي محاولة جادة للتوصل الى تسوية سياسية للصراع الذي يؤمن بعدم وجود حل عسكري له».

فحين؛ وما الذي ستفعله اسرائيل باسرائيليين فلسطينيين اكثر مما تفعله؟ ومع ذلك فداون صلابة وبسيطة وسوف يستمرمون في المقاومة في الا نهاية، مثلا نصف قرن كما قال الرئيس مبارك للوفد الاعلامي الاسرائيلي- نقلنا عن عبد الوهاب الريقاني ب- «الجمهورية»؛ ان الفلسطينيين لن يتنازلوا عن حقوقهم فقدنا ضلوا من انحاء نصف قرن مضى، وسياطون هذا نصف قرن اخر اذا لزم الامر، لا بد ان يجلس شارون وعرفات الى مائدة المفاوضات، سياسة الحصار واعادة احتلال المدن لتخلق المناخ المناسب، و الموالي للخروج من حقل العلف الفرغة التي يدفع ثمنها كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي

قد قرأها قبل ان يقفي ويتهم، او يلقي بالشبهات وبغير سرعة دون ان يناقش ما قال انه «ذعر»- ليقول معايشا لكن قد تم تأليف عشرات الكتب والابحاث واخرجت مئات الاحاديث مع مسؤولين سياسيين قبل الخبوات اجمعوا على ان الانتهاء يتنحصر في جهتين اثنتين هما: القضاء على حرب الفدائيين ضد القوات الاسرائيلية البريطانية بمنطقة قناة السويس، وهو ما تحقق فعلا، ولم يحدث مطلقا ان اثم اي من الوفد اي جهة اخرى، باستثناء احمد ابو القحح في مقال له بالوقفة، من عدة سنوات، وقال سخرية الوقدين انفسهم وعلى رأسهم المرحومان فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج، ولم يردده هذه التعليقات الا ودي آخر من حوالي اسبوعين، كما قال بها بعض من شاركوا في الحملة ضد خالد النكر ايام السادات، ويتكلم عريضي وتالوا سخرية من راقه هذه التفاهات وحين يأتي شيخ معمم وفقه وقديما شهير ليقلقي بها بملأ فيه الطريقة- ذكر- فبيانا ذكرا؟ قد يكون يقين الثقة به بعد ذلك، اذا ابتعد عن ابيدته عن الفتاوى الشرعية، وانحم نفسه في مجال لا يعرف عنه اي شيء، ولم يقرا عن احادته السياسية بما يقوله لا للكم، وانما مجرد الكلام، مصائب لا تعرف كيف يتوهلها



**العمليات العسكرية مست بفتح أكثر من الحركات الإسلامية****حماس هي القوة السياسية في المناطق المحتلة**

جنديان اسرئيليان يعتقلان شابا فلسطينيا في مدينة الخليل (أ ف ب)

■ قيادة حماس تصغي للمراج العام في الشارع الفلسطيني أكثر من الاقوال التي يبدى بها ياسر عرفات، والتقدير والشائعات في الضفة الغربية و غزّة تأكدت من جديد في أحداث الأيام الأخيرة. قبل شهر وأكثر ساد في المناطق الفلسطينية تعب معين من الضائقة اليومية التي تسببها الانتفاضة.

وقال كثيرون انه يجب وقف، على الأقل، هجمات الانتحاريين داخل اسرائيل. التفتحت حماساس ذلك والاستجابة قيادة المنظمة التي ضغط الشارح الفلسطيني بوقف العمليات الانتحارية. واضيف الى ضغط الشارع توجهات حاسمة من جانب دول عربية وفي مقدمتها مصر، الاردن والسعودية، التي طلبت من المتشددين الاسلاميين الفلسطينيين وقف هجمات الانتحاريين محاولة بلورة مبادرة سياسية جديدة مع الولايات المتحدة.

ولكن كل شيء يتغير بعد اغتيال صلاح شحادة في غزّة. في المظاهرات الجماهيرية الفلسطينية، على خلفية الصور الفظيعة لنشلاء الاطفال القتلى التي بثت في محطات التلفزيون العربية طرح مطلب بالانقاص الفلسطيني.

واستجابات قيادة حماس لهذه المطالب، صحیح ان اسماعيل ابو شنب من قادة حماس البارزين في غزّة قال في مقابلة صحافية، بأن الحديث لا يدور عن الانقاص بل عن استمرار لقاومة مستمرة ضد الاحتلال، ولكن ناظرين آخرين قالوا بعد عملية الاطفال من مفترقة ميرون بينهم يبريدون قتل ممّة اسرائيلى ردا على مقتل شحادة ولديهم القدرة لفضل ذلك.

كذلك هذا البيان يدل على حاسية قيادة حماس تجاه الظروف السياسية الجسور في المناطق، الذي يطالب بالانقاص من اسرائيل وحكومتها وليس من الآخرين.

كذلك الخلفية السياسية مرحة الان لنشطاء حماس الذين يشعرون ان وقتهم ارتفعت، كلما اتضح انه لا يوجد افاق عمليات حماس غير موجاهة للمس بغير الاسرائيليين..

كذلك هذا البيان يدل على حاسية قيادة حماس تجاه الظروف السياسية الجسور في المناطق، الذي يطالب بالانقاص من اسرائيل وحكومتها وليس من الآخرين.

كذلك الخلفية السياسية مرحة الان لنشطاء حماس الذين يشعرون ان وقتهم ارتفعت، كلما اتضح انه لا يوجد افاق عمليات حماس غير موجاهة للمس بغير الاسرائيليين..

كذلك هذا البيان يدل على حاسية قيادة حماس تجاه الظروف السياسية الجسور في المناطق، الذي يطالب بالانقاص من اسرائيل وحكومتها وليس من الآخرين.

كذلك الخلفية السياسية مرحة الان لنشطاء حماس الذين يشعرون ان وقتهم ارتفعت، كلما اتضح انه لا يوجد افاق عمليات حماس غير موجاهة للمس بغير الاسرائيليين..

بديل استمرار الكفاح المسلح. قال عضو المجلس الوزاري الفلسطيني نبيل شعث «انهم في حماس يعفرون بأنه يجب الانتقام من الاسرائيليين فيما يفكرون في السلطة الفلسطينية بان سرب الاسرائيليين توفر لثأر ذريعة لضربنا».

قبل تسع سنوات في صيف 1993 قرر اسحق رابين تغيير الاتجاه والاعتراف

بعرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية التي كان كل اتصال معهم يعتبر في ذلك الحين مخالفة للقانون، وسبب ذلك لم يكن لانه اكتشف فجأة الوجه اللطيف بعرفات ورجاله، حسب كل الادلة غير الرابن رايه فقط بسبب الخوف من انه اذا لم تتوصل دولة اسرائيل الى اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية سيضطر الى مواجهة حماس، حتى بعد

انهيار اتفاق اوسلو، فان المشكلة التي كانت في صيف 1993، حماس هي اليوم القوة السياسية، حسب استطلاعات الرأي، وقوتها تفوق اليوم اىضا قوة السلطة الفلسطينية.

داني روينشتاين  
(هآرتس) 2002/8/6

**على الجمهور الاسرائيلي الخروج وابقافه عند هذا الحد****شارون فاشل كبير وتكتيكي محلي يركز على بقاءه في السلطة**

■ الملازم موتي اشكنازي كان قائد موقع بودابست، وهو احد المواقع القومي للعراقين في حرب يوم القفران، ومع تسرحه من خدمة الاحتياط في شباط (فبراير) 1974، توجه الى ديوان رئيس الوزراء وهو يحمل باقطة طالب باستقالة المسؤلون عن قصور يوم القفران، حركة احتجاجية من رجل واحد بدأت ظاهرا متأخرة بعض الشيء ذلك انه في تلك الاثناء جرت انتخابات والمسؤلون الاساسيين عن القصور، غولدا وديان، عادا الى السلطة.

ولكن اشكنازي استمر في احتجاجه، في مرحلة معينة استدعاء موشيه ديان ليجادته وشرح له عدم جدوى احتجاجه: «الشعب قال كلمته ولا يمكن لأي مظاهرة أو احتجاج ان تؤدي الى استقالة الحكومة»، وكان هذا هو التقدير المغلوط الثاني لديان. اشكنازي استمر واجتهد اليه حركات احتجاج من كل الجبل، ادت في غضون ثلاثة اشهر الى استقالة حكومة ديان، وفي نهاية المطاف الى الانقلاب التاريخي للعام 1977.

موتي اشكنازي يبدو ان كخشيصة من الاساطير في ضوء العطف الذي يبديه الجمهور تجاه الخليل الفتحاك لازمة الاقتصادية والاجتماعية والازمة السياسية -الامنية. فالعمليات حولت حياتنا الى نوع من يانصيب السوفت، لم تعرف من أين سيأتيك وبين مضرب، الوضع الامني غير انماط الحياة. الناس لا يتردون الى الاماكن العامة والسياح والمستترئون لا يتردون على البلاد، الاقتصاد يعيش حالة درك اسفل والبطالة تستشري، وبينما يجري استدعاء مواطني الدولة الى خدمة الاحتياط بامر رقم 8 والجيش يعيش حالة حرب، فان لثني الشباب الاصولي لا يعملون ولا يخدمون في الجيش على حد سواء، واخذ لا يحتج، واخذ يخرج الى الساحات، في احلانا ما كنا نؤمن بأن شارون هو الرجل العسكري طوال حياته، سيرفع يده تاييدا لقانون

الاحزاب، قال الناس وساروا الى منازلهم لمشاهدة يتسبان، كما ان الصدمة من العمليات هي صدمة قصيرة الازر. يصدمون، يتساءلون ماذا سيحصل، والحياة تستمر. أخذ بالشوء هنا نوع من التسليم بالوضع، سواء بما يفعله لنا الفلسطينيون او ما فعله نحن لهم، ويعود الامر في ذلك بقرر كبير لان شارون من جهة وبوش من الجهة الاخرى يلقيان المسؤولة برمتهما على عرفات وعلى الفلسطينيين، وكان هذا

يوئيل ماركوس  
(هآرتس) 2002/8/6

**أربعة شوارع التنافية بالمناطق للمستوطنين ب 150 مليون شيكل**

■ تشق أجهزة الأمن الان في الضفة الغربية أربعة شوارع التنافية من المفروض ان تستخدم حركة المستوطنين، والتكلفة الشاملة للشوارع تصل الى حوالي 150 مليون شيكل. وقالت مصادر أمنية لشبكة (هآرتس) انه في هذا العام ستسحق على شق الشوارع 50 مليون شيكل لغرض المرحلة الاولى من الاعمال، وفي العام المقبل من المفروض الحصول على تصريح بالبرازنية التخل لاستكمال اعمال الشق. في السنوات الثلاث الاخيرة انقفت وزارة الدفاع حوالي 250 مليون شيكل على شق شوارع في الضفة الغربية، ووزارة الدفاع مسؤولة عن التخطيط للمشروع فيما ان مجلس الاصلاح العام هو الذي يبلور خطة العمل ويصدر عطاءات للمقاولين.

والشوارع الاربعة التي يتم شقها الان في الضفة الغربية هي:

- شارع التنافي يعيد الغربي في المنطقة الواقعة غربي جنين، والشارع سيصلع من منطقة مستوطنة حريش في وادي عارة،
- شارع يبن مستوطنات ليتي، وعوفرين من الضلال الغربي ليدية رام الله،
- شارع قبادر -معليه ادميم في منطقة بيت لحم،
- شارع التنافي بززتر (شرقي بيت لحم) والذي يبن بين مستوطنات بيت وتوكديم في منطقة بيت لحم والحدي المقدسي جبل أبو غنيم.

في منطقة المستوطنات في خط التماس حول قطاع غزة تقرر مواصلة استثمار 19 مليون شيكل بسبب استمرار المواجهة وعلى ضوء ابعادها، واجهزة الأمن متخصص 17 مليون شيكل لترميم الطرق الزراعية التي تضرت في المستوطنات بسبب حركة الدبابات والمجزرات

عاموس هرتيل وآخرين  
(هآرتس) 2002/8/6

**الامريكيون كانوا على علم.. وقادة فتح ما زالوا ملتزمين بها حتى الآن نفي أجهزة الاستخبارات والسياسيين معرفتهم بمبادرة وقف اطلاق النار غير صحيحة**

■ منذ عملية غزّة وضحايا الارهاب في تكاثر متواصل ومعهم الاسئلة: هل كان من الممكن توفير ارواح هؤلاء الناس كلهم، او بعض منهم، وهل كانت فرصة فعلا لوقف اطلاق النار، وهل يوجد من يمكن التحدث معه حقًا وكيف يمكن وضع نهاية للمعاناة والباس؟.

القادة السياسيون اوروبيون يدعون باصرار ان الاجابات على كل هذه الاسئلة تنتهي بـ «لا»، يقولون ان كل الاحاديث حول وقف اطلاق النار التي تجمع عشية لقاء عملي على غزّة ما هي الا امرء وكلام فارغ من انتاج جمعية صداقة فلسطين- اوروبا.

في الاسبوع الماضي كتبنا هنا ان رئيس «الشبابك» آفي ديختر قال للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان كل حكاية وقف اطلاق النار جادة وانتهت كمبادرة محلية في قرية نائية في منطقة سلبيت.

رئيس اللجنة حايمب رامون بعد بان لا تكتفي اللجنة الفرعية لشؤون الاجهزة السرية المثبقة عن لجنة الخارجية والامن ان تكتفي بهذه الرواية وسفواصل استيضاح المسألة حتى نهايتها.

وليكيم بعض الحقائق الجديدة - اسهاما في النقاش حول مخزى خلوقة وقف اطلاق النار في قيادة فتح- من الجدير بأضاعة اللجنة ان يسألوا الضحايا ان كان من المحتمل ان لا تكون هذه الحقائق (التي تستخدمها المصادقات مع دولوسمين غربيين كبار رافقوا الخطوة عن كتش) لم تكن مدفوعة لقيادة «الشبابك» و«امان» (شعبة الاستخبارات العسكرية) قبل عملية غزّة، واذ عرفوا، فهل يحتمل ان يكونوا قد علموا المستوي السياسي حولها؟ واذ كانوا قد عملوه فمن الذي يطغون عليها؟

خلافا لتقارير كثيرة، لا يتعلم الامر بخطوة فلسطينية مدفوعة من قبل الاتحاد الأوروبي، منطو «الكتفريات» (البرابعية الدولية) الذين التقوا في لندن في الثاني من تموز (يوليوس) الماضي سمووا في مداوات مغلقة تقريبا لتفصيل ما يعملون على ان رئيس الاتحاد الأوروبي سيتركز حول اتصالاته الاخيرة عن قيادة فتح والتناظيم، كعوك حدث المشاركيين- ومنهم مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز- عن

عكيجا الدار  
(هآرتس) 2002/8/6

مبادرة سياسية جديدة من القيادة الشابة والتي تتضمن بيانا لوقف اطلاق النار من جانب واحد ضد المدنيين الفلسطينيين والسيطرة على مقاليد الحكم في المناطق بوسائل ديمقراطية.

الادارة الامريكية عرفت ولم تعارض قيام كعوك بمساعدة حسين الشيخ ورفاقه في فتح في الاجابات على كل هذه الرسالة التي ارأي العام الاسرائيلي والعالم، الببعوث ااروبيي الخاص ميخيل موراتيوسو اعلم سفراء دول الاتحاد الأوروبي في اسرائيل بذلك وزوج عليهم مسودة بيان وقف اطلاق النار، موراتيوسو اكد على سلامته وان اشطنن ترجح بالمبادرة، فهل يعقل ان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانوا سيمدون يد المساعدة لمبادرة محلية لا قيمة لها؟

الحامي جواد بولص نقل لوكله مروان البرغوثي تقارير متواصلة جاربية حول الاتصالات لوقف اطلاق النار وحصل منه على تفويض باعلان عن تاييده لها، البرغوثي قرأ بيان فتح والرسالة المفتوحة التي كانت ستشتر بالعرية والعربية والانكليزية وتدارس حتى ضم توقعه عليها، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانوا على علم بضمون اللقاءات التي جرت في السجن الاسرائيلي، فهل يعقل ان لا يكون «الشبابك» على علم بها؟

هناك اذلة على ان الولايات المتحدة عرفات ولم تعارض لقاء كعوك مع الشيخ احمد ياسين حيث جرى الحديث خلاله عن انضمام حماس لاتفاق وقف اطلاق النار، فهل يعقل ان لا يكون «الشبابك» وشعبة الاستخبارات العسكرية «امان» قد علموا بالامر؟ أم ان مثل هذه المبادرة تعتبر هي الاخرى مبادرة محلية؟

قبل الهجوم على غزّة بيومين استوضح السفير الامريكي في اسرائيل دان كيرتسر في ديوان رئيس الوزراء اذ ان كان موظفو المكتب يعرفون بامر الاتصالات الجارية لوقف اطلاق النار، فردوا عليه بالنفي، وبعد عملية غزّة بيومين حتى كيرتسر على ان رئيس الحكومة لم يعط مدة كافية للفلسطينيين لاستكمال الخطوة، والجواب الذي تلقاه كان: اولاً ان الاجهزة الاستخبارية الاسرائيلية قد فحصت الامر عند

عكيجا الدار  
(هآرتس) 2002/8/6

**مقياس السلام لشهر تموز 2002****اغلبية اليهود في اسرائيل تؤيد اتفاقية عدم فرض سيادة على الحرم مع ادارة فلسطينية للمساجد واخلء المستوطنات والعودة الى حدود 1967**

■ صحیح ان اغلبية الجمهور اليهودي في اسرائيل تؤيد اليوم لاتعاين نفسها يمينية من حيث الرواية في قضايا الخارجية والامن، ولكن اغلبية عمليا تؤيد في قسم ملموس منها موقف معسكر اليسار بصد شروط السلام مع الفلسطينيين، بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة باخلاء المستوطنات في المناطق باستثناء التجمعات الاستيطانية الكبيرة والعودة الى حدود 1967 باستثناء التعديلات الحدودية التي تقسم الجبال امام بقاء تلك التجمعات في داخل اسرائيل، الى جانب ذلك نجد ان هناك اغلبية واضحة مؤيدة لفكرة عدم فرض سيادة لأي دولة من الدولتين على الحرم والاسرى الفلسطينيين على ادارة المساجد بينما تشرف اسرائيل على ادارة منطقة حائط المبكى، عندما يدور الحديث عن مكافحة الارهاب الفلسطيني يظهر الاستطلاع وجود دعم واسع في اوساط الجمهور اليهودي لسياسة التصفية الوضعية حتى في الحالات التي توجد فيها احتمالية عالية في ان يصاب مدنيون فلسطينيون كحد كحد ايان تصفية حسب التصويت للكنيست في الانتخابات الاخيرة 1999 عززت النتيجة التي طرحناها في السابق في ان ناخبي شاس هم الأكثر يمينية من بين ناخبي الاحزاب الاربعة الكبيرة، و89 في المئة من الناخي شاس اعترابوا انفسهم يمين، و6

افرايم ياعر وتماز هيرمان  
(هآرتس) 2002/8/6

وإلى سؤال: كيف تحدد تصورك ورؤيتك للقضايا الخارجية والامنية؟ اجاب 50 في المئة بانهم يعتبرون انفسهم يميناً او يميناً معتدلاً، وقال 26 في المئة انهم يسار او يسار معتدل، و14.5 في المئة قالوا انهم وسط، و9.5 في المئة قالوا انهم لا يعرفون. معاملة التعريف الذاتي مع طريقة التصويت لرئاسة الحكومة تشير الى فلسطينياً عن حق العودة الى داخل دولة اسرائيل، و35 في المئة تعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة في هذه الظروف، أما الباقيون فلا يوجد لهم موقف واضح في هذه القضية، ومن بين من اعتبروا انفسهم يميناً بين 50 في المئة (!) منهم انشاء دولة فلسطينية، وعند توزيع التعريف الذاتي يمين-يسار، 64 في المئة قالوا انهم يسار، 26 في المئة قالوا انهم يمين-يسار، حسب التصويت للكنيست في انتخابات 1999 عززت النتيجة التي طرحناها في السابق في ان ناخبي شاس هم الأكثر يمينية من بين ناخبي الاحزاب الاربعة الكبيرة، و89 في المئة من الناخي شاس اعترابوا انفسهم يمين، و6

عكيجا الدار  
(هآرتس) 2002/8/6

**السياسيون يؤيدون الفصل بالكلام فقط**

■ نحن «شعب يعيش لوحد»، يسكن لوحده الى درجة ان رعماءنا ليسوا معنا، الى جانبنا، لا الاحبار ولا الاشرار، الانتفاضة جلبت حتى يوم امس 606 ضحايا هؤلاء الاشخاص، وعضوانا -الذين يسافرون في سيارات مدرعة ومحاظون جيشين من الحراس- يتروكوننا وحائنا، تتسخر في الشوارع والبياعات وتقول أمين.

من اليمين الى اليسار: من اليمين الى اليمين شارون يحفظ من فكرة الجدار. اريئيل شارون يحفظ من فكرة الجدار. اريئيل شارون يحفظ من فكرة الجدار. اريئيل شارون يحفظ من فكرة الجدار. اريئيل شارون يحفظ من فكرة الجدار. اريئيل شارون يحفظ من فكرة الجدار.

دان مرغليت  
(معاريث) 2002/8/6

### الروائي التونسي الحبيب السالمي؛

## الرواية ليست حكاية وإنما اشتغال على الحكاية

الرباط - «القدس العربي»:

أكد الروائي التونسي الحبيب السالمي الذي كان ضيف لقاء مفتوح بمقر كتاب المغرب بالرباط أن الرواية بالنسبة له ليست حكاية بقدر ماهي اشتغال على الحكاية. وأوضح الحبيب السالمي ضمن هذا اللقاء المبرمج في إطار الأنشطة الثقافية لمهرجان الرباط الدولي أن مهمته كروائي الإشغال على مادة الحدث وليس مطلوباً منه أن يراكم الأحداث وإنما أن يحسن الاستغلال عليها مضيفاً أن ما يهيم من ذلك هو يولده من أحاسيس وانطباعات وانفعالات. لذا تغدو الرواية بناءً لثلاثة أو أربعة أحداث على الأثر وتصير من هذه الزوايا تاملًا في العالي ويمكن نجاحها كرواية في ضبابية حدودها واتساع تضاريسها وجغرافيتها التي قد تستوعب أجناساً أدبية متعددة. أما لغته كما وصفها الناقد فتجده نوحاً تبتني نسبة من الاعتدال ويضيف من جانبها إلى ذلك حقيقة أنه يعد في كتابته إلى حذف جملة من العبارات المستعملة موضعاً أن اللغة العربية تحفل بالكثير من الانتشائية وأنه يقدر ما تتخفف الكتابة من أنقل الانتشائية بقدر ما يتم الاقتراب أكثر من صوت الكاتب الداخلي محسراً في هذا

السياق من ما أسماه بـ «الباروكية» في اللغة التي تعتبر برزاً للمسؤولية عن ما يصيب صوت الكاتب من تعميم يحول دون سماع موسيقاه الداخلية. وصدرت للروائي التونسي الحبيب السالمي خمس روايات هي «جسبل العنز» و«مشاهدة الرمل» و«عشاق بيه» و«صوره بدوي ميت» و«حفر دافنة»، ومجموعتان قصصيتان «مدن الرجل المهاجر» و«امرأة الساعات الأربع». ولاستجلاء الرواية لهذا الكاتب انصبت مداخله الباحث نور الدين صدوق خلال هذه الجلسة المفتوحة على تحليل قواعد الكتابة الروائية في آخر عمل روايتي صدر له وهو «عشاق بيه» مركزاً على جوانب الشكل في محاولة لبراز جانب تشكل البناء الروائي بالتعرض لمجموعة من الخصائص كالعرض والتوسع والمشهد والحوار ليخلص من ذلك إلى خصوصية التجربة من جهة واعتمادها على تجريب محدود من جهة إشكالية الموت والحياة. ثالثاً، أما عن مضمونها فتنموقع ضمن بحث إشكالية الموت والحياة. ومن ثم يصرح الباحث لوكالة المغرب العربي للأنباء أن تجربة هذا الروائي تنحصر إلى أن يكون لها تميزها الخاص على المستوى المغربي والعربي مما يجعلها تحقق إضافات ويخلص الباحث من جولته ضمن

إلى التجارب التي أنجزها مغربيون كلطفي اليوسفي وحسن بن عثمان وصنع الله إبراهيم وإدوارد الخراط. بينما تنصب معالجة الروائي المغربي بيهوش ياسين لرواية للحبيب السالمي وهو «مناهة الرمل» موضعاً منذ البدء أن ما يحركه في هذه الدراسة ليس الوازع النقدي وإنما استكشاف بعض أدوات وحيل الكاتب الروائية في بنائه للنص والمشاهد والفضاء والدراما عموماً، أنه مجرد بحث في تلك الحديقة الخلفية التي منها يقطف الروائي ثماره الجنية. وبما أن بيهوش في بحثه عن أنماط البناء داخل هذا النص وادعائه كان يحركه منطق السؤال أكثر مما كانت تلهيه الرغبة في صياغة إجابات فقد كانت خلاصاته مجرد ملاحظات من بينها أن شخصيات النص اتسمت بعبورها السريع إن قلما يعاد اللجوء إليها ثانية في وقت تبدو فيه ردود أفعالها خالية من التفاعل ومفكدة للتنامي بينما نصير رحلة السارد إلى فرنسا وهو المثقف العارف بكثير من خصوصيات هذا البلد الأوربي بحثاً عن عمه مجرد ذريعة يتحول بعدها إلى الاندماج في لعبة المتفرج المستعرض لمكونات القضاء من حوله في حين يغدو المكان الأساسي المهين داخل النص تلك الأحياء الفقيرة التي تؤوي المهاجرين. ويخلص الباحث من جولته ضمن



الحبيب السالمي (القدس العربي)

خلجان هذا النص إلى: بندر أن تجد فيه مشاهد درامية بقدر ما تعثر على مشاهد مرصية مصورة من فوق بتقنية السطح السريع وبالكمل تتركيباً لهذا الشعور بالبرقة الذي يفصله عن المكان بينما تنتج في الكشف عن المشاكل الاجتماعية العقدة التي تعيشها الجالية المهاجرة في فرنسا. ويتشعب الحوار ضمن هذه

## ملتقى الشعر في الأردن: مناقشة مستفيضة لقضايا فنية واشكالية.. وشهادات تأملية عن الشعر والحياة!

عمان - «القدس العربي»:

التقى بداية الأسبوع المنصرم مجموعة من الباحثين والاكاديميين النقاد المناقشة الشعرية في الأردن» ضمن الملتقى الخاص الذي اشرفت على تنظيمه اللجنة الوطنية العليا لإعلان عمان عاصمة للثقافة العربية لعام 2002 وذلك في المركز الثقافي الملكي. وقد اشتمل الملتقى على أربع جلسات نقدية متخصصة شارك في الأولى د. عبد الرحمن ياغي الذي قدم دراسة حول «القضايا القومية والوطنية في الشعر الأردني: عرار، إبراهيم طوقان، حيدر محمود، إبراهيم نصر الله»



حيدر محمود



مصطفى وهبي النمل (عرار)

تستحق أن نعرضها في مسير الشعر العربي المحدث الذي يخوض غمار التجربة لإيجاد ذاكرة شعرية عربية جديدة تلغي المسافات في الثقافة. وفي الاسس الجمالية الجديدة وفي البعد عن حكم المعيارية والقواعد والاحكام المسبقة، وتستحق تجربة الشاعر الكبير امجد ناصر الكثير من الدراسات والقراءات والاحتفاء.

أما الجلسة الثالثة فقد ضمت دراسة للشاعر والاكاديمي، د. ناصر شبانة عن «تحولات القراءة من القارئ المدلل الى القارئ المضلل» ويرى فيها استاذ الادب العربي في الجامعة الهاشمية بمدينة الزرقاء ان القارئ الأردني قد مر في علاقته بالقصيدة في اطار القراءة الثلاثة وهي: القارئ المدلل وهي علاقة الصوت بالأذن وتجسيد الشعر صوتياً من خلال القائه على الجمهور، ثم «القارئ النشط الذي تطلب منه القصيدة ان يتكشف كنوزها ويسعى لسير اغوارها، ثم القارئ المضلل الذي يعانى من تعقيدات القصيدة ورموزها التي تكشف عن خلل او عجز في الشعر الذي عند القارئ».

وفي مداخلته التي تلتها ركز الشاعر والاكاديمي د. عبد الرحيم مراد على موضوع «قصيدة النثر في الأردن» واشكالية المصطلح من خلال تناول بعض التجارب الشعرية مثل امجد ناصر ونادر هدى وغيرها وقد ضمت هذه الجلسة أيضاً شهادة ابداعية للشاعر محمد مقادي بعنوان «جمرة القصيدة». ثم ألقى الشاعر فيمما اشتملت الجلسة الاخيرة على دراستين وشهادة ابداعية، فقد تناول الآردن، معتبراً ان الادب الاسلامي مصطلح جديد في عالم الدراسات النقدية والادبية وتتوالى نماذج من الاشعار التي يكتبها اسلاميون وذات موضوعات دينية اسلامية من خلال امثلة عديدة تعبر عن مكارم الاخلاق والالتزام الديني في نماذج من الشعر العمودي على الاغلب ولم تسلم الدراسة

بعدمه قدم د. علي الشرح مدرس الأدب الحديث في جامعة اليرموك دراسة بعنوان «النزعة التأملية في الشعر الأردني والشكالية التلقية» من خلال تناول بعض التجارب الشعرية الجديدة التأملية في موضوعاتها مثل قصائد حسين جلعاد وناصر شبانة ونضال براقان وكلم من التجارب الأدبية الجديدة. وقد خُص في نهاية دراسته الى القول «ان التلقية المتابع لانتاج هؤلاء الشعراء يحس بتكرار النمط الشعري لدى الشاعر الواحد ولدى الجيل او الاجيال من الشعراء ويخشى ان يتورط الشعراء الشباب في الأردن وغيره في التزيث طويلاً في مثل هذه الصور النمطية الجديدة».

أما د. يوسف بكر فقد تناول موضوع «المعاودة الفنية في الشعر الأردني: عبد المنعم الرفاعي نموذجاً، وقد انتبه استاذ النقد الادبي في جامعة اليرموك، شمال الاردن الى مسألة معاودة الشاعر الراحل عبد المنعم الرفاعي لقضايا كتبتها من قبل إذ يعيد صياغة اجزاء منها أو يحذف أو يبدل في المفردات حسب تطور وعيه الشعري والمعرفي ويرى بان الشاعر عبد المنعم الرفاعي (1917 - 1985) بدوانه الوحيد «المسافر» قد استبدل أو عاود الكثير من اشعاره ضارباً امثلة عملية على هذه المعاودة أو الكتابة الجديدة لقصائد قديمة.

الجلسة الأولى ضمت أيضاً شهادة شعرية لظاهر رياض عنوانها «شهادة زور» وهي تتناول رؤاه وافكاره حول الشعر ودوره والحياة، ومما جاء فيها: «منذ مجموعتي الأولى الصادرة عام 1983 عملت على ان تكون قصصدي هويتها الطالعة من خصوصيات فنية ورؤيوية. ابعده ما يمكن من هويته الآخرين واقترب ما يكون من ذاتها». وقد يكون للأثر الصوفي الأثر الأكبر في توجيه رؤيته الشعرية للوجود، وفي صوغ أسلوبه ولغتي المتمزجتين تلك الرؤية حتى لا انقضام، وما يهمني من هذا الارث هو طريقة تعامل المتصوفة مع اللغة والخيال والوجود «المعنى الذي ينشوه في الذات الانسانية وما يقابلها وينعكس على مرآتها ويوجد بها... لم أؤمن قط بأن القصيدة «همة» او وظيفة غير كونها، وفي نهاية السبعينات كان الرأي السائد يقتضي بأن على الفنان جميعاً «النضال» والقتال

## «تقاسيم الجمال في الرواية العربية» في محاضرة لعبد الرحمن مجيد الربيعي: الجراة على كشف القبح جمال والفحولة ممارسة على الورق!

الرباط - «القدس العربي»:

لاحظ الروائي العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي في محاضرة ألقاها بالرباط في محاولة لمقاربة تقاسيم الجمال في الرواية العربية أن وضع اليد على بعض مؤشرات هذا الجمال ولامساسة أطرافه ومنايحه داخل عدد من النصوص لا يمكن إلا أن يحيل إلى حقيقة أن كل رواية مجموعة لحظات إبداعية تؤسس لجمالياتها الخاصة. وما يعجز تلك الجمالية باعتبارها جماعاً على نحو من الإكساء «مقاييس» في الإبداع والتذوق لكما تحدثت عنها هذه الرواية في محاضرة أدرجت ضمن الأنشطة الثقافية لمهرجان الرباط الدولي حول «جماليات الرواية العربية المعاصرة.. محاولة لتسجيل انطباعات خاصة، لها خصيتها الحركة والتغير. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن الربيعي قوله أن هذه الجمالية في بناء الرواية من خاصيتها أن تظل طبيعة التيمات المتناولة ومستويات الجراة المثناة في هذا تناول وكذا إيقاع السرد ومدى قدرته على التقاط الحركة الحقيقية أو التخليقة للأحداث وتوظيف الكني وطبيعة العلاقة بالمكان وبالغربة كما تتكشف من

خلال النص أو يكشف عنها عنوة وأيضاً مستويات الجراة والفاعلية في التجريب الروائي وما يؤسسه النص من أفق وحاجيات للثقفي والتأويل. وتخصر دالة هذا الجمال المتحرك الناتج من بيئة وتجربة كما يلاحظ الربيعي الذي يستند إلى خلفية ابداعية تصل إلى ست روايات والرواية السابعة في طريقها إلى النشر و 11 مجموعة قصصية وسبعة نواميس شعرية وستة كتب نقدية ومساهمات في التشكيل ابداعاً ونقداً وما لا حصر له من المقالات والإبحاث والرسائل المنشورة في عدد من المنابر الاعلامية. وتخصر دالة هذا الجمال في ما يمكن أن يتولد من الانطباع الذي يبتعد في كثير من الأحيان عن التفسير والتأويل وينبني في غالب الأحيان تجربة إحساس وتفاعل ذاتي.

وبما أن هذا الجمال الفني تنتجه بيئة وتجربة خاصة فإن ما أسماه الربيعي بجماليات القبح تدخل في دائرة استيطان عمق مؤنثات هذا الواقع وتعكس من جهة أساليب في استقراره ومحاكاته، وبالتالي فإن ما قد يعتبر قبحاً لن يكون إلا ترجيحاً بدرجات ما لهذا الواقع ويقتسي جماليته من هذه الجراة في

تحدي ما كان يعتبر من قبيل المسكوت عنه وما يمكن أن يدخل ضمن دائرة المحرمات الثلاثة ويحوم حولها. بينما تقف جراة الرواية العربية في تعاطيها مع مكونات هذه الدائرة عند حدود تفاوت بارز للعبارة كما يرى الربيعي - ففي الوقت الذي تناولت فيه محرم الجنس بشكل مفصوح لم تقرب إلا لئاما من محرم السياسة بينما بقيت وجهة أمام محرم الدين لا اعتبارات كثيرة. وضمن مجاليات هذا القبح يحضر في الرواية جو مغاير يتسم بالجراة في حكي الوقائع والخيال طبيعة القاموس اللغوي والموظف وإيقاع الكني حيث تحضر لغة الجسد في شقيقته وحاجياتها الأكثر نداءاً ويتحول فعل الفحولة إلى ممارسة على الورق ومن خلال الكتابة والتخيل والتحول الكتابية إلى استحضار لواقعية قدره كما هو حال الكثير من التجارب الغربية.

وقد جاء ختام الملتقى الشعري مسكاً مع شهادة الزميل الشاعر الأردني المقيم في لندن امجد ناصر من حيث لغتها واسلوبها وما تزخر به من شعرية ومعرفة وتجارب مقطرة، وفي هذه الشهادة التي عنوانها «طريق الشعر والسفر» يقول ناصر: عندما اتساءل الان كيف ولماذا بدأت هذه الطريق التي اخذتني الى القريب والبعيد، والغريب والأليف في الجغرافيا والكلمات لا أجد جواباً شافياً لكنني بالمقابل لا أعرف، ماذا كان يمكن أن أكون لو لم أسلك هذه الطريق: الكتابة، لان الحياة بقصدتها وعشوائها، وبقوة دفعها الغامضة لا تعطلي المرء خيارات وطرقاً كثيرة، ثم تحدث الشاعر بعدها عن نبوءة امه، يا يحيى لن تعرف نفسك الرواح، وبعدها يتحدث عن تمارينه الأدبية الأولى اثناء المرحلة الدراسية في مدينة الزرقاء الأردنية واثراً البيئة المحيطة عليه، ثم تعرف على الوسط الأدبي في الزرقاء وعمان ورحيله الى بيروت ومن بعدها قبرص وصولاً الى مستقره الحالي في لندن، وعن الشعراء العرب والعالميين الذين اثرؤوا في تجربته وعن خبراته السياسية والصحافية وأثرها على أشعاره وعن تنقله بين شعر التفعيلة واختياره للقصيدة النثر كخيار شعري وصولاً الى «قصيدة الكتلة» في تجربته الجديدة عنها يقول «وجهة عملي الشعري الجديد غير المنشور «سرد العائلة والبيت» الذي يعتمد ما اسميته مؤقتاً «قصيدة الكتلة» ذلك انني لست متمسكاً بهذه التسمية، وما هو مهم في ما تلحظه التسمية، هو الشكل الكتابي للقصيدة المختلف عن قصائدي السابقة الذي تمليه طبيعة اشتغالات القصيدة نفسها، فهو شكل يحتل عرض الصفحة كلها، لا حاشيتها اليمنى ويفيد من آلية السرد القصصي...، ويخلص الى القول: لن يحل لغز المكان حتى ما هو مستعد منه، ولا لغز الذاكرة ومناهاتها رغم سرودها المستعانة كل حين، ناهيك عن لغز الحياة، فالحياة في لغز الشعر الذي لن يحل.

الجديد بالذكر هنا ان داره الفنون قد اقامت امسية خاصة للشاعر امجد ناصر قراً فيها الجزء الأكبر من شهادته، ونماذج من قصائده ووقع أعماله الشعرية الكاملة الصادرة حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان، وكان الشاعر ابراهيم نصر الله قد قدم الشاعر ناصر مشيراً الى خصوصية تجربته الشعرية وأهميتها.



لا الحكيمُ بصباحه يهتدي  
لا ارتقى الجمعُ  
.....  
غانمة طرق الصُؤم  
غطى الصباب مداخلها  
.....  
و«ابن تافع، ضل السبيل إلى القيوان... ..»

في باحة الفندق الملكي؛  
هل من مدى واحد ينتهي  
فَيُخَلِّصُ بعض كوابيسنا من مفازات  
مملكة الموت؟  
.....  
لا السلمُ الحجري أنتهي

إلى أين؟  
أين...؟  
يأتي المطرُ  
منظما الرجل المتعقب خطاً آخر  
يأتي المطر.

ليت لُغافة التبغ لا تنتهي  
من سيفتخُ اللقلم الحبر سُم الخياط  
على صفحة حد كل الخطوط عليها سقرُ؟  
لا المسافةُ  
لا الحجراتُ/ الدُخانُ  
ولا وجه عامية مال فجنابها  
لا سلام العصافير وأسى انحاء  
هذا المساء  
لأن المعادل في حسبة اللص  
فجر بعيدُ  
(إنَّ كلُّ المشاكل مرتبهُ  
بخريف أشد أصفرأ من السَّلُ  
ياكل نصف الوجوه المغادرة الآنُ  
قبل اقْتفاء الأثرُ)  
راجع من زمان اليغُ  
نزق كالندي  
مُتعب كالخريفُ  
موج كالصدي  
رائق كالريفُ.  
\*\*\*  
هل نُصَلِّي ضحى  
كي نُؤسِس مجد القراصنة البيض؟  
هل تُلجئ التَّمَر الغضُّ نَسغاً؟  
إن ما احتجاب الرؤى  
والمرابا تحاول زخرفة الوقت







## رونالدو يصل الى ميلانو مع احتدام جدل بشأن انتقاله

■ ميلانو - رويترز: يصل المهاجم البرازيلي رونالدو الى مدينة ميلانو الإيطالية أمس الثلاثاء مع احتدام جدل بشأن انتقاله من انترناسيونالي ميلانو الى ريال مدريد الإسباني.

وقالت صحف إيطالية إن رونالدو لم يعلن بشكل رسمي أي خطط في هذا الشأن وأنه ربما يأمل بأن تقتصر زيارته القصيرة لميلانو على اقناع ماسيمو موراتي صاحب انترناسيونالي بأن يتركه وحال سبيله.

الآن موراتي أكد أنه لا يعتزم ترك اللاعب وإن تعاقدته بنقضي في عام 2006.

وقال موراتي أمس لصحيفة كوريري ديلا سبورت «هناك حقيقة واحدة ألا وهي أن رونالدو يخص انترناسيونالي وسيلعب معنا العام القادم أيضاً. هذا هو الامر».

وقال أنه لم يتحدث إلى رونالدو البالغ من العمر 25 عاماً الذي يكافح الإصابات إلا أنه سجل ثمانية أهداف لمنتخب بلاده بكأس العالم مؤخراً. وفي هيكيتور كوبر المدير الفني للفريق انترناسيونالي الذي يلعب في

ميلانو - رويترز: يصل المهاجم البرازيلي رونالدو الى مدينة ميلانو الإيطالية أمس الثلاثاء مع احتدام جدل بشأن انتقاله من انترناسيونالي ميلانو الى ريال مدريد الإسباني.

وقالت صحف إيطالية إن رونالدو لم يعلن بشكل رسمي أي خطط في هذا الشأن وأنه ربما يأمل بأن تقتصر زيارته القصيرة لميلانو على اقناع ماسيمو موراتي صاحب انترناسيونالي بأن يتركه وحال سبيله.

الآن موراتي أكد أنه لا يعتزم ترك اللاعب وإن تعاقدته بنقضي في عام 2006.

وقال موراتي أمس لصحيفة كوريري ديلا سبورت «هناك حقيقة واحدة ألا وهي أن رونالدو يخص انترناسيونالي وسيلعب معنا العام القادم أيضاً. هذا هو الامر».

وقال أنه لم يتحدث إلى رونالدو البالغ من العمر 25 عاماً الذي يكافح الإصابات إلا أنه سجل ثمانية أهداف لمنتخب بلاده بكأس العالم مؤخراً. وفي هيكيتور كوبر المدير الفني للفريق انترناسيونالي الذي يلعب في

## البرازيل تستدعي أبرز نجومها للقاء ودي مع باراغواي

■ ريو دي جانيرو - رويترز: استدعى منتخب البرازيل جميع نجومه الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم استعداداً للقاء الودي للفريق أمام باراغواي في أواخر الشهر الجاري إلا أن مستقبل المدرب لويس فيليب سكواري لا يزال الغزأ.

ويضم الفريق الذي فاز بالبطولة التي أقيمت في اليابان وكوريا الجنوبية نجوماً مثل رونالدو وريغالدو ورونالدينيو وروبرتو كارلوس للمشاركة في اللقاء الذي يقام في 21 أغسطس اب الجاري بمدينة فورتاليزا فيما يلعب مع الفريق لاعب خط الوسط البروسون.

واصيب اميرسون بخلع في عظام الكتف في التدريبات التي سبقت البطولة ليتم استبعاده منها وحل محله جيلبرتو سيلفا. وهذا هو اول لقاء يلعبه البرازيل منذ فوزها في بطولة كأس العالم بعد ان تغلبت على المانيا في النهائي 2/0 لصفوف لرونالدو.

وكان اميرسون، قائد البرازيل، غاب عن تشكيلة منتخب بلاده الذي حازر اللقب العالمي الخامس على حساب المانيا 2-0 صفر في المباراة النهائية في حزيران/يونيو الماضي وذلك بسبب اصابته بخلع في كتفه الايمن في التدريبات عشية المباراة الاولى للبرازيل في المونديال والتي كانت ضد تركيا وحل مكانه لاعب الوسط المدافع في فريق كورينثيانز ريكاردينيو.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: استدعى منتخب البرازيل جميع نجومه الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم استعداداً للقاء الودي للفريق أمام باراغواي في أواخر الشهر الجاري إلا أن مستقبل المدرب لويس فيليب سكواري لا يزال الغزأ.

ويضم الفريق الذي فاز بالبطولة التي أقيمت في اليابان وكوريا الجنوبية نجوماً مثل رونالدو وريغالدو ورونالدينيو وروبرتو كارلوس للمشاركة في اللقاء الذي يقام في 21 أغسطس اب الجاري بمدينة فورتاليزا فيما يلعب مع الفريق لاعب خط الوسط البروسون.

واصيب اميرسون بخلع في عظام الكتف في التدريبات التي سبقت البطولة ليتم استبعاده منها وحل محله جيلبرتو سيلفا. وهذا هو اول لقاء يلعبه البرازيل منذ فوزها في بطولة كأس العالم بعد ان تغلبت على المانيا في النهائي 2/0 لصفوف لرونالدو.

وكان اميرسون، قائد البرازيل، غاب عن تشكيلة منتخب بلاده الذي حازر اللقب العالمي الخامس على حساب المانيا 2-0 صفر في المباراة النهائية في حزيران/يونيو الماضي وذلك بسبب اصابته بخلع في كتفه الايمن في التدريبات عشية المباراة الاولى للبرازيل في المونديال والتي كانت ضد تركيا وحل مكانه لاعب الوسط المدافع في فريق كورينثيانز ريكاردينيو.

## ريال مدريد بدون راؤول في مباراة استعراضية بأمريكا

■ مدريد - رويترز: سيكون ريال مدريد بدون مهاجمه راؤول وجوتي حين يسافر إلى نيوجيرزي لملاقاة روما في مباراة استعراضية يوم الخميس.

ويبدأ راؤول بعيداً عن لياقة المباريات حين لعب في الشوط الثاني من المباراة التي هزم فيها ريال 2-1 أمام بايرن ميونخ في نهائي الدورة الودية التي نظمه النادي

■ مدريد - رويترز: سيكون ريال مدريد بدون مهاجمه راؤول وجوتي حين يسافر إلى نيوجيرزي لملاقاة روما في مباراة استعراضية يوم الخميس.

ويبدأ راؤول بعيداً عن لياقة المباريات حين لعب في الشوط الثاني من المباراة التي هزم فيها ريال 2-1 أمام بايرن ميونخ في نهائي الدورة الودية التي نظمه النادي



لقطة من إحدى مباريات ريال مدريد

## متفرقات من الملاعب الأوروبية

■ صرح الفرنسي إرسين فينغر مدرب أرسنال الانكليزي ان قلب الدفاع للخضرم طوني ادامس (35 عاماً) 66 مباراة دولية لم يعد أحد أفراد الفريق بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس).

وقال فينغر لصحيفة «الغارديان» طوني لم يعد لاعباً في أرسنال. الدوري يبدأ بعد أسبوعين، ولو تابع معنا فكان يجب أن يكون في معسكرنا في النمسا».

وأضاف «لا اعتقد بأنه سيستمر في اللعب، لكنه يحتاج إلى وقت لتحليل موقفه واتخاذ قرار بما سيفعله. قد يكون بحاجة إلى التوقف قليلاً، وفهمت بأنه رشح لمنصب مدرب لفرقة استأجرنا ما إذا كانت لديه الرغبة في قبول هذا العرض فوراً».

يذكر أن ادامس أمضى كامل مسيرته مع أرسنال ودافع عن الوان في 650 مباراة، وقد تلقى عرضين من ألتورود وبرايتون من الدرجة الثانية لتدريب فريقهما، لكنه لم يتخذ بعد أي قرار بالنسبة إلى مستقبله.

■ سيبغ الفربي، الفرنسي لوان روبيير، لاعب وسط نيوكاسل الانكليزي، عن الملاعب فترة عدة أشهر قد تمتد حتى نهاية كانون الاول/ديسمبر أو ربما حتى

■ صرح الفرنسي إرسين فينغر مدرب أرسنال الانكليزي ان قلب الدفاع للخضرم طوني ادامس (35 عاماً) 66 مباراة دولية لم يعد أحد أفراد الفريق بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس).

وقال فينغر لصحيفة «الغارديان» طوني لم يعد لاعباً في أرسنال. الدوري يبدأ بعد أسبوعين، ولو تابع معنا فكان يجب أن يكون في معسكرنا في النمسا».

وأضاف «لا اعتقد بأنه سيستمر في اللعب، لكنه يحتاج إلى وقت لتحليل موقفه واتخاذ قرار بما سيفعله. قد يكون بحاجة إلى التوقف قليلاً، وفهمت بأنه رشح لمنصب مدرب لفرقة استأجرنا ما إذا كانت لديه الرغبة في قبول هذا العرض فوراً».

يذكر أن ادامس أمضى كامل مسيرته مع أرسنال ودافع عن الوان في 650 مباراة، وقد تلقى عرضين من ألتورود وبرايتون من الدرجة الثانية لتدريب فريقهما، لكنه لم يتخذ بعد أي قرار بالنسبة إلى مستقبله.

■ سيبغ الفربي، الفرنسي لوان روبيير، لاعب وسط نيوكاسل الانكليزي، عن الملاعب فترة عدة أشهر قد تمتد حتى نهاية كانون الاول/ديسمبر أو ربما حتى

## فيرغوسون: فييرا كان يرغب في اللعب مع مانشستر يونايتد



لقطة من إحدى مباريات مانشستر يونايتد

بعد أن اتضح له أن غراهام تيلور المدير الفني لأرسنال قد استبعده من خطه.

وقال ميرسون على الموقع الرسمي ليوورثسموث «كنت أريد أن أكون لاعباً في فريق لدرجة الأولى، لكن منذ أن كنت صغيراً وأنا أرغب فقط في لعب كرة القدم».

وأضاف «اعتقد أنها الانتقال فكرة جيدة بالنسبة إلى فرصة لتمديد مسيرتي الكروية».

وأعرب مدرب يورثسموث هاري ريدان عن سعادته بموافقة ميرسون على الانضمام إلى صفوف الفريق، وقال «إنها صفقة رائعة بالنسبة للفريق، إنه لاعب يتمتع بفنيات جيدة، كنت دائماً معجباً به وسأقدم لنا الشيء الكثير».

0 أعلن نادي دندي يونايتد الدولي الاسكتلندي أمس الثلاثاء أن لاعب وسط منتخب انكلترا السابق إلى وولفرهامبتون.

وقال مدرب وولفرهامبتون، الذي يسبق إلى الصعود إلى الدوري الممتاز، ديف جونز «مثل دينيس ايروين يشكل ورقة رابحة للنادي».

0 وقع لاعب وسط استون فيلا بول ميرسون عقداً لمدة عامين مع يورثسموث (درجة أولى) بعد حصوله على موافقة مدرب اول

■ لندن - رويترز: أعلن ديفيد بيرنز رئيس مجلس إدارة مسابقة الدوري الانكليزي لكرة القدم وكيت هاريس مدير المسابقة استقالتهما أمس الثلاثاء في أعقاب اجتماع مناقشة خسارة عائدات بعد انهيار شركة ليليت التلفزيوني. وقال هاريس لرويتز إنه قرر الاستقالة وأنه سيغادر مؤتماً صحفياً في وقت لاحق من اليوم لإذاعة تصريحات وأفية.

وقال المتحدث باسم هاريس «إنه (هاريس) يشعر بان المسابقة في حاجة إلى رئيس مجلس إدارة متفرغ».

ولكن أثناء اجتماع المسؤولين قال المتحدث إن من الممكن أن تطلب المسابقة من هاريس الاستمرار في منصبه بصفة مؤقتة لحين العثور على بديل لبرينز. وفي وقت سابق استقال بيرنز الذي لم يحضر الاجتماع وذلك في أعقاب محاولة فاشلة للبطولة لاستعادة عائدات من صفقة مع

غرم الاتحاد نادي ليستر سيتي 25 الف جنيهه استرليني مع إيقاف التنفيذ بسبب عدم الانضباط.

واكمل بول ميرسون لاعب خط الوسط السابق لمنتخب انكلترا وفريق أرسنال انتقاله المجاني من استون فيلا إلى يورثسموث الذي يلعب بالقميص الأول للدوري الانكليزي لكرة القدم.

ووقع اللاعب البالغ من العمر 34 عاماً عقداً مدته عامان مع يورثسموث

■ لندن - أ ف ب: تواصلت الحرب الكلامية بين مدرب مانشستر يونايتد وأرسنال الانكليزيين السير اليكس فيرغوسون والفرنسي إرسين فينغر أمس الثلاثاء عندما أعلن الأول أن لاعب وسط الثاني ومنتخب فرنسا لكرة القدم باتريك فييرا كان يأمل في الالتحاق بصفوف «الشياطين الحمر» الموسم الماضي.

وأوضح فيرغوسون في تصريح لصحيفة «دايلي ميروز» أن فييرا كان يرغب في الالتحاق بمانشستر يونايتد بيد أن أرسنال رفض، وقال «فييرا كان يريد ترك أرسنال للالتحاق بمانشستر يونايتد الذي يعتبر دون منازع أفضل ناد في العالم».

وتابع «جميع اللاعبين يرغبون في الالتحاق بالاندية الكبرى، إنها الحياة، ولا يوجد أي لاعب في البلاد لا يرغب في اللعب في صفوف مانشستر يونايتد. إننا أفضل ناد في العالم ون مزاج»، مضيفاً «فييرا كان يأمل في ذلك الموسم الماضي، بيد أن فريقه منع».

وأكد فيرغوسون تصميمه على استعادة لقب الدوري من أرسنال الذي حقق الثنائية الموسم الماضي. ومن ناحية أخرى قرر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أمس الثلاثاء تغريم نادي أرسنال 50 الف جنيهه استرليني (77140 دولاراً) مع إيقاف التنفيذ بسبب مخالفات تتعلق بالانضباط في الموسم الماضي.

وقال المتحدث باسم الاتحاد إن هذه الخرامة قد تصحح واجبة النفاذ في هذا الوقت من العام القادم إذا لم يتحسّن سجل النادي في الموسم الجديد. وتلقى عشرة من لاعبي الفريق العقاب الحصرام الموسم الماضي في الجانب الأيمن لآخرين قبل فوز الفريق ببطولتي الدوري وكأس الاتحاد الانكليزي. كما

## استقالة اثنين من كبار مسؤولي مسابقة الدوري بانكلترا

شركة (اي.تي.في) ديجيتال. وتعرض هاريس وبيرنز لضغوط في يستقيلاً بعد أن خسرت المسابقة دعوى قضائية لاسترداد 178.5 مليون جنيهه استرليني (276.7 مليون دولار) مستحقة بموجب اتفاق بث أذاعي مع شركة البث التلفزيوني ديجيتال التي انهارت في أيار (مايو) الماضي.

وكان هاريس رئيس المسابقة قد قال في وقت سابق أنه على استعداد لتولي المسؤولية كاملة عن مسابقة الدوري في حال استقالة بيرنز. يلعب بمسابقة الدوري الانكليزي بمختلف اقسامه ودرجاته 72 نادياً.

وقال مسؤولو كرة قدم في السابق أن خسارة الدعوى القضائية وانهايار شركة البث التلفزيوني تهدد 30 نادياً في انكلترا بإغلاق بعد أن انفتحت هذه الاندية بمبالغ طائلة على شراء لاعبين ودفع رواتبهم.

شركة (اي.تي.في) ديجيتال. وتعرض هاريس وبيرنز لضغوط في يستقيلاً بعد أن خسرت المسابقة دعوى قضائية لاسترداد 178.5 مليون جنيهه استرليني (276.7 مليون دولار) مستحقة بموجب اتفاق بث أذاعي مع شركة البث التلفزيوني ديجيتال التي انهارت في أيار (مايو) الماضي.

وكان هاريس رئيس المسابقة قد قال في وقت سابق أنه على استعداد لتولي المسؤولية كاملة عن مسابقة الدوري في حال استقالة بيرنز. يلعب بمسابقة الدوري الانكليزي بمختلف اقسامه ودرجاته 72 نادياً.

وقال مسؤولو كرة قدم في السابق أن خسارة الدعوى القضائية وانهايار شركة البث التلفزيوني تهدد 30 نادياً في انكلترا بإغلاق بعد أن انفتحت هذه الاندية بمبالغ طائلة على شراء لاعبين ودفع رواتبهم.

## المدافع الهولندي نومان يعتزل اللعب الدولي

■ امستردام - رويترز: قال اتحاد كرة القدم الهولندي أمس الثلاثاء إن آرثر نومان مدافع وانجيز الاسكتلندي اعتزل اللعب الدولي بعدما ظل يلعب لعشر سنوات في صفوف المنتخب الهولندي.

وقال المتحدث باسم الاتحاد أن نومان يبلغ ذلك لمدرب المنتخب الهولندي ديك ادفوكات بصورة شخصية وقال له أنه يريد الاستمرار في اللعب مع ناديه.

وإبلغ نومان (32 سنة) مدرب المنتخب الهولندي بأنه يريد أن يركز في اللعب على مستوى الاندية بعد اعتزال اللعب

■ امستردام - رويترز: قال اتحاد كرة القدم الهولندي أمس الثلاثاء إن آرثر نومان مدافع وانجيز الاسكتلندي اعتزل اللعب الدولي بعدما ظل يلعب لعشر سنوات في صفوف المنتخب الهولندي.

وقال المتحدث باسم الاتحاد أن نومان يبلغ ذلك لمدرب المنتخب الهولندي ديك ادفوكات بصورة شخصية وقال له أنه يريد الاستمرار في اللعب مع ناديه.

وإبلغ نومان (32 سنة) مدرب المنتخب الهولندي بأنه يريد أن يركز في اللعب على مستوى الاندية بعد اعتزال اللعب

## تشاكوو مدرباً جديداً لنيجيريا

وكان تشاكوو قائداً لفريق العاصمة اينغوو رينجز وساهم بإحرازه 4 ألقاب في الدوري المحلي مثلها في مسابقة الكأس، بالإضافة إلى لقب بطل عام 1977.

ولعب تشاكوو في صفوف المنتخب من 1976 إلى 1982 وساهم بصفته قائداً له بإحرازه كأس الامم الأفريقية التي استضافتها نيجيريا عام 1980.

وستكون المهمة الرسمية لتشاكوو على رأس المنتخب النيجيري قيادته إلى نهائيات كأس الامم الأفريقية المقررة عام 2004 في تونس.

وتلعب نيجيريا أولى مبارياتها في التصفيات ضد انغولا في 7 ايلول/سبتمبر المقبل ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى التي تضم أيضاً جيبوتي وملاوي.

وكان تشاكوو قائداً لفريق العاصمة اينغوو رينجز وساهم بإحرازه 4 ألقاب في الدوري المحلي مثلها في مسابقة الكأس، بالإضافة إلى لقب بطل عام 1977.

ولعب تشاكوو في صفوف المنتخب من 1976 إلى 1982 وساهم بصفته قائداً له بإحرازه كأس الامم الأفريقية التي استضافتها نيجيريا عام 1980.

وستكون المهمة الرسمية لتشاكوو على رأس المنتخب النيجيري قيادته إلى نهائيات كأس الامم الأفريقية المقررة عام 2004 في تونس.

وتلعب نيجيريا أولى مبارياتها في التصفيات ضد انغولا في 7 ايلول/سبتمبر المقبل ضمن الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى التي تضم أيضاً جيبوتي وملاوي.

## بالاكوف يلعب لبلفاريا في لقاء ودي

■ صوفيا - رويترز: استدعى بلامين ماركوف مدرب منتخب بلغاريا أمس الثلاثاء صانع الاعباب كراسيمير بالاكوف من نادي شتوتغارت الألماني ليخوض لقاء ودياً لبلاده أمام المانيا في صوفيا في 21 من شهر اب (اغسطس) الجاري.

ولم يتضمن التشكيل الذي اختاره ماركوف والمؤلف من 12 لاعبا المهاجم سفيتوسلاف بيتروف لاعب يورثسموث الانكليزي.

ويخطط اللاعبون بالتشكيل ممن يلعبون لاندية في الخارج في تركيا وانكلترا واليونان والمانيا وفرنسا والصين وقلّة منهم تلعب لاندية محلية.

## بطولة أوروبا للالعاب القوى مشاركة 1300 رياضي ورياضية

■ ميونيخ (المانيا) - أ ف ب: يشارك نحو 1300 رياضي ورياضية في بطولة أوروبا للالعاب القوى التي انطلقت أمس الثلاثاء في ميونيخ وتستمر حتى 11 آب/أغسطس الحالي.

ويغيب بعض النجوم الدوليين عن المنافسات التي ستقام على استاد ميونيخ الاولمبي الذي تم تجديده نحو 6200 متر مربع من مضماره وعشبهه إضافة إلى 54 الف مقعد جلوسا بكلفة 3.8 مليون يورو.

ومن بين أبرز الغائبين هناك بطلة أوروبا في سباق 100 م ووصيفتها في بطولة أوروبا عام 1998 التي انطلقت أمس الثلاثاء في ميونيخ وتستمر حتى 11 آب/أغسطس الحالي.

ويغيب بعض النجوم الدوليين عن المنافسات التي ستقام على استاد ميونيخ الاولمبي الذي تم تجديده نحو 6200 متر مربع من مضماره وعشبهه إضافة إلى 54 الف مقعد جلوسا بكلفة 3.8 مليون يورو.

ومن بين أبرز الغائبين هناك بطلة أوروبا في سباق 100 م ووصيفتها في بطولة أوروبا عام 1998 التي انطلقت أمس الثلاثاء في ميونيخ وتستمر حتى 11 آب/أغسطس الحالي.

## بطولة أوروبا للالعاب القوى مشاركة 1300 رياضي ورياضية

■ ميونيخ (المانيا) - أ ف ب: يشارك نحو 1300 رياضي ورياضية في بطولة أوروبا للالعاب القوى التي انطلقت أمس الثلاثاء في ميونيخ وتستمر حتى 11 آب/أغسطس الحالي.

ويغيب بعض النجوم الدوليين عن المنافسات التي ستقام على استاد ميونيخ الاولمبي الذي تم تجديده نحو 6200 متر مربع من مضماره وعشبهه إضافة إلى 54 الف مقعد جلوسا بكلفة 3.8 مليون يورو.

ومن بين أبرز الغائبين هناك بطلة أوروبا في سباق 100 م ووصيفتها في بطولة أوروبا عام 1998 التي انطلقت أمس الثلاثاء في ميونيخ وتستمر حتى 11 آب/أغسطس الحالي.

ويغيب بعض النجوم الدوليين عن المنافسات التي ستقام على استاد ميونيخ الاولمبي الذي تم تجديده نحو 6200 متر مربع من مضماره وعشبهه إضافة إلى 54 الف مقعد جلوسا بكلفة 3.8 مليون يورو.

ومن بين أبرز الغائبين هناك بطلة أوروبا في سباق 100 م ووصيفتها في بطولة أوروبا عام 1998 التي انطلقت أمس الثلاثاء في ميونيخ وتستمر حتى 11 آب/أغسطس الحالي.



يوسف العيناوي

## دورة سينسيناتي للتنس

## اغاسي وكوستا الى الدور الثاني وخروج سافين وكافلنيكوف والعيناوي

■ سينسيناتي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: بلغ الأمريكي اندري بافل 4-6 و7-6 (11-9)، والارجنتيني غييرمو كوريا على مواطنه خون انياسيو شيليا 6-3 و6-4، والكوري الجنوبي هونغ تايك لي على التشيكي بوهمان اولبراخ 6-3 و7-5، والتشيلي فرانسيسكو غونزاليز على الفرنسي ارنو كليمان 6-4 و6-2، والاسباني طومي روبريدو على الأمريكي تود مارتن 6-4 و6-6 و7-4 (7-1).

## اغاسي يشعر بالسخونة امام العيناوي

■ سينسيناتي - رويترز: نجح اندري اغاسي من مباراة محرجة مع المغربي يونس العيناوي في الدور الأول لبطولة سينسيناتي للتنس التي تنظمها رابطة لاعبي التنس المحترفين ويبلغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار.

واحتاج اغاسي الى ثلاث مجموعات تحت شمس حارقة ليتمكن من التغلب على العيناوي في نهاية الامر 6-4 و4-6 و6-4. وفي وقت سابق خرج اسمان كيرمان من البطولة يوم الافتتاح. فقد اطاح الالمانى راينر شولتر بالروسى بيجيني بريماكوف بعد ان هزمه 3-6 و6-2. وخروج روجيه فدره الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة على مستوى العالم بعد ان واجه مشاكل امام الكرواتي المهوب ايجان ليوبيشيتش حيث خسر 6-2 و4-6 و3-6.

وشكلت الحرارة والرطوبة عائقين امام الرجلين لكن كافلنيكوف رفض اللقاء اللوم على ظروف الطقس. وقال بعد المباراة «لن الومى على ظروف الطقس. اعتقد انه بصفة عامة كان يجب ان يكون ادائي افضل. انا محبط». وقدم فدره بداية قوية لمباراته امام ليوبيشيتش لكن لم يستطع الحفاظ على انطلاقتها. وهزيمة فدره امام ليوبيشيتش هي ثاني خروج له من الدور الأول لبطولة على التوالي. وكان جويرمو كاناس هزمه في تورونتو الاسبوع الماضي.

## التشبكة كلاكوتا تاهل للدور الثاني في بطولة هلسكي

■ هلسكي - رويترز: تاهلت التشيكية دنيسا كلاكوفا للدور الثاني في بطولة هلسكي للتنس البالغ مجموع جوائزها 140 الف دولار. فازت كلاكوفا في الدور الأول على مواطنتها ايفيتا بنزوفا 6-2 و6-6. وتاهلت للدور الثاني ايضا البولندية ماجالينا جزيبيوفا بعد ان فازت على المصنفة السابعة الانانية مارتينا مولر 6-3 و6-2 و6-2. وفازت في الدور الأول ايضا المجرية انيكو باريوس على الاسبانية ايفا بيس 4-6 و6-3. وتغلبت الاستونية كايا كانبي على النمركية ايفا ديريج 6-3 و6-1.



## هينغيس تعلن العودة للملاعب

■ نيويورك - رويترز: ستعود ماريتا هينغيس الى بطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين الاسبوع القادم بعد نحو ثلاثة اشهر من اجراء جراحة في كاحلها الايسر. وقالت مؤسسة اوكتاجون التي تدير اعمال هينغيس ان الاعية الاولى في العالم سابقا ستشارك في بطولة كأس روجرز في اتا. هتي اتدي بكندا التي تبدأ يوم 12 آب (أغسطس) وبطولة بايلوت بن في نيو هيغز بعد ذلك باسبوع. وطببت السويسرية البالغة من العمر 21 عاما الموقعة على مشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة دون خوض تصفيات الاسبوع التالي. واجريت جراحة لهينغيس يوم 20 ايار (مايو) لعلاج اصابة في الاربطة وكان من المتوقع ان تغيب عن الملاعب اربعة اشهر لكنها تعافت بسرعة.

## دورة الصداقة الدولية

## الاستقلال الايراني يلتقي منتخب سورية وعسير - عمان الاولمبي اليوم

وحجز بطاقته على حساب منافسه المباشر المنتخب السوري. ولن تكون مهمة الاستقلال سهلة لان المنتخب السوري ايان عن مستوى جيد في البطولة حتى الان بفوز على عمان الاولمبي 2-صفر وخسارة امام الاهلي 1-2 في الدقيقة الاخيرة. ويطمح المنتخب السوري الى تعويض الخسارة امام الاهلي وارتفاع نقاط المباراة الثلاث للبقاء في المنافسة. وستكون المباراة الثانية بعيدة عن الحسابات المعقدة لان طرفيها فقد الامال بنسبة كبيرة في التأهل الى دور الاربعة خصوصا منتخب عمان الاولمبي الذي كان اول المودعين بخسارته امام سورية صفر-2 وامام الاهلي صفر-1. اما منتخب عسير صاحب المركز الرابع برصيد نقطة واحدة من تعادل مع الاهلي 1-1 في الجولة الاولى وخسارة امام الاستقلال في الثانية، فانه على حافة من ان يحافظ على تأهله لازل قائمة فأنها صعبة التحقق نظرا لتواضع مستواه. ويتعين على عسير الفوز على عمان الاولمبي وعلى منتخب سورية في المباراة الاخيرة للتأهل الى نصف النهائي لكن شريطة تعادل

الاستقلال في مباراته ضد سورية والاهلي. ومن جهة أخرى حقق الاهلي السعودي حامل اللقب فوزا مشيرا على منتخب سورية 2-1 في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة لكرة القدم على كأس الامير عبدالله الفيصل التي ينظمها اهلي جدة في مدينة ابها حتى 14 آب/أغسطس. وفي لقاء ثان، تعادل الاستقلال الايراني مع منتخب عمان الاولمبي 1-1. المباراة الاولى، سجل ولید عبد ربه (32) وابراهيم السويد (90) من ركلة جزاء هدهفي الاهلي، وطارق جيسان (50) هدف منتخب سورية، وفرض الاهل نفسه بشكل جدي كاحد الفرق المرشحة لاعلاء منصة التتويج بعد ان رفع رصيده الى 7 نقاط من 3 مباريات، فيما تجمد رصيد عمان الاولمبي الذي لعب مباراة اقل من عشرين نقطة. وجاء الشوط الاول سريعا من جانب الاهلي الذي سيطر لاعبوه على منطقة المناورات، وكاد وليد الجيزاني يفتتح التسجيل مبكرا لاصحاب الارض لكنه اطاح بالكرة بعسيدا من الرمي السوري الخالي من حارسة محمد بيروتي (12).

وحجز بطاقته على حساب منافسه المباشر المنتخب السوري. ولن تكون مهمة الاستقلال سهلة لان المنتخب السوري ايان عن مستوى جيد في البطولة حتى الان بفوز على عمان الاولمبي 2-صفر وخسارة امام الاهلي 1-2 في الدقيقة الاخيرة. ويطمح المنتخب السوري الى تعويض الخسارة امام الاهلي وارتفاع نقاط المباراة الثلاث للبقاء في المنافسة. وستكون المباراة الثانية بعيدة عن الحسابات المعقدة لان طرفيها فقد الامال بنسبة كبيرة في التأهل الى دور الاربعة خصوصا منتخب عمان الاولمبي الذي كان اول المودعين بخسارته امام سورية صفر-2 وامام الاهلي صفر-1. اما منتخب عسير صاحب المركز الرابع برصيد نقطة واحدة من تعادل مع الاهلي 1-1 في الجولة الاولى وخسارة امام الاستقلال في الثانية، فانه على حافة من ان يحافظ على تأهله لازل قائمة فأنها صعبة التحقق نظرا لتواضع مستواه. ويتعين على عسير الفوز على عمان الاولمبي وعلى منتخب سورية في المباراة الاخيرة للتأهل الى نصف النهائي لكن شريطة تعادل

الرياض - أ ف ب: يلعب الاستقلال الايراني مع منتخب سورية، ومنتخب عسير مع منتخب عمان الاولمبي اليوم الاربعة في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن دورة الصداقة الدولية السادسة لكرة القدم على كأس الامير عبدالله الفيصل التي ينظمها اهلي جدة في مدينة ابها حتى 14 آب/أغسطس. وتكتسي المباراة الاولى اهمية كبيرة لان طرفيها ياملان في بلوغ دور الاربعة، فالاستقلال صاحب المركز الثاني برصيد 4 نقاط يسعى الى تحقيق فوزه الثاني في البطولة بعد الاول على منتخب منطقة عسير 3-1 لرفع رصيده الى 7 نقاط وحجز بطاقته في نصف النهائي بغض النظر عن نتيجة مباراته مع الاهلي السعودي حامل اللقب والمتصدر في الجولة الاخيرة، فيما يتعين على المنتخب السوري صاحب المركز الثالث برصيد 3 نقاط من مباراتين تقاضي الخسارة للحفاظ على اماله في بلوغ نصف النهائي. وسيقدم مدربا الطرفين على الهجوم لانتزاع 3 نقاط ثمينة تعزز اماله في التأهل. وقدم الاستقلال عروضاً جيدة في مباراتين ضد الاولمبي البحريني 3-3، ومنتخب عسير 3-1، وهو سيجاول مواصلة مسيرته الموفقة

## ناد فلسطيني يستعد لدورة القدس بالعريش

■ العريش (مصر) - رويترز: قال مسؤول بمنطقة العريش لكرة القدم ان نادي فلسطين بطل دوري كرة القدم بقطاع غزة سيقم معسكرًا مغلَقًا بالمدينة الرياضية بالأسبوع المقبل مع بدء من يوم السبت المقبل لمدة خمسة ايام. وقال مصطفى بكير رئيس منطقة العريش لكرة القدم امس الثلاثاء لرويتز «للمعسكر ياتي في اطار استعدادات الفريق لبطولة القدس الدولية التي ينظمها العراق حيث يتوجه الفريق مباشرة عقب انتهاء معسكره

العريش الى بغداد للمشاركة في البطولة». وقال بكير «بعثة الفريق الفلسطيني ستتكون من 30 فردا برئاسة رئيس النادي ورئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وان الفريق سيلعب خلال معسكره بالعريش مباراتين احدهما مع فريق نجومه سينا وأخرى مع اتحاد سينا». وقال ان الفريق سيسافر الى العراق مباشرة من مطار العريش للمشاركة في دورة القدس الكروية الدولية الرابعة.

## نادي اومليك اللبناني المغمور يتعاقد مع جهاز فني ولاعبين برازيليين

■ بيروت - أ ف ب: بات اومليك المغمور المساعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى اول ناد في تاريخ كرة القدم اللبنانية يتعاقد مع جهاز فني برازيلي صرف، فضلا عن لاعبين برازيليين اثنتي استعداده للموسم المقبل. ويتكون الجهاز الفني من 4 اخصاص وقع كل منهم عقدا لمدة 4 اعوام هم المدير الفني استيفانو سواريز ومدرب اللياقة البدنية وعرف الاحتراف في بلجيكا وسويسرا، والمهاجم سيلفيو (31 عاما) الذي خاض 15 مباراة دولية مع المنتخب البرازيلي اوائل التسعينات، وسجل أكثر من 100 هدف لفريق براغانتينو من 1990 الى 1994، قبل ان ينتقل الى لوجرونيس الاسباني عام 1995. وقاد سيلفيو فريق انترناسيونال الى احراز بطولة الدوري البرازيلي عام 1997. قبل ان ينتقل الى سيورتينغ براغا البرتغالي عام 1998 حيث حل الفريق ثانيا بعدما سجل له 11 هدفا، ثم انتقل الى سان غوياتانو البرازيلي عام 1999 وسجل له 27 هدفا. كذلك لعب سيلفيو مع فرق غريميو

البرازيل للنجم ريفالدو، حسب ما نكر النادي اللبناني. اما اللاعبين البرازيليين فيما صانع عرف الاحتراف في بلجيكا وسويسرا، والمهاجم سيلفيو (31 عاما) الذي خاض 15 مباراة دولية مع المنتخب البرازيلي اوائل التسعينات، وسجل أكثر من 100 هدف لفريق براغانتينو من 1990 الى 1994، قبل ان ينتقل الى لوجرونيس الاسباني عام 1995. وقاد سيلفيو فريق انترناسيونال الى احراز بطولة الدوري البرازيلي عام 1997. قبل ان ينتقل الى سيورتينغ براغا البرتغالي عام 1998 حيث حل الفريق ثانيا بعدما سجل له 11 هدفا، ثم انتقل الى سان غوياتانو البرازيلي عام 1999 وسجل له 27 هدفا. كذلك لعب سيلفيو مع فرق غريميو

## بن عمار رئيسا جديدا للاتحاد التونسي

■ تونس - أ ف ب: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم امس الثلاثاء تعيين حمودة بن عمار رئيسا جديدا للاتحاد خلفا لابو الحسن لفقهي. وأوضح بيان للاتحاد ان تعيين بن عمار جاء باجماع اعضاء المجلس الاتحادي مشيرا الى ان الرئيس السابق طلب اغفائه من مهامه «لاساب شخصية»، وبن عمار هو احد الوجوه البارزة في الرياضة التونسية وتلق برئاسته فريق

النادي الافريقي. من جهة أخرى، يدخل المنتخب التونسي في معسكر استعدادي للمباراة الودية ضد فرنسا في 21 آب/أغسطس الحالي. ويبدأ المعسكر التدريبي في 17 الحالي مباشرة بعد مباراة الترجي والزمالك المصري ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في الدور ربع النهائي لسابقة دوري ابطال افريقيا.

## المغربي بصير يتعاقد

## مع اريس سالونيك اليوناني

■ سالونيك (اليونان) - أ ف ب: أعلن نادي اريس سالونيك اليوناني تعاقد مع مهاجم المنتخب المغربي لكرة القدم صلاح الدين بصير لمدة عام واحد مع امكانية التمديد لعام اضافي. وكان بصير لعب الموسم الماضي مع ليل وخاض معه 20 مباراة قبل ان ينتهي عقده معه في 30 حزيران/يونيو الماضي. وبرز بصير في صفوف فريقه

الرجاء البيضاء المغربي قبل انتقاله الى الهلال السعودي ومنه الى ديبورتيفو كورونا الاسباني عام 1997 حيث لعب مع الاخير موسم قبل ان يفقد مكانه اساسيا منذ عام 1999 بعد فشل عليه مدرب الفريق خافيير ايرويتا الهولندي روي مكاي وتورون فلوريس وديغو تريستان، فاضطر الى مغادرة الفريق الاسباني العام الماضي للانتقال الى ليل.

## كأس اسيا للشباب

## قطر في المجموعة الاولى

■ الدوحة - أ ف ب: سحبت في الدوحة قرعة نهائيات كأس اسيا في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) التي تنظمها قطر من 15 الى 31 تشرين الاول/نوفمبر المقبل ويشارك فيها 12 متصفا بينها 4 منتخبات عربية وزعت على 3 مجموعات. واسفرت القرعة عن وقوع قطر في المجموعة الاولى، والسعودية في الثانية، وسورية والامارات في الثالثة. ويتأهل اول وثاني كل مجموعة وصاحبيا أفضل مركز ثالث الى ربع النهائي، على ان يتأهل اصحاب

المراكز الاربعة الاولى في نهاية البطولة الى نهائيات كأس العالم للشباب. وتوعد الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيليان في المؤتمر الصحافي الذي تلى سحب القرعة بانزال اقسى العقوبات بحق الموزرين في اعمار اللاعبين وحق المنتخبين ايضا، مشيرا الى المنشطة اصحبت مشكلة كبيرة بالنسبة الى الجيل الجديد. واكد تمسك الاتحاد الاسيوي بصحة مقاعد في مونديال 2006 الذي سيقام في المانيا.

## ثماني دول تشارك في مهرجان الهجن العربي السادس بالعريش

■ العريش (مصر) - رويترز: تستضيف مدينة العريش المصرية عاصمة محافظة شمال سيناء هذا الشهر مهرجان السادس لسباق الهجن الذي ينظمه نادي الهجن المصري بالعريش تحت رعاية وزارة الشباب المصرية وبمشاركة ثماني دول عربية. وقال سليمان الزملوط رئيس نادي الهجن بالعريش لرويتز «الدول المشاركة هي قطر والكويت والسعودية وليبيا والمغرب والجزائر وتونس بجانب مصر والنادي في انتظار وصول موافقات من دول عربية أخرى تمت مخاطبتها للمشاركة في مهرجان هذا العام». ويقام المهرجان خلال الفترة من 21 حتى 24 من آب (أغسطس)

■ نيويوك - رويترز: ستعود ماريتا هينغيس الى بطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين الاسبوع القادم بعد نحو ثلاثة اشهر من اجراء جراحة في كاحلها الايسر. وقالت مؤسسة اوكتاجون التي تدير اعمال هينغيس ان الاعية الاولى في العالم سابقا ستشارك في بطولة كأس روجرز في اتا. هتي اتدي بكندا التي تبدأ يوم 12 آب (أغسطس) وبطولة بايلوت بن في نيو هيغز بعد ذلك باسبوع. وطببت السويسرية البالغة من العمر 21 عاما الموقعة على مشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة دون خوض تصفيات الاسبوع التالي. واجريت جراحة لهينغيس يوم 20 ايار (مايو) لعلاج اصابة في الاربطة وكان من المتوقع ان تغيب عن الملاعب اربعة اشهر لكنها تعافت بسرعة.

## نصف قرن

من الطيران الامن

تبل أكثر من خمسين سنة...  
ومن على مدار قراب...  
أقلعت أول طائرة يقودها طيار يمني...  
أفصح خبر التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز...  
لحضارات المدينة المتعاقبة...  
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والمرح...  
هو الصفة الملامزة لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون اليمنيين!

اليمنية  
يسعد بخدمتكم  
www.yemenia.com.ye

## شيودا اليابانية تفوز بعقد بناء مصنع ميثانول سعودي

■ طوكيو - رويترز: ذكرت صحيفة (نيهون كينزاي شيمبون) أمس الثلاثاء ان شيودا كورب اليابانية وشركة تابعة لها فازتا بعقد قيمته نحو 30 مليار ين (252.4 مليون دولار) لاقامة مصنع لانتاج الميثانول في المملكة العربية السعودية.

وقالت الصحيفة ان شركتي شيودا وشيودا بترولستار ليتمت حصلتا على عقد من شركة انترناشونال ميثانول لبناء المصنع الذي تبلغ طاقته اليومية 2900 طن متري وسيكون واحدا من اكبر المصانع المسالطة في العالم.

وسيقام المصنع شمالي غرب العاصمة السعودية الرياض. ومن المقرر الانتهاء من التشييد في شباط (فبراير) عام 2005.

ولم يتسن على الفور الاتصال بباي مسؤول في شيودا للتعليق على البناء. وينتظر ان يزيد الطلب على الميثانول كوقود للغربات التي تعمل بالغاز الطبيعي.

وشركة انترناشونال ميثانول مشروع مشترك بين اليابانية العربية للميثانول والشركة العالمية للبترولوكيمويات وهي شركة سعودية.

### الترخيص لشركة سعودية المانية باستثمار 213 مليون دولار لانشاء مصنع مغلينزيوم

■ الرياض - اف ب: اعلنت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية انها اجازت لشركة سعودية المانية باستثمار 213 مليون دولار لمشروع بناء مصنع لانتاج مادتي المغنيزيوم وكلورور اليوتاسيوم.

ولجاء في بيان صادر عن الهيئة نشر في الرياض ان شركة داس للخليج السعودية الامتية ستستف هذا المشروع في مدينة الدمام الصناعية (شرق السعودية).

وتشمل الاستثمارات الى جانب اعمال بناء المصنع تجهيزه بمولد للكهرباء على ان يصبح جاهزا للعمل بحلول العام 2005.

وستيحتج المصنع سنويا 20 الف طن من المغنيزيوم و48 الف طن من كلورور اليوتاسيوم على ان يؤمن 300 وظيفة.

ومنذ تاسيسها في نيسان (ابريل) 2000، رخصت الهيئة العامة للاستثمار المشاريع اجنبية وسعودية بقيمة تتجاوز 11.6 مليار دولار.

وتسعى السعودية لكير مصدرية النفط في العالم الى استقلال ثروتها الكبيرة من المعادن في مسعى لتقليل اعتمادها على الصادرات النفطية.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

### تقرير اهلي لبناني حول التنمية يطالب باقرار قوانين مكافحة التلوث وحماية البيئة

■ بيروت - رويترز: طالب تقرير للقطاع الاهلي اللبناني عن التنمية المستدامة وضع تحضيرا لقرعة الارض الثانية التي تعدد في جنوب افريقيا الشهر الحالي باقرار قوانين خاصة بالبيئة والتنمية.

وتناول التقرير الذي قدم خلال ورشة عمل اقيمت في مقر الامم المتحدة ببيروت استعدادا لقرعة الارض الثانية في جوهانسبرغ الواقع البيئي والتنموي في لبنان. وطالب بتنفيذ بعض المقترحات لحماية وتحسين ادارة الموارد الطبيعية في لبنان في سبيل تحقيق تنمية بشرية مستدامة منها حماية المحميات الطبيعية وزيادة الموارد من اجل حملات اعادة التشجير، بالاضافة الى تشجيع الادارة السليمة بيئيا للغابات الصلبة.

ويشارك في اعداد التقرير عدد من المنظمات والتجمعات منها تجمع البيئات الاهلية التطوعية في لبنان ومنظمة السلام الاخضر (غرينبيس) والخط الاخضر وشبكة المنظمات الاهلية التطوعية في لبنان.

وربط التقرير بين المواضع البيئية والاجتماعية، واقترح حلا للتغايات المتزايدة «لا يفهم الا عبر اعتماد سياسة التخفيف من انتاجها وتخفيف المواطن على الابعاد عن السلوك الاستهلاكي التباديري وغير وضع نظام ضرائبي جديد على اقلغة السلع واكياس النايلون و المواد المضرة بالبيئة».

### المؤسسة المالية العربية توصي بشراء أسهم شركة سوليدير اللبنانية

■ بيروت - رويترز: بدأت المؤسسة المالية العربية تغطية شركة سوليدير العقارية اللبنانية امس الثلاثاء باصدار توصية بشراء اسهمها. وقالت ان اجراءات خفض التكاليف وكذلك نمو الطلب تعزز احتمالات تسويق عقارات الشركة.

وتحتكر سوليدير العقارات في وسط بيروت الذي اعادت بناءه بعد الدمار الذي لحق به في الحرب الاهلية بين عامي 1975 و 1990، واكبر المساهمين في الشركة هو رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وكان الطلب على عقارات سوليدير تراجع خلال العامين الماضيين بسبب عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط واخلافات بين الجهات الادارية، بالاضافة الى التباطؤ الاقتصادي الذي يعكس تدهور الوضع المالي العام في لبنان.

واعلنت الشركة انها حققت ارباحا بلغت 1.9 مليون دولار في العام الماضي مقارنة مع خسارة بلغت 31.7 مليون دولار في العام السابق. وقالت المؤسسة المالية العربية في تقرير انها تستهدف لسهم سوليدير سعر 6.85 دولار. ويبلغ سعر شهادات الايداع العالية للشركة الان 4.325 دولار. و اضافت انها تتوقع ارتفاع سعر السهم بفضل خفض التكاليف وارتفاع الطلب على العقارات.

### البنك الدولي يشيد باستراتيجية اليمين لتخفيض اعداد الفقراء

■ واشنطن - «القدس العربي»: استعرض مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي وناقش في الاسبوع الماضي وثيقة استراتيجية تخفيض اعداد الفقراء التي اعدها الحكومة اليمنية بالتشاور واسع النطاق مع الهيئات الحكومية والجمع المدني، بمن في ذلك برلمانيون، واعضاء هيئات جامعية ومجموعات منظمات ووسائل الاعلام وكذلك المنظمات السندنة الى الجمعات المحلية والتعليمية والفقراء.

وتمثل هذه الوثيقة، التي تعد اول وثيقة استراتيجية لتخفيض اعداد الفقراء يتم اعدادها في اليمن، استراتيجية الحكومة لتخفيض اعداد الفقراء خلال الفترة بين 2003 و2005.

وتحدد الوثيقة التحديات الامتائية الرئيسية التي تواجهها اليمن استعدادا الى تقييم متعمق لاوزاع الفقر، وتقترح اطارا متوسط الاعداد وطول الاجد لمكافحة الفقر.

وتكشف وثيقة «استراتيجية تخفيض اعداد الفقراء» عن ان الفقر في اليمن يمثل ظاهرة ريفية بصورة غالبة، حيث تعيش نسبة 83 في المئة من الفقراء في 87 في المئة ممن هم تحت حد الفقر النسبي في مجموع في المناطق الريفية.

وتخلص الوثيقة الى ان الاتفاق بين الجانب الجاري في الميخ في قطاعات مثل الرعاية الصحية والتعليم موجه بالفعل نحو الفقراء، ولكن الخدمات قاصرة عن سد الفجوة الضخمة في مجال الحصول على الخدمات بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية وبين الجنسين.

وتصديا لهذه التحديات، صممت وثيقة استراتيية تخفيض اعداد الفقراء حول اربعة اعمدة رئيسية تستهدف رفع مستويات معيشة الفقراء، وتشمل تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع ومتواصل، وتحسين تنمية الموارد البشرية، وتطوير البنية الاساسية وزيادة امكانيية الحصول على الخدمات الاساسية، وتقوية شبكات الامان الاجتماعي.

وقال محمود ايوب، المدير القطري المسؤول عن اليمن في البنك الدولي، عقب اجتماع المجلس التنفيذي ان «الاحساس العام الذي ساد اجتماع المجلس هو ان اعداد ووثيقة استراتيجية تخفيض اعداد الفقراء من جانب السلطات اليكمنية والجمع المدني كان نهاية البداية، والان تبدأ العملية الحقيقية لوضع استراتيجية تخفيض اعداد الفقراء موضع التنفيذ».

واضاف قائلا «انني واثق من ان الالتزام والحمية اللذين اظهرتهما الحكومة اليمنية في هذه المرحلة الاولى سوف يستمران في مرحلة التنفيذ».

## أوبك وروسيا تقلالان من احتمال نشوب حرب اسعار نفطية بينهما

هو سياسة معقولة تستهدف استقرار السوق الدولية»،

والخطوة المقبلة المحتملة لأوبك هي زيادة الانتاج خلال الربع الاخير من العام.

وتأتي زيارة مسؤول أوبك بعد انتقادات وجهتها المنظمة الى روسيا التي زادت مؤخرا انتاجها من النفط الخام لكسب حصة في السوق النفطية وخصوصا في الولايات المتحدة.

وكان يرؤاوانو لقمان رئيس أوبك قال الشهر الماضي ان من الحمق ان تعتقد روسيا التي طرح كميات اكبر من النفط للبيع في السوق العالمية ان أوبك ستضحي بنصيبها من السوق لوسكو في المستقبل، وحذرهما من ان المنظمة ستنتصر في أي حرب اسعار تنتشب.

وقال سيلفا أمس الاول ان المنظمة لا ترى في الصادرات الروسية ما يهدد استقرار السوق على شرط استمرار التعاون بين الجانبين.

وكانت روسيا وافقت على خفض صادراتها النفطية بنسبة خمسة في المئة أي 150 الف برميل

### السعودية والجزائر اكبر المنتهكين

## تزايد تجاوزات دول أوبك لحصصها الانتاجية

عليه، وبلغ انتاجه 1.71 مليون برميل يوميا في تموز اي أقل من الطاقة الانتاجية البالغة نحو ثلاثة ملايين برميل في اليوم بسبب عدم رضا المشترين عن سياسة التسعير بأثر رجعي التي تتبعها الامم المتحدة للنفط العراقي.

ويبلغ اجمالي انتاج اوبك (بما في ذلك العراق) الشهر الماضي 25.37 مليون برميل يوميا بزيادة 270 الف برميل في اليوم عن انتاج حزيران.

وجاءت اكبر زيادة من المملكة العربية السعودية رغم ان تقديرات الانتاج السعودي تبينأت بشدة من 7.53 الى 7.75 مليون برميل في اليوم، أما نيجيريا التي تواجه عجزا ماليا كبيرا قبل الانتخابات الرئاسية التي تجرى العام المقبل فزادت انتاجها بمقدار 70 الف برميل يوميا الى 1.92

مليون برميل في اليوم، ووافق كل اعضاء المنظمة باقل من الطاقة الانتاجية بنسبة سلسلة من تخفيضات الانتاج خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

وانخفض انتاج فنزويلا الى 2.77 مليون برميل في اليوم في تموز، وكان انتاج فنزويلا ارتفع بشدة في شهري ايار وحزيران (مايو ويونيو) في اعقاب محاولة انقلاب على الرئيس هوغو شافيز قبل ذلك بشهر وتزامنت مع اضراب عام ودفعت بصناعة النفط الى حافة الانهيار.

ويستعي مسج رويترز للحصول على افضل التقديرات لانتاج الدول الاعضاء في أوبك بناء على آراء المسؤولين ومرافقي صناعه النفط ومحللين من الدول الاعضاء ومن خارجها.

### ارتفاع سعر النفط في تعاملات خفيفة

■ لندن- رويترز: ارتفع خام القياس الاوروبي (مزيج برنت) في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن في تعاملات خفيفة امس الثلاثاء، الا ان متعاملين قالوا ان المخاوف من نشوب نزاع بشأن الحصص في اوبك استمرت في كبح الاسعار.

وحلول الساعة 1150 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود ايلول (سبتمبر) 21 سنتا الى 25.10 دولار للبرميل بعد تداول ما اجماليه 8467 صفقة.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف 17 سنتا الى 26.75 دولار للبرميل في العقود الالكترونية على نظام اكسيس. أما السلور اذ ارتفعت اسعاره في عقود آب (اغسطس) في بورصة البترول الدولية في لندن 1.25 دولار الى 208 دولارات للطن.

وهوت اسعار النفط الخام امس الاول عندما طلبت الجزائر السماح بزيادة حصتها الانتاجية الرسمية في اطار اوبك، وقال متعامل «ان ما نشهده قلعا هو

## توقعات برفع اسعار الفائدة الامريكية قريبا تنعش البورصات الرئيسية باستثناء اليابانية

■ نيويورك - لندن - طوكيو - رويترز: هبطت اسعار السندات الامريكية التي يعثرها المستثمرون ملامدا أما فيما قفز الدولار واليولفس من امس الثلاثاء مع اقبال المستثمرين على بورصة وول ستريت في نيويورك) بشراء الاسهم التي تهاوت اسعارها في اذونة الاخيرى

متشجعين بأمال لخفض محتمل لاسعار الفائدة الامريكية في وقت قريب قد يكون الاسبوع المقبل.

وقال اوين فينشرتباترئيس المجموعة المعنية بالاستثمار في الاسهم الامريكية في مؤسسة دويتشه بانك بريفات بانتعج التي تشرف على استثمارات قيمتها سبعة مليارات دولار «نما الى علمنا بعض الكلام عن تخفيضات في مجلس الاحتياطي الاتصادي وهذا قطعلا في صالح السوق».

واضاف قائلا «الناس يأملون في ان تساعد اي تخفيضات اضافية لاسعار الفائدة الاقتصاد وان تحذفنا من الوقوع في براثن ركود اخر».

وانتعشت المناطق الحضرية وبقية المناطق الفتح امس لتقفز بمؤشر ناسداك الجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا بنسبة اثنتي في المئة، فيما اقبل المستثمرون على شراء الاسهم التي تهاوت اسعارها في الاونة الاخيرى مقتربة من ادنى مستوياتها في خمسة اعوام في اطار سلسلة من التراجعات الحادة.

وزاد ناسداك مكاسبه ان قفز في وقت لاحق 52.17 نقطة اي بنسبة 4.33 في المئة الى 1258.18 نقطة، وسجل مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الامريكية المتارة قفزة بلغت

■ لندن- رويترز: ارتفع الدولار لاعلى مستوياته في شهر امام الين واليورو الفرنك السويسري في أوروبا صباح امس متشجعا بالحدث عن اعادة اموال امريكية الى الوطن ومخاوف من تأثير تباطؤ الاقتصاد الامريكي على اقتصاديات دول اخرى.

وابدى المحللون الى ان تراجع مؤشر يوتا وصعد اكثر من واحد بالمئة أمام الفرنك السويسري واليورو واسترد موقعه فوق مستوى 120 بئا.

واشار تحليلون الى ان اجواء العطلات تغلب على السوق ولذلك فان كميات التعامل محدودة، ولكنهم قالوا انه يبدو ان السوق تعاني نقصا في الدولارات ولذا فان الارتفاع الحالي للعملة الامريكية يرجع في جانب منه الى عمليات تغطية مراكز.

ويحلول الساعة 0814 بتوقيت غرينتث ارتفع الدولار 1,15 بالمئة الى 9,986 دولار لليورو، وصعد الدولار اكثر من ثلاثة ارباع نقطة مئوية امام الين ليصل الى اعلى مستوى في شهر فوق مستوى 120,60 ين.

وقال متعاملون في طوكيو ان من عوامل التحسن الاخير للدولار جولة اخرى من عمليات اعادة الاموال من الخارج الى الوطن من جانب المستثمرين الامريكيين الذي اقبلوا على بيع الاسهم اليابانية.

وقال ياسوناري اونو كبير الاقتصاديين في ميزوهو سيكويريتيز «بدأت السوق تتعلم الى ما هو ابعد من الولايات المتحدة. فاسعار الاسهم اليابانية تهبط وهناك بوادر على تراجع الاقتصاديات الاوروبية».

السنة الرابعة عشرة - العدد 4113 الاربعا 7 آب (اغسطس) - 2002 - 27 جمادى الاولى 1423 هـ



## العراق يرسل للجنة العقوبات بالامم المتحدة اسعارا اعلى لبيعاته النفطية المتجهة لامريكا

■ لندن - رويترز: قال دبلوماسي بالامم المتحدة ان العراق عدل بالزيادة اسعاره لبيعات النفط الخام للولايات المتحدة في شهر تموز (يوليو) بعد ان رفضت الامم المتحدة المستويات الالوية التي قدمتها بغداد قائلة انها لا تعكس بدقة احوال السوق.

واقام العراق رفع السعر المقترح لبيعات خام البصرة الخفيف في تموز للولايات المتحدة بواقع 35 سنتا ليصل الى سعر خام غرب سبتا ليصل الى نصف الطاقة التصديرية تكساس الوسيط في عقود تسليم بعد شهرين ناقصا 3,25 دولار.

كما رفع سعر خام كركوك في عقود نفس الشهر 15 سنتا ليصل الى سعر خام غرب تكساس تسليم الشهر التالي ناقصا 2,90 دولار.

ويتعين حصول اسعار النفط العراقي على موافقة رسمية من لجنة العقوبات العراقية التابعة للامم المتحدة التي تشرف على صادرات النفط العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتؤجل اللجنة بشكل دائم الموافقة على الاسعافا الى ما بعد مواعيد تحميل الناقلات بالنفط تمضيها مع

واضاف ان العراق رفع السعر المقترح لبيعات خام البصرة الخفيف في تموز للولايات المتحدة بواقع 35 سنتا ليصل الى سعر خام غرب سبتا ليصل الى نصف الطاقة التصديرية تكساس الوسيط في عقود تسليم بعد شهرين ناقصا 3,25 دولار.

كما رفع سعر خام كركوك في عقود نفس الشهر 15 سنتا ليصل الى سعر خام غرب تكساس تسليم الشهر التالي ناقصا 2,90 دولار.

ويتعين حصول اسعار النفط العراقي على موافقة رسمية من لجنة العقوبات العراقية التابعة للامم المتحدة التي تشرف على صادرات النفط العراقية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتؤجل اللجنة بشكل دائم الموافقة على الاسعافا الى ما بعد مواعيد تحميل الناقلات بالنفط تمضيها مع

## وزيرا التجارة والتعمير العراقيان يزوران مركز عرعر على الحدود السعودية

■ بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان وزير التجارة محمد مهدي صالح والاسكان والتعمير معن عبد الله سرحس قاما الاثني زيارة الى المركز الحدودي في عرعر (جنوب غرب البلاد) لاطلاع على سير الاعمال استعدادا لافتتاح هذا المعبر الحدودي قريبا.

ونقلت الوكالة عن صالح قوله ان «هذا المنفذ سيعمل على استقبال البضائع والمواد الواردة الى العراق من المملكة العربية السعودية».

واوضحت الوكالة ان «شركة كوتنكا السويسرية ستحتول الاشراف على وصول البضائع الموردة من السعودية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء حيث سيتم تسديد اثمانها من حساب العراق عند دخول السلع الى الاراضي العراقية». و اضافت ان «حجم التبادل التجاري بين العراق والمملكة العربية السعودية تجاوز للمبار للاربع

وكان المركز اُغلق عام 1990 بعيد الاجتياح العراقي للكويت، وخلال الاعوام الـ12 الاخيرة، فتح هذا المركز موقتا امام العراق العراقيين فقط الذين يتوجهون لاداء فريضة الحج.

وتمر الصادرات السعودية الى العراق حاليا عبر الاردن.

## العاطلون في المانيا تجاوزوا الاربعة ملايين



عامل في مصنع بطاريات فارتا بمدينة هانووفر الالمانية

■ برلين - رويترز: ذكرت صحيفة (بيلد) الالمانية واسعة الانتشار امس الثلاثاء ان اجمالي عدد العاطلين في المانيا قفز بمقدار 92 الفا في تموز (يوليو) الى 4.047 مليون عاطل، وهو ابناء غير سارة للمستشار وسيكون تجاوز عدد العاطلين للاحز الاربعة ملايين عاطل وفقا لاراقام المبدئية انباء سيئة للحكومة الالمانية، ففي تموز من عام 1998 عندما كان المستشار السابق هيلموت كول عدد العاطلين في المانيا الى 3.7590 مليون.

ومن المقرر ان يعلن مكتب العمل الاتحادي اليوم الاربعا الاحصائيات الكاملة للطبالة في تموز.

■ برلين - رويترز: ذكرت صحيفة (بيلد) الالمانية واسعة الانتشار امس الثلاثاء ان اجمالي عدد العاطلين في المانيا قفز بمقدار 92 الفا في تموز (يوليو) الى 4.047 مليون عاطل، وهي ابناء غير سارة للمستشار وسيكون تجاوز عدد العاطلين للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ايلول (سبتمبر).

واوضحت الصحيفة ان ارقاما غير معدلة موسميها حصلت عليها من مكتب العمل الاتحادي اظهرت ان عدد العاطلين ارتفع بمقدار 75900 في الشهر الغربي من المانيا الى 2.636 مليون في تموز و1670 في الشهر الشرفي (الشيوعي سابقا) الى 1.411 مليون عاطل.

### شركة تعدين جنوب افريقية توفر عاقيرا الايدز لعمالها

■ جوهانسبرغ - رويترز: اعلنت شركة انغلو امريكان للتعدين، كبرى الشركات في جنوب افريقيا، امس الثلاثاء انها تعترم بدء توزيع عاقيرا مضادة للايدز على عمالها الحاملين لفيروس انتش. اي. في. السبب للايدز.

ولم تعط الشركة تقديرا للكلفة الاجمالية لخطتها للتصدي للمرض الذي يعاني منه 4,7 مليون جنوب افريقي، او واحد من بين كل تسعة من سكان البلاد.

وقالت الشركة انها ستشجع الشركات التابعة لها على «توفير العاقيرا المضادة للفيروس على نفقة الشركة للموظفين الحاملين لفيروس انتش. اي. في».

وسينطبق القرار على العاملين الذين لا يحصلون على علاج مضاد للفيروس الايدز عن طريق برامج الاعانة الطبية، او الذين بلغوا مرحلة من الاصابة بالفيروس تتطلب تعاطي العاقيرا.

ويعمل في شركة انغلو نحو 90 الف في جنوب القارة الافريقية. ويعمل في شركة انغلوغولك التابعة لها 44 الفا، بينما يعمل 18 الفا في شركة دي بيزر لاستخراج الماس التي تملك انغلو امريكا 45 بالمئة منها.

وقالت متحدثة باسم انغلو امريكان ان الشركة تقدر نسبة حاملي الفيروس ومرضى الايدز بنحو 23 في المئة من موظفيها.

ويوجد في جنوب افريقيا اكبر عدد من المصابين بالايدز والحاملين للفيروس انتش. اي. في. في العالم، وتوجه انتقادات للبلاد لتأخرها في علاج المرض بصورة فعالة.

وتقدر تكلفة العلاج بمضادات الفيروسات بنحو 1700 راند (160 دولارا) شهريا، وقالت انغلوغولك اكبر منتج للذهب في البلاد ان الايدز وفيروس انتش. اي. في يزيدان تكلفة عمليات تعدين الذهب في جنوب افريقيا بما بين اربعة وستة دولارات لاونصة (الاقوية) من الذهب المنتج. لكن التكلفة الزائدة قد ترتفع الى تسعة دولارات.





## واردات المنطقة من الحبوب وصلت الى 50 مليون طن سنويا

# استيراد دول الشرق الاوسط الاغذية يخفي حقيقة وجود أزمة مياه

لندن - من اليستر ليون:

تبدو توقعات لا تتدر بخير تشير الى ان التناقص الضاري على موارد المياه النادرة ستثير يوما ما صراعا مسلحا في منطقة الشرق الاوسط المضطربة غير بعيدة عن التحقق، واحتمالات نشوب حرب بسبب المياه من القضايا التي تشغل اذهان المشاركين في مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة الذي سيبدأ أعماله في جوهانسبرغ يوم 26 آب (أغسطس) الجاري.

لكن رغم ان النمو السكاني زاد من الطلب على المياه ليصبح الآن اكبر بكثير من المعروض الذي يتقلص حجمه في الشرق الاوسط، الا ان هذا العجز نادرا ما كان يؤدي لاعمال عدائية باستثناء اشتباكات سورية اسرائيلية في شمال وادي الاردن في الستينات.

يقول توني الان الاستاذ في كلية لندن للدراسات الشرقية والافريقية (سواس) ان حل المعضلة يكمن في مدى توفر المياه الوهمية، الا ان سوق الحبوب يحتاج ويضيف مشيرا الى ان انتاج طن واحد من القمح يحتاج الى الف طن من الماء، ان واردات القمح وقُشرت على الحكومات الحاجة لتوفير المياه الكافية النادرة لزراعتها محليا.

وتابع «بحلول عام 2000 كانت منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستورد 50 مليون طن من

الحبوب سنويا، مما يوفر (بالتتجة) القسم الاكبر من الطلب على المياه في المنطقة والذي يلزم للانتاج الغذائي».

واضاف الان في دراسة ستتشتر قريبا في (اس.ايه.اي.اس ريفيو) وهي نشرة تصدرها كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جون هوبكنز الامريكية «نسبة العشرة في المئة المتبقية من الطلب على المياه للشرب والاستخدام المنزلي والصناعي ستقابل قريبا باستخدام تكنولوجيا منخفضة التكاليف لتحلية مياه البحار».

ويعتمد الشرق الاوسط، احد اكثر المناطق عرضة لمواجهة مخاطر نقص المياه، على موارد السطحات المائية والمياه الجوفية في الزراعة. ويقول الان ان المنطقة واجهت نقصا في موارد المياه لمقابلة احتياجاتها الاستراتيجية للاستخدام المنزلي والصناعة والزراعة في عام 1970 لكن «المياه الوهمية، على شكل واردات الحبوب خففت من حدة المشكلة منذ ذلك الحين وادي وفر مياه الزراعة التي تقلل الحماس لترشيد استهلاكها. والحبوب المستوردة رخيصة بشكل لا يعكس قيمتها الحقيقية بسبب اعوام من الدعم الحكومي للمزارعين في أمريكا الشمالية وأوروبا. ومكنت هذه الميزة زعماء المنطقة من الترويج لما يصفه الان باسطورة «ان مشكلة نقص المياه تم حلها محليا وان بلادهم تحقق الاكتفاء

الذاتي في المياه ونتاج الغذاء».

ويضيف الان ان الحكومات على مدى 50 عاما اعتمدت على هذا المورد الخارجي في تنفيذ سياسات المياه التي ما كان لها ان تنفذها بغير هذا الحل، في حين ابقيت على وارداتها من المياه الوهمية «غير منظورة اقتصاديا ولا يجري الحديث عنها سياسيا».

ونما عدد سكان منطقة حوض نهر الاردن الذي يضم اسرائيل والاردن والصفة الغربية وقطاع غزة وجنوب سورية ست مرات منذ اواخر الاربعينات عندما كان لديها ما يكفيها من المياه. اما الآن فان المنطقة تحتاج الى نحو 15 مليار متر مكعب من المياه سنويا لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولكن ليس لديها سوى ما بين ثلاثة وخمسة مليارات.

ويقول الان ان هذا النقص لا يعلن على الرأي العام، كما لا تبحث كذلك عدم قدرة اسرائيل والاردن والقطريين على مقابلة احتياجاتهم من الغذاء من موارد المياه. «ويحدث المسؤولون بدلا من ذلك عن نقص المياه في المستقبل».

ويخلص الان الى ان هذا الاتجاه للتهوين من خطورة مشكلة ندرة المياه يعطل من فرص بدء مفاوضات رشيقة بشأن الاستخدام الامثل للمياه المتاحة. وأشار الى اتفاق السلام الذي ابرم عام 1994 بين اسرائيل والاردن الذي لم تفرق بنوده الخاصة بالمياه

## تركيا توافق على بيع مياه لاسرائيل بمعدل 50 مليون متر مكعب سنويا لعشرين عاما

■ انقرة - رويترز: قالت تركيا أمس الثلاثاء انها توصلت الى اتفاق مدته 20 عاما مع اسرائيل يقضي ببيع 50 مليون متر مكعب من المياه سنويا الى الدولة اليهودية.

وتركيا وافق حليف لاسرائيل بين الدول الاسلامية. ويرتبط البلدان باتفاقات للتعاون العسكري. وتبحث الدولتان منذ سنوات امكانية شراء اسرائيل للمياه من تركيا لكن التوصل الى اتفاق استغرق بعض الوقت. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «اتفق الطرفان على ان اسرائيل ستشتري 50 مليون متر مكعب سنويا لمدة 20 عاما». و اضاف ان وزير الطاقة زكي خاقان اجتمع مع رئيس اسرائيل الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال زيارة لاسرائيل ووصل الى الاتفاق.

وقال البيان ان الجانبين شكلا لجنة مشتركة لبحث سبل نقل المياه من تركيا الى اسرائيل. وتعد تركيا خططا لشحن المياه من نهر قرب ساحلها الجنوبي.

### قفزة في صادرات اسرائيل من الالاس المصقول

■ القدس - رويترز: قالت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية أمس الثلاثاء ان صافي صادرات اسرائيل من الالاس المصقول قفزت بنسبة محسوبة على أساس سنوي قدرها 14.6 في المئة في تموز (يوليو) الا ان هذا التصعود يعود الى عوامل منها الوضع الأمني الذي يجعل المشتريين

يجمون عن زيارة اسرائيل.

وذكرت الوزارة في بيان ان صافي قيمة صادراتها ارتفع الى 554 مليون دولار في الشهر الماضي من 483 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وأوضحت الوزارة في بيان انه في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي قفز صافي صادرات اسرائيل من الالاس المصقول الذي يشكل واحدا من اهم الصادرات الاسرائيلية بنسبة 14.9 في المئة الى 3.2 مليار دولار مقارنة مع 2.8 مليار دولار في الفترة المماثلة من عام 2001.

وارتفعت واردات اسرائيل من الالاس غير المصقول في تموز بنسبة 15.8 في المئة، فيما قفزت صادراتها منه بنسبة 57 في المئة. وقالت الوزارة ان تلك الزيادات تعود الى عوامل منها تقادم الوضع الأمني الذي اجبر تجار الالاس الاسرائيليين على تحويل كميات كبيرة من الاحجار الكريمة للخارج بسبب احجام المشتريين عن القدوم لاسرائيل.

وما زالت الولايات المتحدة اكبر سوق للالاس الاسرائيلي اذ تستحوذ على حصة قدرها 69 في المئة من الصادرات الاسرائيلية، تليها هونغ كونغ بنسبة 11 في المئة، وبلجيكا بنسبة ستة في المئة.

وأشارت الوزارة الى ان الامريكين يواصلون شراء الالاس رغم تراجع ثقة المستهلكين الامريكين وتهاوي سوق الاسهم.

### صندوق النقد سيخفض توقعاته للنمو

■ برلين - رويترز: قالت صحيفة المانية أمس الثلاثاء ان صندوق النقد الدولي سيخفض توقعاته لنمو الاقتصادات الرئيسية في العالم بسبب هبوط اسواق الاسهم وفضاض محاسبية وارتفاع غير مؤكدة للشركات.

واضافت صحيفة (بورسن تسايتونج) الاقتصادية في تقرير صدر قبل نشره اليوم الاربعا ان صندوق النقد يتوقع الآن ان ينمو الاقتصاد الامريكي بنسبة 2.2 في المئة هذا العام انخفاضا من توقعات سابقة لنمو قدره 2.5 في المئة.

ومضت الصحيفة قائله انه بالنسبة للعام القادم فان صندوق النقد يعتمد خفض توقعاته لنمو اقتصاد الولايات المتحدة الى 2.6 في المئة من 3.25 في المئة، مع تزايد المخاوف من ان البطالة المتزايدة ستدفع المستهلكين على تقليص انفاقهم.

وقالت الصحيفة ان صندوق النقد سيخفض ايضا توقعاته لنمو الاقتصاد الألماني هذا العام الى 0.7 في المئة من توقعات سابقة لنمو قدره 0.9 في المئة، والى 2.1 في المئة في عام 2003 من 2.7 في المئة.

واضافت الصحيفة ان الصندوق يتوقع ايضا ان ينمو الاقتصاد الفرنسي بنسبة 1.3 في المئة هذا العام انخفاضا من توقعات سابقة قدرها 1.4 في المئة، بينما سيخفض توقعاته للنمو لعام 2003 الى 2.4 في المئة من 3 في المئة.

ومضت الصحيفة قائله ان صندوق النقد سيخفض ايضا توقعات لنمو الاقتصاد الايطالي الى 1 في المئة هذا العام من 1.4 في المئة، وكذلك توقعاته للنمو في عام 2003 الى 2.3 في المئة من 2.7 في المئة.

### بوش يوقع قانونا يعزز سلطاته

#### بالمفاوضات التجارية مع الدول الأخرى

■ واشنطن - رويترز: وقع الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس الثلاثاء مشروع قانون يعزز سلطاته في التفاوض على الاتفاقيات التجارية الجديدة ويأمل البيت الابيض في ان يكون ايدانا بعهد جديد في تحرير التجارة. وقال بوش في حفل بالبيت الابيض وهو يوقع ما يعرف بمشروع قانون سلطة دعم التجارة والتجارة مصدر مهم للوظائف الجديدة لعمالنا ومصدر لنمو اكبر لاقتصادنا ... انها توجد فرصا جديدة لرجال أعمالنا. التجارة توسع الخيارات امام المستهلكين الامريكين وترفع مستويات معيشة اسرنا».

وكان الكونغرس قد وافق في اواخر تموز (يوليو) على المشروع الذي يمنح ايضا فوائد تجارية جديدة لدول في أمريكا اللاتينية و افريقيا ومنطقة الكاريبي.

ومشروع القانون عنصر اساسي في برنامج اولويات بوش التجاري الطموح الذي يدعو الى انشاء منطقة للتجارة الحرة تشمل كل دول الامريكيتين والكاريبي عدا كوبا بحلول كانون الثاني (يناير) 2005. ويأمل بوش في عقد اتفاقيات تجارية عالمية جديدة بحلول ذلك الموعد.

وتريد اولويات بوش ايضا الانتهاء من التفاوض على اتفاقيات تجارية ثنائية لتحرير التجارة مع شيلي وسنغافورة بحلول نهاية العام وبدء محادثات تجارية مع المغرب واستراليا ودول في جنوب القارة الافريقية وامريكا الوسطى.

### اليابان تقر خطوط ميزانية انفاقها 402 مليار دولار

■ طوكيو - رويترز: قال عضو في لجنة استشارية اقتصادية كبرى لرئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويوشي ان اللجنة اقترت أمس الثلاثاء الخطوط العامة لميزانية السنة المالية 2003/2004.

وقال وزير الاتصالات توراوتوسوك كاتاياما للصحافيين ان الميزانية تحددت بواقع 48.1 تريليون ين (1.402 مليار دولار).

وتزيد الميزانية الجديدة عن ميزانية هذا العام البالغة 47.5 تريليون ين. الدولار يساوي 119.62 ين.

### تراجع الاسهم والعمله التركية

#### بعد انتقاد اجويد لوزير الاقتصاد

■ انقرة - رويترز: تراجعت الاسواق التركية تراجعاً قليلاً أمس الثلاثاء فيما ساور المستثمرون القلق بشأن المستقبل السياسي لوزير الاقتصاد كمال درويش الذي يعتبر القوة المحركة لاتفاق ابرمه البلاد مع صندوق النقد الدولي يتضمن قرضاً قيمته 16 مليار دولار.

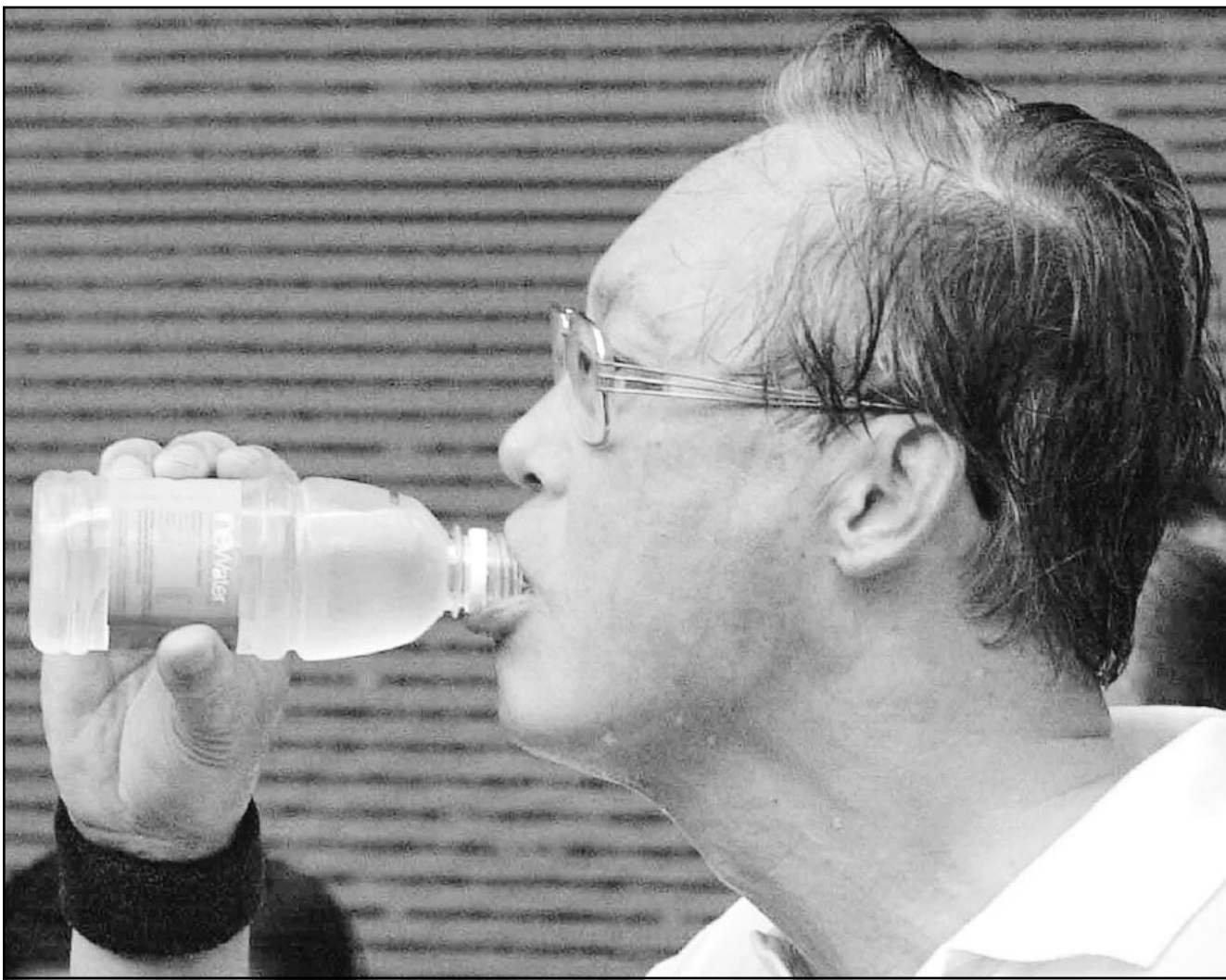
ومن انتقد رئيس الوزراء التركي بولنت اجويد بشدة وزير الاقتصاد وهو تكتون قراطي مستقل لحاولته تشكيل تحالف بين زعماء المعارضة قبل الانتخابات العامة المبكرة التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) لاختيار خليفة لتحالف اجويد المنهار.

وتراجعت الاسهم والسندات التركية وعلة البلاد بعد ان وجه اجويد انتقاداته الى درويش في الصباح.

ورغم ان الاسواق استردت جانباً من خسائرها الا انها اغلقت منخفضة. وبلغ المؤشر الرئيسي للاسهم في بورصة اسطنبول والمؤلف من اسهم مئة شركة انخفاضاً بنسبة 0.38 في المئة الى 10599.38 نقطة فيما تراجعت العملة التركية الى مليون و 643 ألف ليرة مقابل الدولار في افضل عروض الشراء من مليون و 629 ألف ليرة الاثنتين.

### رئيس الوزراء شربها على التلفزيون لتهدئة مخاوف المواطنين

## سنغافورة تروي ظمأها من مياه الصرف الصحي المعالجة



رئيس الوزراء السنغافوري يشرب الماء المعالج بعد مشاركته في مباراة تنس

للاستخدامات الصناعية عام 2003. واعلنت سنغافورة ايضا عن مناقشة لانشاء محطة لتحلية المياه لانتاج 30 مليون غالون يوميا بحلول عام 2005.

300 مليون غالون من المياه يوميا وتصل محطة تجريبية لانتاج نيو ووتر على مدى عامين، وتكثف ايضا على بناء محطتين لانتاج 15 مليون غالون من نيو ووتر يوميا

وسيتم دراسة ملء الخزانات منها. وقالت لجنة خبراء دولية انها صالحة للشرب وانظف من مياه الصنبور. وطلت سنغافورة التي تستهلك

ويعطيات تعليمية ولعب اطفال خلال الاحتفال باليوم الوطني في التاسع من آب (أغسطس). وسيجري مذنيو ووتر الى المنشآت الصناعية العام القادم

سنغافورة - من به سو هي:

تستعد سنغافورة التي تعاني ندرة في مصادر المياه لتوزيع 60 ألف زجاجة مياه معالجة من مياه الصرف اسمتها (نيو ووتر) على مواطنيها كي يتذوقوا هذا السبوع كحل لازمة امدادات المياه مع جارتها ماليزيا.

وبيّنا تتفاوض الدولة الجزيرة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها اربعة ملايين نسمة من اجل الحصول على اسعار افضل من ماليزيا، شنت سنغافورة حملة قوية لاقناع الناس بان مياه الصرف المعالجة افضل من المياه التي يشربونها الآن. وتمثل هذه المياه المعالجة أيضا ورقة ضغط في المفاوضات مع ماليزيا.

وقال جورج بيشو وزير التجارة والصناعة في سنغافورة في تصريحات في مطلع الاسبوع «انا كان الماليزيون يعتقدون اننا سنعاني العطش بدون مياههم فسيفظون دائما انهم يبيعوننا المياه بأسعار اقل مما ينبغي. ولكن عندما يعرفون ان بقدرنا انتاج المياه بأنفسنا فسيفيعلون بعضها الى سنغافورة وستكون سعادة بشرائنا».

وسعر المياه من المشكلات الشائعة بين الجارتين اللتين ستلتقيان في ايلول (سبتمبر) لحل عدد من المشكلات المعقدة من بينها خطط لبناء يربط بين الدولتين واستخدام المجال الجوي الماليزي من قبل طائرات سنغافورة.

وتريد سنغافورة التي تعتمد في الحصول على نصف حاجتها من المياه للاستخدام البشري

### تزايد المخاوف من عودة

#### الاقتصاد الامريكي الى الركود

■ واشنطن - من ديفيد ديوبون: تتعزز المخاوف من انكماش جديد في الاقتصاد في الولايات المتحدة مع توالي المؤشرات الاقتصادية التي تدل على ازدهار اقتصادي اضعف من المتوقع، لكن الخبراء يفسلون الحديث عن سيطرة في النمو بدل من عودة الى الركود.

وقد تراجع مؤشر المركب لنشاط الخدمات في الولايات المتحدة الذي نشرته اسم الاول المجموعة الوطنية لارقام شراء شركات هذا القطاع (أي اس إم) بنسبة 53.1 في تموز (يوليو) مقابل 57.2 في حزيران (يونيو)، مؤكدا بذلك المخاوف من «ركود ثان» يشبه المرحلة التي مر بها الاقتصاد الامريكي في بداية الثمانينات. وكان اقتصاد الولايات المتحدة شهد في تموز (يوليو) 1981 تراجعاً بعد فترة ركود تلت مرحلة 1981 اولى من الانكماش بدأت في كانون الثاني/يناير 1980.

وجاء اعلان ارقام قطاع الخدمات اقل من توقعات المحللين (54.7 في المئة) بعد ان نشرت الاسبوع الماضي ارقام سبئية للنمو في الفصل الثاني من العام الجاري (1.4 في المئة) بالوتيرة السنوية فقط، الى جانب عدد ضئيل جدا من الوظائف التي احدثت في تموز (سنة اولي) وتراجع واضح في ثقة المستهلكين. لذلك يعتقد الاقتصاديون في جميع أنحاء الولايات المتحدة ان التاريخ سيعد نفسه.

وتحدث كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض لورنس ليندسي الاسبوع الماضي بنفسه عن هذه الغريبة، لكنه قلل من خطورتها، وقال ان «مخاطر حدوث ركود مزدوج جديد تبقى ضئيلة بقدر ما يتم الابقاء مخيبة للأمل».

## خلافات إيران الداخلية تعوق اجتذاب استثمارات لقطاع النفط والغاز

لندن - من بيغ مكي:

ويرى البعض ان هناك بوادر على تراجع حدة الخلافات وخاصة لان جميع اطراف تدرك ضرورة وضع استثمارات اجنبية في قطاع الطاقة الذي يحتاج الحقول القديمة فيه لعليبات تأهيل للحفاظ على مستوى الانتاج بالإضافة الى ان الاكتشافات الجديدة ستستلزم أحدث تكنولوجيا.

وقال مانوتشير تاجكين من مركز دراسات الطاقة العالية في لندن «الصراع بين الفئات السياسية التي تستخدم صناعة النفط ساحة للمعارك تسبب في بعض التأجيل في الاستثمارات الاجنبية. لكن هناك خطوات تتخذ لتصحيح هذا الوضع».

وقال محللون ان وزير النفط بيغن زغنة الذي يجب ان ينظر الاخرون اليه كخبري لاكسياسي قام باحلال شخصيات اقل اثارة للجدل محل بعض المسؤولين المتشككين بالسياسة.

وبعد توجه اتهامات علانية بالفساد لزعنفة وكبار المسؤولين في اوائل العام الجاري اتفق الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي والرئيس خاتمي على اجراء التحقيقات في سرية. ورغم ما يقال من ان وزير النفط يتمتع بتأييد الزعيم الأعلى فإن هذا التأييد لا يعطل عوناً كبيراً له في عملية اتخاذ القرار المعقدة في ايران.

وقال محلل في طهران ان «زنغنة لا يقف على ارض رخرة لكنه لا يملك السلطة الكاملة. ولابد من اخذ بوادر اخرى في الاعتبار. ويتطلب ارساء عقد واحد قدرها هائلا من التنسيق فلابد من اقتناع الجميع».

لكن جمع اذا كانت المشاحنات والطعنات في الظهور اقل تعشياً فان شكوكا عميقة تظل لدى الكثيرين في رأس المال الاجنبي، وتظل المعارضة قائمة لفكرة التخلي عن ثروة البلاد متمثلة في حقولها النفطية للاستثمار الخارجي.

وربما انتشرت الشكوك بسبب قرار واشنطن وغض الطرف عن فشل خاتمي في تنفيذ اصلاحات خلال الفترة التي يعمل فيها على توحيد الممثلين المتصارعة في ايران.

وقال محلل غربي «الشكوك تجاه الاجانب اكبر في ضوء ما يحدث على صعيد العلاقات مع

## خلافات إيران الداخلية تعوق اجتذاب استثمارات لقطاع النفط والغاز

لندن - من بيغ مكي:

أكدت التجربة ان ادارة عجلة الاستثمار في قطاع النفط والغاز الإيراني مهمة شاقّة تواجه كبار المسؤولين المشغولين بصراع داخلي ضار على السلطة. واذا استمر الصراع فقد يحرم ايران على تحقيق هدف رفع طاقتها الانتاجية من اربعة ملايين برميل الى 4.5 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2005.

وقال مسؤول اقراب الى المنطق. «الجميع هنا يستبعدون ذلك».

مقابلون على ابعده.

فرص الاستثمار لان السياسة الخارجية العملية برمتها».

ومنذ فتحت الجمهورية الاسلامية ثرواتها الكبيرة من النفط والغاز امام العالم الخارجي قبل سبع سنوات فانها لم توقع الا اعداداً محدودة من الاتفاقات بلغ مجمل الاستثمارات فيها نحو عشرة مليارات دولار.

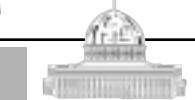
ويجازف مسؤولو شركات النفط العالمية، الذين يسيل لعابهم منذ سنوات من اجل ثروة ايران النفطية في بانجستون وازادجان، بان يجدوا انفسهم موضع شبهات في وقت تزايد فيه الشكوك في رأس المال الاجنبي والخلافات السياسية.

وقال سياماك نمازي وهو استشاري يعمل في طهران «السياسة لها الاولوية القصوى الآن وخاصة الصراع على السلطة بين المعسكر الاصلاحي والحافظين».

وقد اضفى الرئيس محمد خاتمي العاميين الماضيين محاولاً تقادي سهام المتشككين المعارضين لاصلاحات التي تهدف الى اجتذاب الاستثمارات الاجنبية لنعاش الاقتصاد الذي يشهد ركوداً من قيام الثورة الاسلامية عام 1979.

واضاف نمازي «في هذا الجو من الصعب بشدة ازالة الصبغة السياسية عن العملية لكن هذا هو ما يجب عمله».





## رأي القدس

## بريطانيا والمشاركة في الحرب

سلبية على النسيج الاجتماعي البريطاني الهش. ويتفق معظم المراقبين في بريطانيا أن الحرب المقبلة ضد العراق لا تستند إلى أي مبررات أخلاقية أو قانونية، ولا تحظى بتقويض واضح من الأمم المتحدة ومجلس أمنها، ولهذا يفضل هؤلاء أن تظل بلادهم بعيدة عنها.

ويشعر البريطانيون أن هدف الرئيس الأمريكي من أي حرب مقبلة ضد العراق هو المصالح الأمريكية الاقتصادية وليس الحرية. بعد ذلك الأهداف الأخرى مثل الانتقام من الرئيس العراقي صدام حسين وتصفية حسابات أسرية محضه، وإزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق إذا ما جرى إثبات وجودها فعلا.

الخبراء الاستراتيجيون الأمريكيون قالوا أن الولايات المتحدة بحاجة إلى دعم ثلاث دول في حربيها المقبلة ضد العراق، وهي بريطانيا وتركيا والكويت. ويبدو أن الدعم البريطاني، وفي ظل هذه الهجمة الداخلية الرافضة له، بات غير مضمون، مما يهدد العلاقات الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة، ويجعل من لندن أكثر البريطانيين تعلموا كثيرا من دروس حرب الخليج الثانية، فقد استحوذت الشركات الأمريكية على كل كعكة إعادة إعمار الكويت، بينما لم تحصل نظيراتها البريطانية إلا على أقل القليل من الفئات، والشئ نفسه سيستكرر في حال الهجوم على العراق إذا ما حقق أهدافه وهو أمر مشكوك فيه.

يواجه توني بليزر رئيس وزراء بريطانيا ضغوطا مكثفة من نواب حزبه في البرلمان تحذره من مغبة الانضمام إلى صديقه جورج بوش في حربه المقبلة ضد العراق، ويطلب العديد من النواب بصراحة العودة إلى البرلمان قبل اتخاذ أي قرار بالمشاركة.

وتفيد الأنباء أن أكثر من مئة وخمسين نائبا بريطانيا من أعضاء حزب العمال الحاكم وقعوا عريضة، دعوا بها إلى رئيس وزرائهم عبروا فيها عن معارضتهم للانخراط في أي حرب ضد العراق. كما بدأت الصحافة البريطانية الجادة مثل «الغارديان» و«الاندبندنت» حملة صحافية شرسية ضد الولايات المتحدة ومغامراتها العسكرية الخطرة في العالم.

مخاوف النواب البريطانيين تعود إلى عدة أسباب أبرزها الخوف من حرب طويلة وقوضى عارمة، وخسائر بشرية ضخمة. فقد حذر الفيلد مارشال اللورد براون رئيس هيئة أركان الجيش البريطاني السابق من أن بليزر قد يستدرج إلى حرب فوضوية للغاية وطويلة الأمد في الشرق الأوسط إذا ما انضمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة في هجوم عسكري ضد النظام العراقي.

وزاد من هذه المخاوف وزير الداخلية البريطاني عندما توقع حدوث أعمال انتقامية داخلية، وانقسام في أوساط البريطانيين، وتمرد بعض الجماعات العرقية في حال اشتراك بريطانيا في الحرب ضد العراق، الأمر الذي سينعكس بصورة

فيما يستمر الجدل الصاخب في الأوساط الأمريكية حول الحرب الزمعة ضد العراق، يتواصل كذلك النقاش الهامس حول الملتمة العربية السعودية في الوقت الذي تمر فيه العلاقات السعودية - الأمريكية بواحد من أرحر أوقاتها، ويدور هذا النقاش حول مستقبل نظام الحكم في المملكة وحول العلاقات الأمريكية - السعودية وما إذا كان من الضروري استمرارها. والتطورات التي طرأت عليها في السنوات العشر الماضية، وهناك الآن أصوات قوية تنادي بالتخلي عن تلك العلاقات والتفكير في بدائل لها وإعادة النظر في ما كان في السابق يعتبر من ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية. وفي السابق يعتبر من ثوابت من الترتيب مشيوية بالكثير من الجيوش السياسية والارتباك، فيما تمر العلاقات الإقليمية في الأخرى بتقييم عام يمتصور حول الوضع السعودي وما إذا كان من الضروري إبقاء على نمط العلاقات الذي ساد الفترة الماضية، ومع ذلك يمكن القول إن كل هذه النقاشات والتقييمات ما تزال محصورة بالدوائر الخاصة ولم تتحول إلى موضوع يشغل بال الرأي العام سواء في السعودية أو الولايات المتحدة.

موقف الإعلام الغربي عموما والأمريكي بشكل خاص من السعودية لم يكن يوما إيجابيا، فكثيرا ما تم التعرض والتشهير لنظام الحكم في المملكة والاستهزاء بنماط الحياة الاجتماعية فيها، وبالتالي فالخطبة السلبية للشؤون السعودية في وسائل الإعلام كذلك ليست جديدة من حيث المحتوى واتجاهه، أما الجديد فيتمثل بما يبدو في الأوساط السياسية من شعور بالابتعاد عن السياسة في السعودية عموما، وهناك عدد من القضايا المختلف عليها أكثر من سبب، فالسعودية ليست متمسكة بالحرب ضد العراق، ولا للسياسة الأمريكية الداعمة للقوات الاحتلال الإسرائيلية، ولا للمطالبة الأمريكية بتوجيه سياسة الليتس القطفي في السعودية وفي أوبيد، وواشنطن ليست مرتاحة لسياسة التقارب السعودي مع إيران ولا لتزود السعودية في تلبية مطالبها في قضايا ما تسعيه «الرباب»، كما تنتهجها العلاقات مع الجهات الدينية التي ساعدت توجهات المنظمة التي ينتمي إليها المسلمون بتفجيرات 11 أيلول (سبتمبر). أما الرياض فلديها حساسياتها الخاصة في ما يتعلق بشؤونها الداخلية وفي القضايا الإقليمية، فالحكم السعودي يسعى لللحفاظ على العلاقة مع المؤسسة الدينية (التي تنتمي إلى فكر محمد بن عبد الوهاب) التي نعته ماضيا وحاضرا ويطيحها إحدى مقومات وجوده، وترى الرياض أن السياسات الأمريكية في المنطقة من أهم الأسباب التي أدت إلى التوتر والاضراب، وإلى عزلة واشنطن لدى الرأي العام العربي والاسلامي، ولذلك يسأل عن الساسة الأمريكية عن جدوى الاستمرار في السياسة المتبعة تجاه السعودية بعد ما حدث في السنوات الأخيرة، وكلا البلدين يعاني من ظروف سياسية واقتصادية أقل ما يمكن أن توصف بها أنها «صعبة»، فالولايات المتحدة تواجه تحديات تراجم اقتصادي كبير بسبب الانقراض

الهائل على المشاريع العسكرية والدفاعية من جهة وانخفاض النمو في شركتي الزون وولدركوم إلى تراجع النسبة في الاقتصاد الأمريكي بـسعر عام، إذ أحدثت تداعيات كبيرة في أسعار الاسهم وبشكل الأمر الذي ستكون له انعكاسات كبيرة على الوضع الأمريكي بشكل عام.

أما السعودية فهي الأخرى تعاني من صعوبات غير قليلة، أغلبها تراكم عبر السنوات، فخلال العشرين عاما الماضية تراجع معدل دخل الفرد من 28 ألف دولار سنويا إلى أقل من سبعة آلاف دولار، وتضاعفت البطالة التي تقدر في الوقت الحاضر بأكثر من 25 بالمئة، فيما استمرت المملكة في استخدام العمالة الأجنبية التي تبلغ في الوقت الحاضر حوالي ستة ملايين شخص يمارس أغلبهم المهن التي لا يقبل السعوديون ممارستها. يضاف إلى ذلك أن معدل النمو السكاني يقدر بأكثر من 3.3 بالمئة وحتى من طرف النخب في العالم، يقابل ذلك غياب توجه لتحديث نظام الحكم والممارسة السياسية، واستبعاد أية مشاركة في صنع حقيقية في صنع القرار، هذه الحقائق وضعت الحكومة السعودية أمام امتحان صعب، خصوصا أنها تحتل موقعا مركزيا بين الدول الإسلامية بسبب وجود الحرمين الشريفين على أراضيها، وبالتالي فتعجز الحكومة بحساسيات علاقاتها مع الدول غير رحيل الفوضى عن الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت تمثل للمسلمين عنوانا للمواجهة السياسية والعسكرية بسبب الدعم غير المحدود لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وبالرغم من طرح الملك عبد قبل بضع سنوات نظاما للحكم أدى إلى إنشاء مجلس للشورى، فقد بقيت الإصلاحات السياسية محدودة جدا فيما كانت التطورات تصفح بالوضع على الصعيد الداخلي والخارجي، وإذا كان الإحتراف العراقي للكوييت قد دفع السعودية وبقية دول الخليج للتعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة ذلك الإحتجاج، فإن تبعات ما بعد الغزو ما تزال تلقي ظلالتها على الوضع السعودي بشكل خاص، فقد أدى عدم رحيل القوات بعد انتهاء العمل العسكري ضد العراق إلى موقف ضئيل في الخليج خصوصا في السعودية ضد ذلك الوجود، الأمر الذي تحول مع مرور الوقت إلى قضية اجتمعت عندها أطراف السياسة في بلدان الخليج، ونجم من ذلك أعمال عنف استهدفت الوجود الأمريكي تمثلت بمسائل تفجير مواقع تواجد القوات الأمريكية وقلق بعضهم في السعودية والكويت وقطر، واعتقلت السلطات السعودية عددا من مواطنيها في إطار تعقبها للقائمين بتلك الأعمال، وطالب واشنطن بتسليمها إياهم، الأمر الذي رفضته الرياض وأسفقت تلك موضع احتكاك متواصل بينهما.

تؤكد وكالات الأنباء يوميا على أن الحكومة الأمريكية تنوي الهجوم على العراق بغية تغيير النظام فيه بعد تحطيم بنيتها التحتية من جديد. ويتوقع بعض المراقبين بانها ستوجه أسلحتها، بعد احتلال العراق، صوب إيران أو سورية أو العربية السعودية أو أي بلد آخر بجهة محاربة الإرهاب أو أية حجة ملامة لتحقيق أهدافها، فما هي هذه الأهداف؟

يلخص وليام بلوم، الموظف الكبير في وزارة الخارجية الأمريكية حتى 1967 هذه الأهداف كما يلي:

- 1- إبعاد الكرك الأرضية مفتوحة ومرحبة ما يعرف، حاليا، بالعوثة، وخاصة للشركات الأمريكية العابرة للآطان.
- 2- لتعزيز ثروة الشركات المتجنبة للأسلحة، تلك التي تبرعت بسخاء للانتخاب أعضاء الكونغرس وسكنة البيت الأبيض.
- 3- منع قيام أي نظام آخر قد ينجح في بناء مجتمع بديل للنموذج الرأسمالي.

4- نشر الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية على اوسع قدر ممكن من الكرة الأرضية، لمنع قيام قوة إقليمية تتحدى النفوذ الأمريكي، ولخلق نظام عالمي يعكس صورة أمريكا تلك التي تليق بالقالب الإحد في العالم.

إن تفوق الولايات المتحدة في تكنولوجيا الأسلحة قد «شجعها على الاستنتاج بانها تستطيع مقهرها بقوة السلاح في إنشاء النظام الذي تريده في الشرق الأوسط، فتستغف من العدوان العسكري الإسرائيلي، مثلا، أو تنقل الحرب ضد «الرباب»، إلى اليمن، أو الصومال أو السودان». (رأج افتتاحية جريدة «الوايزيرفر»، الصدفية ليوم 30/12/2001).

وصف مادلين بنتيتج (رأج الغارديان في 11/11/2001) استخدام القوة الغاشمة التي تنال شرعيتها من داخل الولايات المتحدة بالدمج السام لثلاثة عوامل:

1- ضعف المصروفات العسكرية للحكومة الأمريكية أخذت تعادل الدخل السنوي الإجمالي لكندا، التي هي واحدة من الدول المسبقة الكبرى، أنها تشكل ثلث المصروفات العسكرية لكل العالم. إن الولايات المتحدة تصرف أكثر من مجموع ما تصرفه 12 بلدا يلي حجم مصروفاته ذلك الذي تصرفه أمريكا، كما أنها تصرف أكثر من ثلاثة أضعاف ما يصرفه كل أعدائها المحتملين. (رأج نشرة تارغيت، للثلاثية البريطانية السن ما هو، العدد 11، نيسان 2001).

إن هذه المصروفات المدهشة تبين مدى اعتماد الاقتصاد الأمريكي على صناعة الأسلحة وتجارتها فهناك 10 ملايين أمريكي يعملون في صنع وتسويق الأسلحة، وهؤلاء هم أفراد عوائلهم، يشكلون 35 مليون نسمة، كما هناك 10 ملايين آخرين (الجنود وعوائلهم) يعيشون على نفقة وزارة الدفاع، فإذا قررت الحكومة الأمريكية ترك الحرب وترك إنتاج الأسلحة فسستفدهو الحالة الاقتصادية لا يقرب من 45 مليون أمريكي، كما ستتخطم الصناعات والإسواق التي تجهز هؤلاء بالطعام والملبس ووسائل النقل وغيرها من الحاجيات الضرورية للحياة في أمريكا، وهذا يثبت عبث المطالبة بالسلام العالمي في ظل الرأسمالية الأمريكية. (رأج كمال مجيد، العولة والدولة، دار الحكمة، لندن 2002).

في دراسته للاقتصاد الأمريكي يقول الدكتور عبد الله فهمي

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 8008-741-0208 (6 خطوط).

فاكس: 8902-741-0208 أو 7637-748-0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب بيروت: هاتف: فاكس: 3391523 (9626)

مكتب دمشق: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

</

## أنيميا

مطبخ

تلك المرأة لا أنساها، لا لائنتي وقعت في هواها في الطفولة غير السعيدة، ولا لأنها تمت لي بصلة قرابة، ولكن لأنها ترتبط في ذاكرتي بعبارة أشبه بالألزمة، تتكرر بالباح على مستمعها ليصدقها، وهي: وحياة صحة بدني! .. كُتأ في مخيم (التويعمة) القريب من أريحا، فقراء، في الخيام، أو تحت سقوف البوص والطين، متساوين في الأمراض التي يبدأنا نسمع بها، والطحين الذي توزّعه علينا وكالة الغوث، و(الإبر) التي تخرس في أذرعنا النحيلة لحمايتنا من السل، والجديري، وأمراض أخرى.. وكانت تلك المرأة تحلف دون حرج بصحة بدنها، على اعتبار أن صحة البدن هي الرأسمال الأثمن في الحياة.

آنذاك، أصيب كثيرون بمرض (الهدبال) -أحاول أن أتذكّر أسماء الأمراض- الذي بالتأكيد له اسم طبيّ لائق به، وهذا المرض يصيب النظر، ويرتبط بغياب الشمس، وانسدال الليل، حيث تغمر العتمة كل شيء و كأنها طوفان من سواد، وهذا المرض قابل للعلاج، وقد عولجنا منه بزيت السمك الكويبة الطعم، والذي كُنّا نجرّعه بملاعق كبيرة، ومن بعد كانت تدس في أخواها حبة من التمر لترغيبنا بزيت السمك، والعوة لتناوله طمعاً في لذة حلالة حبة التمر! لم تكن أبداننا تتغذى جيداً، ولا كانت صحّتنا جديرة بالمباهاة البدن هي الرأسمال الأثمن في الحياة.

آنذاك، أصيب كثيرون بمرض (الهدبال) -أحاول أن أتذكّر أسماء

الأمراض- الذي بالتأكيد له اسم طبيّ لائق به، وهذا المرض يصيب النظر، ويرتبط بغياب الشمس، وانسدال الليل، حيث تغمر العتمة كل شيء و كأنها طوفان من سواد، وهذا المرض قابل للعلاج، وقد عولجنا منه بزيت السمك الكويبة الطعم، والذي كُنّا نجرّعه بملاعق كبيرة، ومن بعد كانت تدس في أخواها حبة من التمر لترغيبنا بزيت السمك، والعوة لتناوله طمعاً في لذة حلالة حبة التمر! لم تكن أبداننا تتغذى جيداً، ولا كانت صحّتنا جديرة بالمباهاة البدن هي الرأسمال الأثمن في الحياة.

آنذاك، أصيب كثيرون بمرض (الهدبال) -أحاول أن أتذكّر أسماء

الأعداء كما كتب شاعر فلسطيني عنيد كشعبه، وتغذّي شمس أريحا الشرسة أجسادنا بالحرارة، وتصلّب أبداننا، وتغرينا بالركض، والنظنطة، والعريشة على أشجار الدوم، والسدر، وحتى النخيل العالي.. ومن يريد البلح عليه أن يصعد النخيل العالي.. سبحان الله، أنظروا في حكمة علو النخلة، وطولها الباسق، فهناك عراجينها، وفي حبات قطوفها غير الدانية حلالة التمر الربط.. النخلة تعلمنا السمو، وتغويننا بالطلو.. النخلة بنت الصحراء، ورفيقة العربي في رحلة وجوده، قبل زمن النفط، والكابرس، وسفاهة تبديد الثروة الطارئة على رغبات ونزوات طائشة.

رغم الداء والأعداء، والعشى الليلي، والدوخة التي كانت تصيبنا، منّتبت أقدامنا بالأرض، أو نستند إلى جدار، أو صحفرة، أو ساق نخلة.. كُنّا نواصل التعلّم في المدارس، وينجح أكثرنا بنجاية لا تتناسب مع الجوع، والمرض، والتشريد بعيداً عن طمأنينة البيت الأول، في القرية، أو المدينة، البيت الذي استولى عليه قتلّة قدموا من آخر الدنيا، وقدفوا بنا إلى الأمراض، والجوع، والعراء.

المرّة الأولى التي سمعت بها بالأنيميا كانت عندما اصطحبني أبي إلى القدس، ليستشير الدكتور (الرفيق) يعقوب زيادين في أسباب الدوخة التي لا تكف عن تدويخي، قلّنتي الدكتور يعقوب ظهرأ وبطناً، وقرع بأصابعه عظامي -لم تكن قد كسيت لهماً وشحماً- ثم همس لأبي: يا رفيق أبورشاد إيبك يحتاج لغذاء لأنه يعاني من الأنيميا، يعني فقر الدم!

غذاء! .. ما المقصود بالغذاء؟ أهو غير خبز الشعير والنّرة وحبات التمر الصباحية مع كسرة الخبز الناشفة!.. كنت واحداً من أطفال الفلسطينيين المسايين بالأنيميا.. ولكننا نجونا، وما كان الفضل لأحد غير الله، وشمس أريحا، وخضارها، ويقولها، ومياهها النظيفة المتدفقة من ينابيع (عين السلطان) و (عين الديوك)، وبسالة أهلنا الذين جاعوا للتشيع، وتعبوا لتعلم، وغدّوا أرواحنا بالكبرياء، وخواص المعدن الكريم!

ولكن من جديد، وبعد عقود من الكفاح على كافة الصعد، تعود الأنيميا إلى دم أبناء وبنات فلسطين، وفي زمن الانتفاضة، حيث يقتدي الفلسطيني أمته الحكومة بموظفين غير سامين، يأمرون بامر البيت الأبيض الأمريكي، ولا يغيغون سوى رضى (إسرائيل)! إليكم الرقيم التالي : خسرت رؤوس الأموال العربية، المسجلة لأثرياء نظفتم من العوائل الحاكمة إياها، بسبب نزول أسعار اسهم بورصة نيويورك وغيرها 325 مليار دولار في أيام قليلة! طبعاً هذه الرساميل مسجلة على الورق في بنوك أمريكا وغيرها، وهي من العوائد النخفية، أقصد من الثروة البنظفية المنهوبة أمريكياً، والتي لا تسلّم كاش لتستثمر في بناء صناعة، واقتصاد منتج، ولكنها تبقى وديعة رقيمة هناك .. في البنوك، والبورصات! 325، مليار دولار خسسائر في أيام، بينما الشعب الفلسطيني المكافح، المجاهد، العربي، المسلم.. يصاب بالأنيميا، نساءً ورجالاً، وأطفالاً، ويحسب دراسات قامت بها جهات أمريكية غير رسمية، محايدة، ومشهود لها.

تقول الأرقام أن 30 في المئة من الأطفال الفلسطينيين يعانون من سوء تغذية دائم، ويعاني 45 في المئة من الأطفال، و48 في المئة من الغتبات في سن الإنجاب من فقر الدم (الأنيميا) لا أريد أن أوصل في نقل الأرقام لأنها مرعبة!.. ومع ذلك أقرأ الصحافيين في (السعودية) كلاماً كلّه نشر، وتشوّف على الفلسطينيين بما تقدّمه الملكة!.. هم يقدسون المبالغ المالية الرسمية، ولا يمعرون على ذكر المليارات المبدّدة في بورصة نيويورك وغيرها، والعائدة لأفراد العالقة!..

الأنيميا التي يعانيتها أبناء وبنات شعبنا هي أنيميا في الدم، ومع ذلك فهذا الدم يغلي في العروق، ولا توقف غضبته، وفورانه طائرات أمريكا، ووساطات أثرياء النفط المبدّدين لثروات الأمة، والذين يقصد جيبجون المال عن الشعب الفلسطيني، وينفذون أوامر أمريكا الهادفة لإبادة الشعب الفلسطيني بإفشاء الأمراض في بدنه وروحه!..

الأنيميا العربية الرسمية، أنيميا نظم المسامرة والوسطاء، نظم البورصات، هي المرض القتال في دم حياة الأمة وروحها، وهي شريكة في مذابح شعبنا، وحصاره التويعي لإماتة مقاومته..

ثم أعود بذاكرتي إلى تلك المرأة التي كانت تحلف دائماً بصحة بدنها، والتي ماتت بفقر الدم، رغم أنها كانت منغوخة، وكل ما فيها ورم.. تماماً كالنظم المنتفخة بأورامها، والتي يحسب طغاقتها أن الأرقام المدوّنة في الكمبيوترات هي لهم حقاً.. وأنها ضمان مستقبلهم غير السعيد..

الأنيميا لن تقتل شعبنا، فهو عصي على الموت، وهو يدمه الحر سيبحث الحياة في جسد الأمة حتى تتخلص من المتخمين على حساب جوع الأمة، والذين يسدّون طريق حريتها، وكرامتها!.. وسنرى!

## نجاح فصل التوأمن المتلصقين من الرأس بعد جراحة 20 ساعة

■ لوس أنجليس-أف ب: نجح فريق من الجراحين في فصل توأمين غواتيماليتين سيامييتين ملتصقتين من الرأس بعد عملية استغرقت 20 ساعة كما أعلن طبيب في مستشفى كاليفورنيا الجامعي في لوس أنجليس.

وقال الجراح هومان هساتي لشبكة ان.بي.سي التلفزيونية ان «الكل كان في حالة فرحة عارمة مع نهاية العملية حيث تعالت الصيحات والتصفيق وانهمرت الدموع من شدة الفرح».

وأوضح الطبيب الذي كان ضمن الفريق

المكون من 50 عضواً الذي كان في غرفة العمليات ان الاجزاء «كانت تميل الى التفتاؤل قبل ان

تفجر الفرحة» مع قيام فريق الجراحين بأقفال جميعتي رأس التوأمن البالغين من العمر عاما واحدا.

## سوري يحاول تهريب 7 الاف سحلية مصرية لاستخدامها للجنس والسلطات المصرية تستمر بمصادرة الفياعرا السورية!

القاهرة - «القدس العربي»:

ضبطت سلطات الجمارك بمطار القاهرة الدولي اغرب محاولة تهريب سحالي مصرية مع راكب سوري كان متجها للعاصمة الأردنية عمان، إذ بتفتيش عدد من الصناديق الكرتونية التي يحملها اكتشف رجال الجمارك انها مليئة بالسحالي الحظنة بلغ عددها 7 الاف سحلية وامتدقوا في البداية انه يخالف القوانين الخاصة بمنع تصدير الحيوانات والطيور النادرة لحساب خليجين وهم الذين كانوا يقومون بعمليات تهريب الصقور والتعالب والتساميح الصغيرة الا انهم فوجئوا بالراكب السوري يبدي دهشته من اعتراضهم على حمل السحالي الحظنة معه، وقال انه يقوم بطحنها وتحويلها الى دقيق، ثم خلطها بنوع معين من عسل النحل وبيعها لزيائته باعتبارها موقياً جنسياً له مفعول صحي آمن، وانه لا يخالف القانون ولا يقوم بتهريب حيوانات نادرة وانما سحالي تم صيدها وتحنيطها، وبعد مشاورات بين المسؤولين بالجمارك والحجر الصحي بالمطار، تمت مصادرة السحالي

## الأزهر يعترض على فيلم عن معاشرة الجن للانس ومطالبة بمنع اغنية «السلامو عليكم»

القاهرة - «القدس العربي»:

رفض مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر الموافقة على انتاج فيلم سينمائي اسمه «ظلال خفية» من تأليف واخراج سمير نوار لانه يروج لخرافات تنس الدين، بتأكيده على قيام الجن بمعاشره انسانة معاشره جنسية وحملها منه.

وكانت الرقابة على المنصات الفنية قد تردت في الموافقة على سيناريو الفيلم واعطاء التصريح بالتصوير بعد ان اشتبهت في انه يخوض في امور شبه دينية قد تؤدى لاحتجاج الازهر اذا تمت الموافقة على السيناريو والتصوير ولذلك قررت ارساله الى مجمع البحوث الاسلامية لايداء الرئي فيه.

وجاء رد المجمع للرقابة بمنع تصوير الفيلم لانه يروج للشعوذة والفساد، وبالتالي رفضت الرقابة الموافقة على السيناريو.

● الملك الاردني عبد الله الثاني منح الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوجري، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو)، وسام الاستقلال من الدرجة الاولى، تقديرا لجهوده منذ توليه رئاسة هذه المنظمة. وتسلم الوسام نيابة عنه الدكتور محمد هاشم قبالو في المدير العام المساعد، اثناء استقبال الامير حمزة بن الحسين ولي العهد، للمشاركين في المؤتمر الثاني عشر لمؤسسة ال البيت للفكر الاسلامي في عمان.

● ارسلت وزارة الخارجية الاسبانية موافقتها على ترشيح وزارة الخارجية المصرية السفير محمد الامير خليل للعمل سفيراً فوق العادة ومفوضاً لصر في اسبانيا وهو يشغل حالياً منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون السلكين الدبلوماسي والفصلي.

● رئيس جامعة القاهرة الدكتور نجيب الهاللي اصدر قرارا بتعيين الدكتور احمد الصاوي استاذ المرافعات بكلية الحقوق عميدا لها.

● شيري بليز زوجة رئيس الوزراء توني بليز خرجت امس الثلاثاء من المستشفى بعد ان اجريت لها عملية جراحية اثر تعرضها للاجهاض. رئيس الوزراء وزوجته اجلا موعد سفرهما للرحلة الصيفية بسبب نقل شيري بليز الى مستشفى سانت اندري ويستمنستر الذي تعرضوا لحادث الاجهاض وكان توني بليز معها في المستشفى.

● رئيس جامعة الاسكندرية بمصر الدكتور محمد نصر الدين اصدر

# القدس

## نجاح فصل التوأمن المتلصقين من الرأس بعد جراحة 20 ساعة

وقال مسؤولون انه رغم ان مخ كل منهما يعمل بشكل مستقل وان لكل منهما شرايين طبيعية تغذي المخ فان الفحوص تظهر ان بعض الأوردة القادمة من مخ احدى التوأمن تصب في الأخرى.

ويحتاج الاطباء الى حماية هذه الأوردة وتغيير مسارها بشكل طبيعي حتى لا تواجه التوأمان خطر التعرض لجلطة. وقال ستيفن جيانوتا استاذ جراحة الاعصاب بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا وهو لا يشارك في الجراحة «المشكلة الكبرى تتمثل في ان الطفلتين تتقاسمان الوريد الرئيسي الذي يفضح الدم الى القلب».

والتصاق التوائم حالة تحدث مرة واحدة في كل 200 الف مولود والتصاقهم اعلى الرأس لا يشكل سوى اثنتي بالمئة من هذه الحالات.

وقال مستشفى ماتيل للاطفال بجامعة كاليفورنيا بلوس انجليس ان الجراحة النادرة والدقيقة لفصل اوردة وجمجمتي ماريا تريزا وماريا دي خيسوس بدأت حوالي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت منطقة المحيط الهادئ (1500 بتوقيت غرينتش) يوم الاثنين.

وقال دان بيغ المتحدث باسم الجامعة كان من المتوقع في البداية ان تستمر الجراحة عشر ساعات أو أكثر. ولدت الطفلتان في منطقة ريفية بغواتيمالا وهما ملتصقتان عند الرأس لكن الوجهين في اتجاهين متعاضين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق قال د. مايكل كاريف المدير الطبي بالجامعة ان

الاطباء يشعرون «بتفاؤل حذر»، ازاء جراحة فصل الشقيقتين، وقال بيغ «حضر والدامها لتقبليهما قبل نقلهما الى غرفة العمليات».

وتعغير مسارها بشكل طبيعي حتى لا تواجه التوأمان خطر التعرض لجلطة. وقال ستيفن جيانوتا استاذ جراحة الاعصاب بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا وهو لا يشارك في الجراحة «المشكلة الكبرى تتمثل في ان الطفلتين تتقاسمان الوريد الرئيسي الذي يفضح الدم الى القلب».

والتصاق التوائم حالة تحدث مرة واحدة في كل 200 الف مولود والتصاقهم اعلى الرأس لا يشكل سوى اثنتي بالمئة من هذه الحالات.

وقال مستشفى ماتيل للاطفال بجامعة كاليفورنيا بلوس انجليس ان الجراحة النادرة والدقيقة لفصل اوردة وجمجمتي ماريا تريزا وماريا دي خيسوس بدأت حوالي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت منطقة المحيط الهادئ (1500 بتوقيت غرينتش) يوم الاثنين.

وقال دان بيغ المتحدث باسم الجامعة كان من المتوقع في البداية ان تستمر الجراحة عشر ساعات أو أكثر. ولدت الطفلتان في منطقة ريفية بغواتيمالا وهما ملتصقتان عند الرأس لكن الوجهين في اتجاهين متعاضين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق قال د. مايكل كاريف المدير الطبي بالجامعة ان

الاطباء يشعرون «بتفاؤل حذر»، ازاء جراحة فصل الشقيقتين، وقال بيغ «حضر والدامها لتقبليهما قبل نقلهما الى غرفة العمليات».

وتعغير مسارها بشكل طبيعي حتى لا تواجه التوأمان خطر التعرض لجلطة. وقال ستيفن جيانوتا استاذ جراحة الاعصاب بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا وهو لا يشارك في الجراحة «المشكلة الكبرى تتمثل في ان الطفلتين تتقاسمان الوريد الرئيسي الذي يفضح الدم الى القلب».

والتصاق التوائم حالة تحدث مرة واحدة في كل 200 الف مولود والتصاقهم اعلى الرأس لا يشكل سوى اثنتي بالمئة من هذه الحالات.

وقال مستشفى ماتيل للاطفال بجامعة كاليفورنيا بلوس انجليس ان الجراحة النادرة والدقيقة لفصل اوردة وجمجمتي ماريا تريزا وماريا دي خيسوس بدأت حوالي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت منطقة المحيط الهادئ (1500 بتوقيت غرينتش) يوم الاثنين.

وقال دان بيغ المتحدث باسم الجامعة كان من المتوقع في البداية ان تستمر الجراحة عشر ساعات أو أكثر. ولدت الطفلتان في منطقة ريفية بغواتيمالا وهما ملتصقتان عند الرأس لكن الوجهين في اتجاهين متعاضين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق قال د. مايكل كاريف المدير الطبي بالجامعة ان الاطباء يشعرون «بتفاؤل حذر»، ازاء جراحة فصل الشقيقتين، وقال بيغ «حضر والدامها لتقبليهما قبل نقلهما الى غرفة العمليات».

وتعغير مسارها بشكل طبيعي حتى لا تواجه التوأمان خطر التعرض لجلطة. وقال ستيفن جيانوتا استاذ جراحة الاعصاب بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا وهو لا يشارك في الجراحة «المشكلة الكبرى تتمثل في ان الطفلتين تتقاسمان الوريد الرئيسي الذي يفضح الدم الى القلب».

والتصاق التوائم حالة تحدث مرة واحدة في كل 200 الف مولود والتصاقهم اعلى الرأس لا يشكل سوى اثنتي بالمئة من هذه الحالات.

وقال مستشفى ماتيل للاطفال بجامعة كاليفورنيا بلوس انجليس ان الجراحة النادرة والدقيقة لفصل اوردة وجمجمتي ماريا تريزا وماريا دي خيسوس بدأت حوالي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت منطقة المحيط الهادئ (1500 بتوقيت غرينتش) يوم الاثنين.

وقال دان بيغ المتحدث باسم الجامعة كان من المتوقع في البداية ان تستمر الجراحة عشر ساعات أو أكثر. ولدت الطفلتان في منطقة ريفية بغواتيمالا وهما ملتصقتان عند الرأس لكن الوجهين في اتجاهين متعاضين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق قال د. مايكل كاريف المدير الطبي بالجامعة ان الاطباء يشعرون «بتفاؤل حذر»، ازاء جراحة فصل الشقيقتين، وقال بيغ «حضر والدامها لتقبليهما قبل نقلهما الى غرفة العمليات».

وتعغير مسارها بشكل طبيعي حتى لا تواجه التوأمان خطر التعرض لجلطة. وقال ستيفن جيانوتا استاذ جراحة الاعصاب بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا وهو لا يشارك في الجراحة «المشكلة الكبرى تتمثل في ان الطفلتين تتقاسمان الوريد الرئيسي الذي يفضح الدم الى القلب».

والتصاق التوائم حالة تحدث مرة واحدة في كل 200 الف مولود والتصاقهم اعلى الرأس لا يشكل سوى اثنتي بالمئة من هذه الحالات.

وقال مستشفى ماتيل للاطفال بجامعة كاليفورنيا بلوس انجليس ان الجراحة النادرة والدقيقة لفصل اوردة وجمجمتي ماريا تريزا وماريا دي خيسوس بدأت حوالي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت منطقة المحيط الهادئ (1500 بتوقيت غرينتش) يوم الاثنين.

وقال دان بيغ المتحدث باسم الجامعة كان من المتوقع في البداية ان تستمر الجراحة عشر ساعات أو أكثر. ولدت الطفلتان في منطقة ريفية بغواتيمالا وهما ملتصقتان عند الرأس لكن الوجهين في اتجاهين متعاضين.

وفي مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق قال د. مايكل كاريف المدير الطبي بالجامعة ان الاطباء يشعرون «بتفاؤل حذر»، ازاء جراحة فصل الشقيقتين، وقال بيغ «حضر والدامها لتقبليهما قبل نقلهما الى غرفة العمليات».

وتعغير مسارها بشكل طبيعي حتى لا تواجه التوأمان خطر التعرض لجلطة. وقال ستيفن جيانوتا استاذ جراحة الاعصاب بكلية طب كيك بجامعة جنوب كاليفورنيا وهو لا يشارك في الجراحة «المشكلة الكبرى تتمثل في ان الطفلتين تتقاسمان الوريد الرئيسي الذي يفضح الدم الى القلب».

والتصاق التوائم حالة تحدث مرة واحدة في كل 200 الف مولود والتصاقهم اعلى الرأس لا يشكل سوى اثنتي بالمئة من هذه الحالات.

## حوادث طرق الصين تقتل 311 يوميا

■ بكين-رويترز: قال موقع وكالة انباء صينية امس الثلاثاء ان حوادث الطرق واصابات العمل قتلت 311 يوميا في المتوسط في الصين خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام.

وتابعت الوكالة نقلا عن احصاءات ادارة سلامة الانتاج الوطنية ان حوادث الطائرات والسيارات و مناجم الفحم والكوارث الصناعية وغيرها بلغت 549939 حادثة اي نحو 2619 حادثة يوميا واسفرت عن سقوط 65350 قتيلاً.

ولم تورد الوكالة بيانات مجمعة للمقارن لكنها قالت ان عدد الحوادث التي سقط فيها عشرة قتلى او اكثر ظل مستقرا عند 82 حادثة بالمقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت ان عدد الحوادث التي قتل فيها 30 او اكثر انخفض الى ستة من 11 في العام الماضي وقل عدد القتل في هذه الحوادث بمقدار 23 الى 484 قتيلاً. وشملت الاحصاءات حادثي تحطم طائرتي ركاب سقط فيهما 240 قتيلاً في نيسان (ابريل) وايار (مايو).

لكن عدد حوادث الطرق التي قتل فيها عشرة او اكثر زادت الى 32 حادثة من 28 حادثة العام الماضي وقتل فيها 465 زيادة 26 قتيلاً. وتابعت ان عدد الحوادث الصناعية وحوادث المناجم استقر وانخفض عن العام الماضي.

### مئات من محبي مارلين مونرو يحتفلون بذكرى وفاتها

■ لوس انجليس-رويترز: توافد مئات المعجبين جاء بعضهم من اوروبا على مقربة في لوس انجليس للاحتفال بذكرى مرور 40 عاما على وفاة نجمة السينما مارلين مونرو.

وقالت متحدثة ان الاحتفال الذي يقام كل عام في تكري وفاة مونرو عن 36 عاما اجذب نحو 250 من محبيها في كنيسة في ساحة بيرس براونرز وستودو هذا العام.

واضافت كيتي بويت ان الاحتفال الذي استمر ساعتين ونظمه 17 رئيسا لنوادي محبي مارلين مونرو كان الاكبر المشاركون روبرت سلاتر الذي الف كتابا عن حياة النجمة المحبوبة ووفاتها الغامضة ويتردد انه تزوجها لفترة وجيزة.

واثارت ملابس وفاة مونرو التي بدا انها بجرعة زائدة من الأدوية

الاشماعات عن احتمال ان تكون قتلت رغم ان الحادثة سجلت

انتحارا. وربطت تقارير غير مؤكدة

وفاتها بعلاقات يزعم انها اقامتها مع الرئيس جون كينيدي وشقيقه المدعي العام روبرت كينيدي اللذين قضيا اغتيالاً.

### ارتفاع متواصل في عدد المصابين بمرض رئوي فتاك بريطانيا

■ لندن-رويترز: ارتفع عدد حالات الاصابة المؤكدة بأسوأ نפש لمرض الحاربين القدامى الفتاك في بريطانيا منذ 17 عاما الى 82 امس الثلاثاء.

وذكر المستشفى الذي يعالج المصابين بالمرض ان 32 آخرين ظهرت عليهم اعراض تشير بصورة كبيرة الى اصابتهم بالمرض. وتوفي رجل يبلغ من العمر 89 عاما نتيجة المرض الذي يشبه الانفلونزا.

وقد توفي ريتشارد ماكلوي يوم الجمعة في الوقت الذي وردت فيه الأنباء عن انتشار مرض الحاربين القدامى في بارو ان فيرنيس بشمال غرب انكلترا.

وسمي المرض باسم قدامى الحاربين عام 1976 عندما تسبب في وفاة 29 من افراد جمعية قدامى المحاربين في فيلادلفيا وهو شكل من اشكال التهاب الرئوي تشببه بكتيريا تعيش في قطرات المياه، والاعراض تشبه في مدهدات السهائي الى جلسة بتاريخ 5 ايلول (سبتمبر) القادم بداية الامر اعراض الانفلونزا يعقبها حمى ورعشة ثم سعال جاف.

وقال اطباء ان من بين 114 مريضا يعالجون الان هناك 19 مريضا في العناية المركزة، وذكر مسؤولون طبيون ان من الممكن حدوث وفيات اخرى الا انهم نفوا التكهات الاعلامية باحتمال وفاة ما بين 15 و20 في المئة من المرضى.

واتارت مخاوف من ان يكون هذا التفشي اسوأ مما حدث عام 1986 عندما اصيب 68 توفي منهم 23 في بلدة ستافورد بانكلترا، وتسببت حالات التفشي السابقة لمرض في وفاة ما يصل الى 20 في المئة من المصابين.

ويعتقد المسؤولون ان انتشار المرض بدأ من وحدة ميكيف هواة في مركز ترفيه حلي.



وجه هندي جميل قدم تصميما من مبتكرات «رينا داكا» خلال مهرجان الازياء الهندية في نيودلهي (رويترز)

<p>الاجراءات الجنائية بالسودان وملاحقة ناشطي حقوق الانسان في سورية وتصادع اعمال العنف في الجزائر والنوايا الامريكية لضرب العراق.</p> <p>● محكمة قصر النيل بالقاهرة بمصر اجلت نظر الدعوى القضائية التي رفعتها ناهد ابنة الفنان الراحل فريد شوقي ضد مطلقها ممدت السهائي الى جلسة بتاريخ 5 ايلول (سبتمبر) القادم لاستكمال التحري عن دخل مطلقها. ناهد لها من مدحت طفلة عمرها 14 سنة وطفل 10 سنوات.</p> <p>● انتخب الزميل مصطفى كركوتي عضوا في المجلس العام للمعهد الملكي للشؤون الدولية (تشانغهاو ماس) في لندن للسنوات الثلاث المقبلة. ليكون اول عضو عربي بالمجلس الذي يضم 25 عضوا برئاسة لورد مارشال أوف نايتسشربيرج المسؤول عن وضع سياسة وبرامج المعهد.</p> <p>● وقاد الزميل الشاعر أحمد ناصر الاعمال الشعرية الكاملة الصادرة حديثا في امسية أقامتها دارة الفنون في عمان. قدمه فيها الشاعر ابراهيم نصر الله.</p>	<p>● الفنان المصري الكوميدي يونس شلبي اصيب بازمة صحية مفاجئة اثناء تواجده بمطار القاهرة قبل توجهه الى ليبيا وتم نقله الى مستشفى مصر للخيرون.</p> <p>● المنظمة العربية لحقوق الانسان اصدرت العدد الجديد من نشرتها متضمنا موضوعات عن بيان الرئيس الامريكي بشأن الشرق الاوسط والاضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن عملية الدرع الواقي الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتقدير وزارة الخارجية الامريكية عن الازهاب الدولي، وتعديل قانون بدمهور عميدا للملكية.</p>	<p>● الفنان المصري الكوميدي يونس شلبي اصيب بازمة صحية مفاجئة اثناء تواجده بمطار القاهرة قبل توجهه الى ليبيا وتم نقله الى مستشفى مصر للخيرون.</p> <p>● المنظمة العربية لحقوق الانسان اصدرت العدد الجديد من نشرتها متضمنا موضوعات عن بيان الرئيس الامريكي بشأن الشرق الاوسط والاضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن عملية الدرع الواقي الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتقدير وزارة الخارجية الامريكية عن الازهاب الدولي، وتعديل قانون بدمهور عميدا للملكية.</p>	<p>● الفنان المصري الكوميدي يونس شلبي اصيب بازمة صحية مفاجئة اثناء تواجده بمطار القاهرة قبل توجهه الى ليبيا وتم نقله الى مستشفى مصر للخيرون.</p> <p>● المنظمة العربية لحقوق الانسان اصدرت العدد الجديد من نشرتها متضمنا موضوعات عن بيان الرئيس الامريكي بشأن الشرق الاوسط والاضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن عملية الدرع الواقي الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتقدير وزارة الخارجية الامريكية عن الازهاب الدولي، وتعديل قانون بدمهور عميدا للملكية.</p>	<p>● الفنان المصري الكوميدي يونس شلبي اصيب بازمة صحية مفاجئة اثناء تواجده بمطار القاهرة قبل توجهه الى ليبيا وتم نقله الى مستشفى مصر للخيرون.</p> <p>● المنظمة العربية لحقوق الانسان اصدرت العدد الجديد من نشرتها متضمنا موضوعات عن بيان الرئيس الامريكي بشأن الشرق الاوسط والاضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن عملية الدرع الواقي الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتقدير وزارة الخارجية الامريكية عن الازهاب الدولي، وتعديل قانون بدمهور عميدا للملكية.</p>	<p>● الفنان المصري الكوميدي يونس شلبي اصيب بازمة صحية مفاجئة اثناء تواجده بمطار القاهرة قبل توجهه الى ليبيا وتم نقله الى مستشفى مصر للخيرون.</p> <p>● المنظمة العربية لحقوق الانسان اصدرت العدد الجديد من نشرتها متضمنا موضوعات عن بيان الرئيس الامريكي بشأن الشرق الاوسط والاضرار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن عملية الدرع الواقي الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وتقدير وزارة الخارجية الامريكية عن الازهاب الدولي، وتعديل قانون بدمهور عميدا للملكية.</p>
--	---	---	---	---	---

<p>تزعج لايست الامور حافظ على هونك أكثر.. لا مجال للشك بمن تحب.</p>	<p>ستعاني متاعب في العمل، الصمت بريح، وعثرة الكلام تحضر.</p>	<p>انظر للحياة من جانب مشرق وانس هموك. حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.</p>	<p>اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك، فتفتح افقا جديدة امامك.</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>لن ينجح احد مشاريعك، لا تصر عليه وعود اعمالك الروتينية، التكرار مضيقه للوقت.</p>	<p>انتبه: ستفقد مالا ولا الافضل ان تحكم افعال محفظتك، راقب خطواتك بدقة.</p>	<p>نظرا بعض التعديلات غير الميعة على مفكرتك. العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.</p>	<p>تعلم الصبر اذا زرت الوصول الى نتائج مرضية. لا تبخل على من تحب بكلمة.</p>	<p>الجمال: 12 ايلول - 13 ايلول</p>
<p>الافضل ان تغير رايك لئلا تدخل في جدال يصعب حله. انت محاور ليق لناذا تظهر عكس ذلك؟</p>	<p>مسألة انسانية تعلقك وتتردد امام حلول عدة. افعل ما يعمله عليك ضميرك.</p>	<p>اذا اردت اتباع نظام حمية سهل فليكن برقابة وجباتك اليومية.</p>	<p>تجنب القيادة وبع احد المقربين يتولاهم عنك، واجل تفتاكت البعيدة والسفر.</p>	<p>الجمال: 21 ايلول - 23 ايلول</p>